8 اتحاد الكرة يختار (شاه علاّم) لتضييف المنتخب السعودي

10 الأغاني الهـابطة بوّابة تحرّش سائقي التاكسي بالنساء

15 محمد خير الجراح لـ"المدى": بعد نجاح مسلسل "باب الحارة" سيتم تصوير الجزء التاسع منه

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3681) السنة الثالثة عشرة - الأحد (26) حزيران 2016

تابعوا قناة المدى على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

الجبوري والعبيدي في مخمور للاطّلاع على أسباب توقّف تحرير القيّارة

4 حشود من عشائر الموصل تلعب دور "رأس الحربة" لكنّها بلا تمويل ولا تسليح!

بغداد / المدى

بعد زيارة مفاجئة قام بها رئيس البرلمان سليم الجبوري الى اربيل، توجه نحو قضاء مخمور الواقع على بعد ٤٥كم غرب عاصمة اقليم كردستان، ونحو ٥٠كم عن الموصل. وتضم المدينة مقر قيادة عمليات نينوى بالاضافة الى مخيمات لنازحي الموصل.

وتأتي زيارته الى مخمور بالتزامن مع وصول وزير الدفاع خالد العبيدي الذي يتابع انطلاق عملية تحرير القيارة من محوري مخمور والشرقاط.

وكان العبيدي قد أعلن مطلع الأسبوع الماضي انطلاق الصفحة الثانية من عملية تحرير الموصل بتوديع قطعات عسكرية اتجهت من مدينة تكريت باتجاه الشرقاط.

وبينما أعلنت القوات المشتركة، يوم الجمعة، رفع العلم العراقي فوق مبنى ناحية مكحول شمال صلاح الدين، واجه التقدم من محور مخمور تباطؤاً بعد تسرب خطة عسكرية للسيطرة على قاعدة جوية بهدف استخدامها منطلقاً لعملية تحرير الموصل. في هذه الأثناء، تواجه الحكومة المحلية في نينوى أزمة حقيقية في تدبر أمر ٨ آلاف نازح يقيمون في مخيم يقع بين مخمور والقيارة التي تشهد عمليات عسكرية. ويزداد الأمر سوءاً على الحدود العراقية السورية، حيث يوجد مخيم آخر لنازحي الموصل الذين حاولوا الوصول الى إقليم كردستان عبر الأراضي السورية.

ودخلت العمليات العسكرية في قاطع جنوب الموصل يومها الثالث دون اي تقدم، بسبب تسرب تفاصيل الخطة العسكرية.

لكن علي خضر، عضو مجلس محافظة نينوى عن كتلة النهضة، توقع استئناف العمليات خلال الساعات المقبلة. ورجح في اتصال مع (المدى) امس، ان تصل خلال ساعات ٣ أفواج من شرطة نينوى التي تدربت في سبايكر لإسناد القوات.

ومنذ أكثر من سنة يواصل ١١ فوجاً من شرطة نينوى تدريباتهم في قاعدة سبايكر.

وأشار علي خضر الى قرب التحاق فوج رابع بالقطعات خلال الأيام المقبلة بعد اكتمال تجهيزه.

وقررت القوات المشتركة التوقف في مناطق قريبة من ناحية القيارة، بانتظار التحاق تلك القوات لمسك الارض، واتهم مسؤولون في الموصل وزير الداخلية بعرقلة التحاق أفواج الشرطة بقيادة عمليات نينوى في مخمور.

ويتوقع داود جندي، عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، ان تكون زيارة رئيس البرلمان الى قيادة عمليات نينوى على ارتباط بتوقف العمليات.

■ التفاصيل ص٣

الاتّجاهُ غيرُ المرصودِ مِنْ ظاهرةِ الفسادِ وثقافتِه..

فخري كريم

الافتتاحية

في زمن "ابن الدولة رقم واحد" عُرِضَ عليّ ملفٌ قيل لي إنّ رجل أعمال مُهددٌ بالابتزاز، وقد يتعرّض الى مضاعفات رفضه لـ "الدّية العائلية" المطلوبة منه. وأكد الوسيط أنه يعرف موقفي من فساد الدولة و"ابن الحكومة" الذي تطرقتُ لسيرته في وسائل الإعلام، ولهذا "وجدتُ مناسباً اللجوء إليك" على أن تتخذ ما تراه مناسباً من موقفٍ "ينسجم مع العدالة التي تبحث عنها".

والقضية وتفاصيلها لم يعالجها القضاء، ربما لأجَلٍ غير معلوم، مثل كلّ القضايا التي ليس لها بداية وليست نهايتها مجزرة سبايكر أو سقوط الموصل والأنبار وفضائح البنوك والمصارف الخاصة ونافذة بيع العملة في البنك المركزي وضياع ودائع المواطنين بتواطؤات شرعيّة، وجهاز كشف المتفجّرات المزيّف الذي ما زال قيد الاستعمال في السيطرات رغم سجن مُورّده البريطاني في بلاده!

وتلك القضية وأبطالها، مثل كل القضايا وأبطالها، وآخرها، فضيحة رشاوى صفقات عقود النفط، التي قد يكون السيد حسين الشهرستاني ضحية "بريئة لها"، ويظل كذلك الى أن يجري التحقيق العادل النزيه حولها ويصدر الحكم بتأكيد البراءة أو الإدانة، ظلّت بعيدة عن أنظار السلطة".

■ المقال كاملا ص ٣

■ القـوّات المشتركـة تسيطـر علـى تقاطـع ستراتيجي قـرب الشرقاط

3

الجيش يخلي النازحين من الفلوجة.. أ. ف. ب

العثور على جثث مدنيّين وعسكر أعدمهم داعش في سجون سِرّيّة وسط الفلّوجة

بغداد / المدى

رفعت القوات المشتركة، أمس السبت، العلم العراقي فوق مبنى مستوصف حي الجولان آخر معاقل تنظيم داعش شمال الفلوجة. في هذه الاثناء أعلنت الشرطة الاتحادية تحرير ٧٠٠ متر في عمق الحي ذاته.

وقالت خلية الإعلام الحربي، في بيان مقتضب نشر على موقعها الإلكتروني، إن "مغاوير الفرقة السادسة يرفعون العلم العراقي على المستوصف الصحي في حي الجولان شمال الفلوجة" من دون ذكر تفاصيل أخرى.

بالتزامن مع ذلك، كشف مصدر أمني في الانبار عن تحرير ٣ مناطق محاذية لحي الجولان قبل اقتحامه. وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "قطعات الشرطة الاتحادية تمكنت من تحرير مناطق المعلمين الأولى و٧ نيسان والجمهورية المحاذية لحي الجولان، شمالي الفلوجة، من سيطرة تنظيم داعش خلال عملية تحرير الجولان". وعثرت قوّات الأمن على جثث ١٥ شخصا غالبيتهم من المدنيين أعدمهم تنظيم داعش بالرصاص داخل احد معتقلاته في مدينة الفلوجة، حسب ما افادت مصادر أمنية الجمعة لوكالة فرانس برس. واوضح عقيد متواجد داخل الفلوجة "بعد تفتيش السجن عثروا على ١٥ جثة لمدنيين وعسكريين أعدمهم التنظيم خلال الايام القليلة الماضية بإطلاق النار في مناطق مختلفة من الجسد وخصوصا الرأس".

ونقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورا لجثث تكدست داخل حفرة واخرى غيرها داخل سجن ذكرت انه يقع في الفلوجة.

وكان الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية قد أعلن في وقت سابق "عثور قوات الامن على سجون لتنظيم داعش في حي نزال".

واوضح ان "احد السجون كتب عليه (سجن الرعية)، وآخر (سجن التعذيب) وثالث (سجن الإخوان)" دون الاشارة للعثور على ضحايا.

■ التفاصيل ص ٢

التركمان يناقشون "إقليم كركوك" وتحويل تلعفر والطوز إلى محافظتين 2

ساكو يُعلن تقديم مساعدات لنازحي الفلّوجة والأنبار بـ50 ألف دولار 6

قالت إنّ منظمات الإغاثة تقف عاجزة أمام النازحين

ديلي ستار: تقدم العراقيين في الفلوجة فاق كلّ التوقعات

ترجمة المدى

طاردت القوات العراقية مقاتلي داعش في معاقلهم الأخيرة في الفلوجة في وقت تكتظ فيه المخيمات بآلاف المدنيين النازحين من المدينة.

فبعد شهر على بدء الهجوم تجاوز التقدّم على الجبهة العسكرية كل التوقعات لكن نطاق الأزمة الإنسانية التي أعقبت ذلك اتسع كثيراً. وقال الفريق عبدالوهاب الساعدي قائد العملية ان معظم الأجزاء الشمالية والوسطى من الفلوجة تم تطهيرها من مجموعة داعش، وبقي القليل من مقاتليها في أحياء المعلمين والجولان شمال المدينة. وأبدى المسلحون في الجولان بعض المقاومة لكننا صددناهم وقتلنا عدداً منهم". العمليات في شمال المدينة تقودها قوات مكافحة الإرهاب علاوةً على الشرطة الاتحادية والمحلية. وبعد الصفحة الأولى لتطويق الفلوجة اقتحمت قوات النخبة مركز المدينة وسيطرت عليه بسرعة نسبية.

ففي ١٧ حزيران أعلن رئيس الوزراء العبادي النصر وقال انه لم تبق إلا جيوب صغيرة من مقاتلي التنظيم، وان القوات العراقية رفعت العلم العراقي على المجمّع الحكومي وسط المدينة.

وذكر الفريق الساعدي ان القوات الحكومية سيطرت على ما لايقل عن ثلاثة أرباع المدينة، بينما قال كريستوفر غريفر المتحدث عن التحالف الدولي ان ثلث المدينة فقط تم تطهيره وفقاً للعرف العسكري.

■ التفاصيل ص٤

البنك المركزي: احتياطي العملة الأجنبية يبلغ 53 مليار دولار 5

واسط: أوقفنا العمل بـ300 مشروع بسبب الضائقة المالية

3 محافظات تطالب بإطلاق بغداد مخصصات تنمية الأقاليم

بغداد / المدى برس

أعلنت إدارة محافظة واسط، امس السبت، توقف العمل بأكثر من ٣٠٠ مشروع في مختلف القطاعات في المحافظة بسبب الأزمة المالية، وطالبت وزارة المالية بإطلاق مخصصات مشاريع تنمية الأقاليم البالغة ٦٠٠ مليار دينار.

وفيما نفت ادارة محافظة البصرة تسلّمها أي مخصصات مالية منذ بداية العام الجاري، اكدت الحكومة المحلية في محافظة بابل متابعة مشروع مجاري الحلة الكبير المتوقف عن العمل، واشارت إلى ان ترتيبه اصبح الثاني بين مشاريع الدفع بالأجل. وقال النائب الأول لمحافظ واسط عادل حمزة الزركاني في حديث لـ (المدى برس) إن "أكثر من ٣٠٠ مشروع ضمن مشاريع تنمية الأقاليم في عموم مدن المحافظة توقفت بصورة تامة، نتيجة انعدام التخصيصات المالية اللازمة للمضي بتنفيذها" مبيناً أن "تلك المشاريع تشمل مختلف القطاعات الخدمية، فضلاً عن المشاريع التربوية والصحية والمشاريع التي تتعلق بالجانب الأمني". وأضاف الزركاني أن "بعض تلك المشاريع وصلت لمراحل إنجاز متقدمة"، محذراً من "تعرض تلك المشاريع للاندثار ولأضرار كبيرة بعد إهمالها لمدة طويلة، ما يجعلها عديمة الفائدة، وقد تحتاج الى مبالغ إضافية لمعالجة وإصلاح ما يحصل فيها من أضرار في وقت لاحق".

■ التفاصيل ص٥

المسابح تُهمّش النساء.. والبغداديّات يطالبنَ بأماكن خاّصة

بغداد / المدى

مع ارتفاع درجات الحرارة الى مستويات غير مسبوقة خلال الصيف الحالي، يفضل بغداديون قضاء أوقاتهم في المسابح وعلى ضفاف نهر دجلة، هربا من "لهيب" الصيف" وتزامنه مع انقطاع التيار الكهرائي لساعات عديدة خلال اليوم الواحد.

ويقول ماجد عبد الكريم، وهو من أهالي الكرادة، إن "ارتفاع درجات الحرارة الى مستويات غير مسبوقة يجرنا للجوء الى المسابح للتخفيف عن حرارة الصيف اللاهب"، مشيرا الى ان "ارتفاع درجات الحرارة عادة ما يرافقه انقطاع مستمر بالتيار الكهربائي، الامر الذي يتسبب بتذمر المواطنين".

وأضاف عبد الكريم، وهو أب لولدين ان "أبنائي يطالبونني باصطحابهم الى المسبح بعد الإفطار ،وذلك للترويح عنهم وأخذ قسط من الاسترخاء"، لافتا الى ان "اغلب مسابح العاصمة بغداد تعاني من الاهمال، ونقص الخدمات، ما عدا مسابح فنادق الـ ٥ نجوم، وهي باهظة التكاليف على متوسطي الدخل". سراب صالح، سيدة أربعينية، من اهالي بغداد، تقول لـ "المدى"، ان "مسابح النساء في بغداد قليلة جدا، وهي تعد على اصابع اليد الواحدة، ولا تتوفر في اغلب مناطق العاصمة"، مبينة ان "الكثير من النساء يرغبن بالذهاب الى المسابح إلا انهن يواجهن مشكلة عدم وجود المسابح في المناطق القريبة من اماكن سكناهنّ".

وأضافت ان "بعض مسابح الاندية تخصص يوما واحدا او يومين للنساء فقط، لكن الدخول الى تلك المسابح يقتصر على اعضاء تلك الاندية، مثل الصيد والمنصور والعلوية والجادرية"، مطالبة الجهات المسؤولة بـ "فتح مسابح مخصصة للنساء وتوفير الخدمات اللازمة لتلك المسابح".

■ التفاصيل ص٦

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

نتيجةُ الهَذَر في وقت الحرب

منذ سنة ونصف السنة تقريباً (٢٢ كانون الثاني ٢٠١٥) كتبتُ هنا عموداً بعنوان "مَنْ يوقف هذا الهذر؟".. كنتُ أعلّق فيه على التصريحات المتلاحقة والمتضاربة لمسؤولين عسكريين ومدنيين بشأن مجريات الإعداد لشنّ الحرب على داعش لتحرير مدينتي تكريت والموصل.

في ذلك العمود ذكّرتُ ببديهيّتين من بديهيّات الحرب، الأولى "أن يُمسك العسكريون ألسنتهم فلا يبوحوا بشيء يتعلق بخططهم واستعداداتهم"، والثانية أن يسعوا "لتضليل العدو بمعلومات كاذبة من أجل مفاجأته، فالمفاجأة عنصر مهمّ في الحرب وسائر العمليات العسكرية"، وأوضحتُ أنه بالضد من هذا "يمارس مسؤولونا العسكريون، ومعهم بعض المسؤولين المدنيين، إسهالا كلاميا في الحديث عما فكّروا به وخطّطوا وأعدّوا له في الحرب الراهنة ضد داعش، بل لا يتردد الكثير منهم عن إعطاء معلومات عن ساعات الصفر للبدء بالعمليات لتحرير المناطق التي يحتلها داعش، إنْ في نينوى أو في صلاح الدين والأنبار".

يومها كانت تلك التصريحات تؤكد أن عملية تحرير تكريت ستبدأ في غضون ساعات، وأن "مستوى التخطيط لمعركة الموصل وصل الى مراحل متقدمة جداً"، بحسب تصريح لوزير الدفاع الذي سبقه تصريح لأحد كبار قادة الحشد الشعبي قال فيه إنّ تحرير الموصل "سيتحقق في غضون ثلاثة أشهر أو أربعة"!

في خاتمة العمود تساءلت متعجّباً: "عجباً، ألا يستطيع هؤلاء المسؤولون ضبط أنفسهم وحركة ألسنتهم لحين البدء فعلاً بعمليات تحرير تكريت والأنبار والموصل ليهذروا ما شاء لهم الهذر وسط تصفيقنا لهم؟".

ويومها أيضاً اختار أحد الصحفيين ضعيفي الخبرة عديمي المهنيّة أن يتنطّع، متطوّعاً أو مأجوراً، ليشتمني في أحد مواقع التواصل الاجتماعي، لأنني دعوتُ إلى إيقاف ذلك الهذر، متسائلا متى أتعلّم الصحافة، ولستُ أدري إنْ كان هو يعرف أو لا يعرف أنني درستُ الصحافة في الجامعة وبدأتُ عملي في هذه المهنة وهو كان لم يزل يتبوّل في ملابسه.

ليس هذا مُهمّاً. المهمّ أنّ هذر بعض العسكريين، ومعهم بعض أنصاف الإعلاميين وأرباعهم، استمر حتى اليوم ما تسبب في الأيام الاخيرة في عرقلة عملية تحرير مدينة القيّارة جنوبي مدينة الموصل. وهذا ما كشفته وثيقة مسرّبة صادرة عن السكرتير الشخصي للقائد العام للقوات المسلحة، يفيد فيها بأنّ "رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وجّه بفتح تحقيق حول التصريحات المتعلقة بعملية القيارة التي أفشت بعضاً من الخطط العسكرية التي يستفيد منها العدو". وتُلفت المذكّرة إلى أنّ "التصريحات جاءت من قبل قادة عسكريين ومسؤولين".

العديد من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي قدّمت في الإسابيع الأخيرة شروحاً مُسهبة معزّزة بالصور والخرائط، عن خطّ سير القوات باتجاه الشرقاط والقيارة، وعرضت إحدى هذه الصفحات، تحمل اسم "قيادة عمليات نينوى"، قبل أسبوعين، صوراً ومعلومات عن وصول "جسور متنقلة" إلى مخمور بهدف عبور نهر دجلة تمهيداً لاستعادة القيارة.

من البديهي القول إنّ من المفروض أنْ ينحصر أمر توفير المعلومات عن سير العمليات الحربية بجهة واحدة تابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة لتقدّم كلّ المعلومات اللازمة عن سير المعارك. لكنّ هذه المعلومات، وبخاصة في ما يتعلّق بما هو متحقّق على الأرض، يجب أن تُذاع أوّلاً بأول من دون أيّ تأخير، وأن تكون صحيحة تماماً ودقيقة.. بخلاف هذا سيكون المجال مفتوحاً للمعلومات المضلّلة والهذر الضارّ.

القوات المشتركة ترفع العَلَم العراقيّ فوق مبنىً صِحّيٍّ داخل حيّ الجولان

العثور على جثث مدنيّين وعسكر أعدمهم داعش في سجون سِرّيّة وسط الفلّوجة

قوة عسكرية قرب مستشفى الفلوجة .. ا.ف.ب

□ بغداد / المدى

رفعت القوات المشتركة، أمس السبت، العلم العراقي فوق مبنى مستوصف حي الجولان آخر معاقل تنظيم داعش شمال الفلوجة. في هذه الاثناء أعلنت الشرطة الاتحادية تحرير 700 متر في عمق الحي ذاته.

وتطوق القوات الامنية منذ الاسبوع الماضي هذا الحي وهو آخر الأحياء الذي مازال خاضعا لسيطرة المسلحين. وبعد شهر من انطلاق هجوم واسع النطاق ضد أحد أبرز معاقل داعش، باتت قوات النخبة قريبة من بسط سيطرتها الكاملة على مدينة الفلوجة.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد أعلن الانتصار قبل أكثر من أسبوع، وتركزت العمليات الاخيرة على مطاردة جيوب التنظيم في الاحياء الشمالية من الفلوجة.

وقالت خلية الإعلام الحربي، في بيان مقتضب نشر على موقعها الإلكتروني، إن "مغاوير الفرقة السادسة يرفعون العلم العراقي على المستوصف الصحي في حي الجولان شمال الفلوجة" من دون ذكر تفاصيل أخرى.

بدوره، قال الفريق رائد شاكر جودت، قائد الشرطة الاتحادية في حديث الى (المدى برس)، إنّ "القوات الأمنية تمكنت، بعد ظهر يوم السبت، من تطهير ٧٠٠م في عمق حي الجولان، شمالي الفلوجة، وقتل القيادي في تنظيم داعش بالفلوجة المدعو أبو عبيدة الأنصاري الذي يحمل جنسية عربية"، مبيناً أن "القوات القتالية تتقدم الى حي الجولان من أكثر من محور ومن جميع الجهات".

وأضاف جودت أن "الساعات القليلة القادمة ستشهد نتائج عسكرية كبيرة في عمليات تطهير الفلوجة بعد الضربات الموجعة التي تلقاها التنظيم الإرهابي خلال معارك التحرير البرية والضربات الجوية لطيران التحالف الدولي".

بالتزامن مع ذلك، كشف مصدر أمني في الانبار عن تحرير ٣ مناطق محاذية لحي الجولان قبل اقتحامه.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس)، إن "قطعات الشرطة الاتحادية تمكنت من تحرير مناطق المعلمين الأولى و٧ نيسان والجمهورية المحاذية لحي الجولان، شمالي الفلوجة، من سيطرة تنظيم داعش خلال عملية تحرير الجولان".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوات الأمنية المشتركة تتقدم لعمق حي الجولان، شمالي الفلوجة، لتحريره بالكامل".

وسبق للقوات الامنية ان اكتشفت في حي الشرطة القريب من حي الجولان، ورشة لصنع المتفجرات كان التنظيم يصنعها لقتل القوات الامنية والمدنيين، حيث تكدست عشرات الصواريخ المحلية الصنع ومواد لتصنيع القنابل.

وانتشرت معدات لحام، وكتل صفراء من العبوات البلاستيكية وضعت في وعاء للطلاء، وأكياس مليئة بالصواعق واخرى محشوة بمسحوق في جميع أنحاء الغرف.

في حين تهدمت منازل بأكملها في جنوب الفلوجة خلال ذروة الهجوم في وقت سابق الشهر الحالي، يبدو ان مساحات كبيرة في شمال المدينة نجت من ذلك مع أضرار طفيفة نسبياً.

كما عثرت قوّات الأمن العراقية على جثث ١٥ شخصا غالبيتهم من المدنيين أعدمهم تنظيم داعش بالرصاص داخل احد معتقلاته في مدينة الفلوجة، حسب ما افادت مصادر أمنية الجمعة لوكالة فرانس برس.

وقال الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي ،قائد العمليات في الفلوجة لفرانس برس، "عثرت القوات الامنية على جثث ١٥ شخصا غالبيتهم من المدنيين وبينهم عسكريون، داخل سجن في منطقة المعلمين الثانية" في شمال المدينة.

من جهته، أكد ضابط برتبة عقيد في شرطة الانبار ان "قوات مكافحة الارهاب والرد السريع اكتشفوا سجنا تابعا لتنظيم داعش في منطقة المعلمين الثانية".

واوضح العقيد المتواجد داخل الفلوجة "بعد تفتيش السجن عثروا على ١٥ جثة لمدنيين وعسكرين أعدمهم التنظيم خلال الايام القليلة الماضية بإطلاق النار في مناطق مختلفة من الجسد وخصوصا الرأس".

بدوره، أكد العميد مهدي عباس من قوات الرد السريع في الانبار، "العثور على الضحايا الخميس".

ونقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورا لجثث تكدست داخل حفرة وأخرى غيرها داخل سجن ذكرت انه يقع في الفلوجة.

وكان الفريق رائد شاكر جودت قائد الشرطة الاتحادية قد أعلن في وقت سابق "عثور قوات الامن على سجون لتنظيم داعش في حي نزال".

وأوضح ان "احد السجون كتب عليه (سجن الرعية)، وآخر (سجن التعذيب) وثالث (سجن الإخوان) "دون الإشارة للعثور على ضحايا.

غرفة عمليات مشتركة تُعيد الهدوء إلى القضاء وتنهي التوتّر

الحشد والبيشمركة يعتزمان إطلاق عملية في غرب الطوز

□ بغداد / المدى برس

أكد الحشد التركماني في محافظة كركوك، امس السبت، قرب انطلاق عملية لتحرير مناطق غرب قضاء طوزخورماتو، شرق تكريت، ١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد

وقال أبو رضا النجار، المشرف على لواء الحشد التركماني محور الشمال، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مناطق غربي قضاء طوزخورماتو، التي تمتد مسافة تزيد على ٢٥ كم، وتضم أكثر من ٣٧ قرية يقطنها عرب وتركمان، وكانت تخضع لسيطرة تنظيم داعش منذ شهر حزيران ٢٠١٤، وتم تحريرها بجهد أمني وتنسيق بين الجيش والحشد والشرطة والبيشمركة"، مبينا أن "عمليات التحرير لم تتوسع بالقاطع بسبب الانشغال بإكمال عمليات تحرير تكريت وبيجي والرمادي والفلوجة".

وأضاف أبو رضا النجار أن "هناك خطة ستنفذ قريباً جداً لتحرير مناطق غرب الطوز، بما يسهم بتعزيز أمن القضاء وناحية آمرلي، ٩٥ كم جنوب مدينة كركوك، ويمنع حدوث تعرض على جبال حمرين ومدينة تكريت ومشارف كركوك".

واعتبر القيادي التركماني ان "تحرير قضاء الحويجة وباقي مناطق جنوبي كركوك وغربيها، سيقطع طرق إمداد داعش ويحد من نشاطه وتعرضاته على قاطع غرب قضاء الطوز لما تشكله من مواقع ستراتيجية وحيوية قريبة على الطريق الستراتجي الرابط بين إقليم كردستان ومناطق وسط العراق وجنوبه".

ويعزو النجار أسباب قيام تنظيم داعش بمهاجمة مناطق جنوبي كركوك إلى "سعيه لإثبات وجوده وتخفيف الضغط الذي يتعرض له في الأنبار وصلاح الدين، فضلاً عن إيصال رسالة لإعاقة عودة النازحين للمناطق المحررة التي تقع بمناطق التماس بينه وبين الحشد والبيشمركة".

ويقول المسؤول التركماني "ليس من مصلحة أي جهة تقاتل الإرهاب وتدافع عن أرواح العراقيين وتحمي النظام السياسي، إعاقة عودة النازحين أو إحداث تغييرات سكانية ديموغرافية"، مستدركا بالقول "لكن عودة النازحين إلى مناطق غرب الطوز حالياً قد تشكل تهديداً عليهم لاسيما بعد الخروق الأمنية الأخيرة التي تعرضت لها المنطقة، كما حدث في بير أحمد وبسطاملي والزركة، يوم الـ١٧ من شهر حزيران الحالي، إلى جانب تفجيرين انتحاريين بنقطة تفتيش سليمان بيك، ما يدل على وجود مخطط لـ(داعش) يهدف لاستهداف القوات الأمنية وإحداث توتر بين القوميات الموجودة فيها".

ويتابع المشرف على لواء الحشد التركماني، أن "الحشد والبيشمركة باشروا العمل بغرفة عمليات مشتركة لتنسيق جهودهما لحماية مناطق غرب قضاء الطوز ومواجهة إرهاب داعش".

من جانبه يدعو قائممقام قضاء طوزخورماتو شلال عبدول إلى ضرورة "إعادة النازحين لمناطقهم، لاسيما من أهالي مركز ناحية سليمان بيك، لإعادة الحياة إليها"، معربا عن استغرابه من "عدم السماح بعودة نازحي الناحية على الرغم من مرور نحو عام على تحريرها من سيطرة تنظيم داعش".

وقال عبدول، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوضع الأمني في قضاء الطوز أصبح أكثر استقراراً بفضل التحلي بالمسؤولية من قبل الجميع والالتزام بالاتفاق المبرم بين الحشد الشعبي والتركماني وقوات البيشمركة"، مطالباً بـ"استمرار الحوار والتعاون بين الأطراف المعنية للحفاظ على أمن القضاء واستقراره".

وشدد قائممقام الطوز على أهمية "صرف التعويضات اللازمة لعوائل الشهداء والجرحى وأصحاب الدور والمحال التجارية بالطوز".

بدوره طالب الشيخ سامي حسين سلطان البياتي، رئيس مجلس العشائر العربية في طوزخورماتو وسليمان بيك ، بـ"إعادة النازحين إلى ديارهم ومشاركتهم بتحقيق الأمن مع باقي العشائر والأجهزة الأمنية".

ويوضح البياتي، في حديث إلى (المدى برس)، أن "أهالي المناطق المحررة عانوا كثيراً وجاء اليوم، كي يتفاهموا ويتفقوا ويساعدوا بعضهم البعض"، عاداً أن "عودة النازحين لأرضهم ودورهم في سليمان بيك ينبغي أن تحظى بالأولوية كونها تسهم بتوحيد جهد أهالي المنطقة ضد عدوهم داعش الإرهابي".

يذكر أن عدد أهالي ناحية سليمان بيك، يصل لأكثر من ٢٠ ألف نسمة، يسكنون قرابة ٤٠ قرية، ولم يتمكنوا من العودة برغم تحريرها منذ أكثر من عام.

التركمان يناقشون "إقليم كركوك" وتحويل تلعفر والطوز إلى محافظتين

□ كركوك / المدى برس

شددت القوى والاحزاب التركمانية في كركوك، أمس السبت، على ضرورة تحويل كركوك لإقليم ضمن حدود المحافظة المحلية، وتحويل قضاءي تلعفر وطوزخورماتو إلى محافظتين مستقلتين..

واعتبر القوى التركمانية أن هذا الاجراء يشكل "حلاً واقعياً وجذرياً" لقضية كركوك ومستقبلها السياسي.

جاء ذلك خلال ورشة العمل التي نظمتها القوى والأحزاب التركمانية، لإعداد دستور (إقليم كركوك) وضمان حقوق التركمان فيه، في إحدى القاعات الخاصة، وسط مدينة كركوك، (٢٥٠ كم شمال العاصمة بغداد)، حضرتها (المدى برس).

وقال تحسين كهية، عضو مجلس محافظة كركوك عن جبهة تركمان العراق، خلال مؤتمر صحافي بحضور نائب رئيس الجبهة التركمانية حسن توران، ورئيس حزب تورکمن ايلي، رياض صاري كهية، وعضوي مجلس المحافظة، عدنان نور الدين وقاسم حمزة، وممثلي أحزاب وقوى تركمانية مختلفة، إن "ورشة العمل واحدة من الفعاليات التي كرست لمناقشة تفاصيل مشروع إقليم كركوك".

واوضح كهية أن "الأحزاب والقوى السياسية والشخصيات التركمانية تبنت المشروع منذ العام ٢٠٠٦، وأكدت على ضرورة تنفيذه في مؤتمراتها كافة وآخرها الملتقى التركماني المنعقد نهاية عام ٢٠١٤ في العاصمة بغداد". وأضاف كهية أن "ورشة العمل ركزت على إعداد مسودة دستور إقليم كركوك المقترح وتثبيت حقوق التركمان في محافظة كركوك بنحو واضح في بنوده بالاتفاق والتوافق مع الأطراف الأخرى بهدف الوصول إلى أفضل درجات التمثيل والنهوض والرقي والامتيازات لأبناء القومية الاساس في المحافظة العريقة بتاريخها ضمن عراق ديمقراطي موحد".

وتابع عضو مجلس المحافظة أن "مشروع إقليم كركوك أعد برؤية تركمانية موحدة ووطنية خالصة كحل واقعي وجذري لقضية كركوك وتحديد مستقبلها السياسي والإداري بعد التطورات الكبيرة في الساحة العراقية، لاسيما أنه يتضمن إجراءات عملية لتطبيع الأوضاع بالمحافظة والتمثيل العادل والمتوازن في تشكيلاتها الإدارية والأمنية ضمن حدودها الحالية"، لافتا إلى أن "المشاركين أكدوا حق الشعب التركماني في إقامة إقليمه إلى جانب تحويل قضاءي تلعفر وطوزخورماتو إلى محافظتين".

وأكد كهية أن "مطالب التركمان دستورية ومشروعة وتتناسب مع حجمهم الطبيعي ودورهم الوطني في بناء البلد والدفاع عنه والتضحيات التي قدموها في الماضي والحاضر كما في آمرلي وبشير والطوز واستعدادهم للمشاركة الفاعلة في تحرير المناطق التركمانية الأخرى في سهل نينوى وتلعفر من دنس تنظيم داعش الإرهابي".

ولفت المسؤول التركماني الى أن "الأحزاب والقوى التركمانية اتفقت على إقامة ورشة موسعة ثانية في بغداد قريباً لإعناء مشروع إقليم كركوك ووضع آليات تنفيذه على أساس مبدأ الشراكة وتهيئة الأجواء المناسبة له محلياً وإقليمياً ودولياً".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3681) السنة الثالثة عشرة - الأحد (26) حزيران 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

افتتاحية

الاتّجاهُ غيرُ المرصودِ مِنْ ظاهرةِ الفسادِ وثقافتِهِ..

في زمن "ابن الدولة رقم واحد" عُرِضَ عليّ ملفٌ قيل لي إنّ رجل أعمال مُهددٌ بالابتزاز، وقد يتعرض الى مضاعفات رفضه لـ "الدّية العائلية" المطلوبة منه. وأكد الوسيط أنه يعرف موقفي من فساد الدولة و"ابن الحكومة" الذي تطرقت لسيرته في وسائل الإعلام، ولهذا "وجدت مناسباً اللجوء إليك" على أن تتخذ ما تراه مناسباً من موقف "ينسجم مع العدالة التي تبحث عنها" .

■ فخري كريم

> لقد لا حقنا ظاهرة الفسادِ من زاوية واحدة تتعلّق بالفساد الإداري والمالي وبالمرتشين ، وأهملنا كلّ الذين أشاعوا ثقافة الفساد من رجال الأعمال والشركات والمرابين والوسطاء، وهم مَن اشتروا "غالي الدولة برشىً رخيصة "وأسسوا لأول مرة مثل "صناديق شراء الذمم.. !

أثره من خارطة الدول، كنتُ في غاية التفاؤل والحماسة حيال دور القانون والقضاء والعدالة في دولة "العراق الجديد". الدولة التي خرجت من بطانة معطف بول بريمر، ولم أكن أعرف بعد، المسافة بين الإسلام والإسلام السياسي، مثلما لم أعرف الفرق بين القناع والحقيقة. لقد كنتُ وما أزال تحت تأثير إسلام أبي وأمي وجموع المسلمين الذين يحرصون على دفع زكاتهم وخمسهم في مواقيتها.

فَرحتُ أفتح المعركة تلو المعركة، يميناً وشمالاً ، لا أوفّر صاحباً أو صديقاً. حتى أنّ الرئيس يومها عاتبني بالقول "إنك تنسى تأثيرك المباشر، وتذهب بعيداً في تأثير الإعلام "! وذكّرني شيخٌ صديق "لا تتعب نفسك، فجلود الجماعة مدبّغة فوق اللزوم" .!

لكنني واصلت، وقد فاتني يومها ما تعلّمته من أنّ "رأس المال جبان" وصاحبه أجبن، خاصة في دولة لا قانون ولا ضمانات حقوق وحماية استثمار فيها.

تبنّيت "عدالة الملفّ" المطروح أمامي، وتبين فيها الخيط الأسود من الأبيض، وتمتْ معالجة جوانب منها بالتسوية بين الغريمين، لكنْ ما لم أصدّقه أنّ صاحب الملف "الضحية" صار مقرّباً من الابن المدلّل وأبيه، وتوسّعتْ استثماراته وأصبح علماً مأمون الجانب.! وتحقق ذلك بشرط أن يُعلن تكذيب ادّعاءاتي..! وقد فعل، وسَكتُ "كرماً لعيون أولاده" .. لكنّ الملفّ مثل عشرات الملفات والوثائق أصبحت الآن في طريقها الى ما سأكتب في "عودة الى بيت الذكريات" ..

ما جعلني أعود الى ذلك الملفّ اللقاء الذي جمعني مع أصدقاء مشتركين، بينهم مَنْ أنزّهه عن أيّ شبهة فساد أو تواطؤ. قيل في اللقاء إنّ المعروف في أوساط رجال الأعمال والأصدقاء، أنني كنت الوسيط في عودة علاقات صاحب الملف مع ابن الحكومة وترويج نشاطاته الواسعة، وأنّ دعوة عشاء حضرتها مئات الشخصيات في لندن، كانتْ تكريماً لي ورَدّ جميل على ما قدّمته من "خدمة ثمينة" لصاحب المَلَف وعائلته ..

ولم يتوقف الأمر عند الوليمة، بل إنّ تساؤلات كثيرة أثيرت حول عدم مواصلتي نشر الوثائق الفضائحية حول أصحاب البنوك والمصارف الخاصة .! وأذكر من هذا أنّ البعض نقل لي أنّ الإعلان المستمر عن وثائق الجلبي وتأجيل النشر كان القصد من ورائه "ابتزاز" أصحاب البنوك، مما دفعني لطلب الشروع بالنشر من دون انتظار الحملة الإعلانية المطلوبة في مثل هذه الحالات .

وأذكرُ من باب تسليط الضوء على مظاهر من الفساد لم يجرِ التوقف عندها، أنّ أكثر من وسيط عرضَ عليّ عشرين مليون دولار، ثم تُضاعف المبلغ حتى بعد نشر الوثائق. وحين قيل للراشي إنّ الوثائق قد نُشرت، أجاب: يستطيع أن يكتب تقريراً يقول فيه : بعد نشر الوثائق تبيّن أنّ كلّها ليست صحيحة. وحين قيل له: ألا تعرف فخري كريم، أجاب بأريحية عراقية بلغة فاسد يحتمي بنظام فاسد ومتفسّخ: "يعني هو ثُمنه أغلى من كلّ الدولة والمسؤولين بيها؟ " ..!

لقد لا حقنا ظاهرة الفساد من زاوية واحدة تتعلّق بالفساد الإداري والمالي وبالمرتشين ، وأهملنا كلّ الذين أشاعوا ثقافة الفساد من رجال الأعمال والشركات والمرابين والوسطاء، وهم مَن اشتروا "غالي الدولة برشىً رخيصة " وأسسوا لأول مرة مثل أشياء كثيرة من صناعة وبراءة اختراع العراق الجديد "صناديق شراء الذمم.. !

وبين أكثر هؤلاء ممّن لهم صولات في حلبة الفساد بالرشى، الناشطون في ميادين الاستثمار، وحين يجري الحديث عن الفساد يُعلنون بالفم الملآن "نحن نعمل في الاستثمار بأموالنا، ولا علاقة لنا بالمقاولات ومزاداتها " ..

أحدهم ردّ بيقين وثقة على احتمال أنْ تطوله المساءلة بالتورّط في الفساد: أنا أخرج في التظاهرات كلما كنتُ في بغداد وأطالب بملاحقة رؤوس الفساد، وأتعاطف مع المطالبين بالإصلاح والتغيير ..!

الجبوري والعبيدي في مخمور للاطلاع على أسباب توقف المعارك

4 حشود من عشائر الموصل تلعب دور "رأس الحربة" لكنها بلا تمويل ولا تسليح

> **بعد زيارة مفاجئة قام بها رئيس البرلمان سليم الجبوري الى اربيل، توجه نحو قضاء مخمور الواقع على بعد 45كم غرب عاصمة اقليم كردستان، ونحو 50كم عن الموصل. وتضم المدينة مقر قيادة عمليات نينوى بالاضافة الى مخيمات لنازحي الموصل. وتأتي زيارته الى مخمور بالتزامن مع وصول وزير الدفاع خالد العبيدي الذي يتابع انطلاق عملية تحرير القيارة من محوري مخمور والشرقاط. وكان العبيدي أعلن مطلع الأسبوع الماضي انطلاق الصفحة الثانية من عملية تحرير الموصل بتوديع قطعات عسكرية اتجهت من مدينة تكريت باتجاه الشرقاط.**

□بغداد / وائل نعمة

وبينما أعلنت القوات المشتركة، يوم الجمعة، رفع العلم العراقي فوق مبنى ناحية مكحول شمال صلاح الدين، واجه التقدم من محور مخمور تباطؤاً بعد تسرب خطة عسكرية للسيطرة على قاعدة جوية بهدف استخدامها منطلقاً لعملية تحرير الموصل.

في هذه الأثناء، تواجه الحكومة المحلية في نينوى أزمة حقيقية في تدبر أمر ٨ آلاف نازح يقيمون في مخيم يقع بين مخمور والقيارة التي تشهد عمليات عسكرية. ويزداد الأمر سوءاً على الحدود العراقية السورية، حيث يوجد مخيم آخر لنازحي الموصل الذين حاولوا الوصول الى إقليم كردستان عبر الأراضي السورية.

وصول "شرطة سبايكر"

ودخلت العمليات العسكرية في قاطع جنوب الموصل يومها الثالث دون اي تقدم، بسبب تسرب تفاصيل الخطة العسكرية.

لكن علي خضر، عضو مجلس محافظة نينوى عن كتلة النهضة، توقع استئناف العمليات خلال الساعات المقبلة. ورجح في اتصال مع (المدى) امس، ان تصل خلال ساعات ٣ أفواج من شرطة نينوى التي تدربت في سبايكر لإسناد القوات.

ومنذ أكثر من سنة يواصل ١١ فوجا من شرطة نينوى تدريباتهم في قاعدة سبايكر.

وأشار علي خضر الى قرب التحاق فوج رابع بالقطعات خلال الأيام المقبلة بعد اكتمال تجهيزه.

وقررت القوات المشتركة التوقف في مناطق قريبة من ناحية القيارة، بانتظار التحاق تلك القوات لمسك الارض، واتهم مسؤولون في الموصل وزير الداخلية بعرقلة التحاق أفواج الشرطة بقيادة عمليات نينوى في مخمور.

زيارة سياسية!

ويتوقع داود جندي، عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى، ان تكون زيارة رئيس البرلمان الى قيادة عمليات نينوى على ارتباط بتوقف العمليات، على الرغم من ان الزيارة كانت "غير معلنة".

واكد جندي، في تصريح لـ(المدى)، بالقول "لم نبلَغ في مجلس المحافظة عن زيارة الجبوري الى مخمور"، مضيفا "لو كانت الزيارة تخص النازحين لزارنا في مقر مجلس المحافظة البديل في دهوك، لكن هذا لم يحصل".

المسؤول المحلي أشار ايضا ان "مجلس محافظة نينوى ينتظر من من الجبوري شرحاً لسبب زيارته الى مخمور، كما تود لجنة الأمن معرفة ما دار في مقر قيادة عمليات نينوى".

وقال أعضاء في كتلة النهضة المقربة من رئيس البرلمان بأن الأخير التقاهم في اربيل قبل ان يذهب الى مخمور، وبعد ان اجرى زيارة الى مخيم "ديبكة". وتناول لقاء الجبوري مع اعضاء كتلة النهضة الحديث عن النازحين والعمليات العسكرية.

وقال رئيس مجلس النواب، امس، في مؤتمر صحفي عقده في مقر قيادة عمليات نينوى قبل ان يخليه من الصحفيين بعد وصول وزير الدفاع خالد العبيدي الى مقر العمليات، إن "هذه الزيارة جاءت لتقديم المستلزمات الضرورية للمقاتلين".

لافتاً الى انه "يتوجب اخذ الوقت الكافي لاستكمال متطلبات النصر دون ان نغفل استثمار حالة الانكسار التي يعيشها تنظيم داعش الإرهابي".

إفطار في فنادق أربيل

بالمقابل، وجه مسؤولون في الموصل انتقاداتهم الى رئيس البرلمان، واصفين زيارته الى مخمور بـ"السياسية وتهدف لدعم الحزب الإسلامي"، مستنكرين عدم اكتراثه لوضع النازحين.

ويقول عبدالرحمن الوكاع عضو مجلس محافظة نينوى، لـ(المدى)، ان "الجبوري لم يأتنا بمنحة للنازحين او بمشروع لإقامة مخيم جديد، بل ترك لنا دعوات إفطار في فندق راق بأربيل".

واوضح الوكاع ان "دعوة الافطار وجهت الى السياسيين والمقربين من حزب الجبوري وبعض شيوخ العشائر المستفيدين"، مشيرا الى انه وبعض الشيوخ رفضوا تلبيتها "خجلاً من النازحين".

ولفت عضو مجلس محافظة نينوى الى ان "أعداد النازحين وصلت الأن الى ٨ آلاف ممن هربوا مؤخرا بعد بدء عمليات جنوب الموصل"، مؤكدا ان "اوضاعهم الانسانية صعبة للغاية بسبب الحر والعطش، وعدم وجود المساعدات".

وتسعى حكومة نينوى الى تحويل (مخيم ديبكة)، الذي يتواجد في منتصف المسافة بين مخمور والقيارة، كمحطة ترانزيت يتم من خلالها نقل النازحين الى كركوك واربيل وبغداد بعد الحصول على الموافقات المطلوبة.

ولايحصل النازحون في المخيم إلا على وجبات طعام محدودة تقدمها جمعية الهلال الأحمر الإماراتية، وبعض المنظمات الانسانية التابعة لدولة الإمارات.

ويقول الوكاع ان "محافظ نينوى اشترى على حسابه الخاص بعض الخيم للنازحين". كما ساهم وزير الزراعة فلاح زيدان، المتواجد في المنطقة منذ لحظة انطلاق عمليات تحرير القيارة، بارسال المياه والطعام الى النازحين.

مخيم "الهول" الحدودي

وكشف علي خضر، عضو مجلس محافظة نينوى، عن وجود نحو ٥ آلاف عائلة في (مخيم الهول) بين الحدود السورية – العراقية في ريف الحسكة الشرقي.

وانشأت الأمم المتحدة المخيم لإيواء الفارّين من الموصل عبر الأراضي السورية بعد ان اغلق تنظيم داعش منافذ الخروج من المدينة.

ويكشف خضر عن "وجود ١٤٥ شخصاً عالقين الآن بين سوريا ومحافظة دهوك بعد ان تركوا مخيم الهول وحاولوا الدخول الى اقليم كردستان. وتسببت خلافات سياسية بين فصيلين كرديين بمنع النازحين من دخول الإقليم او العودة الى المخيم. ويتحدث المسؤول المحلي عن وجود نازحين عالقين بين الموصل وكركوك لأسباب ادارية.

واشاد عضو مجلس محافظة نينوى بـ"مهنية" القوات العسكرية في عمليات القيارة، مؤكدا "عدم حصول اي خرق تجاه المدنيين". ويقول "انها المرة الاولى في تاريخ الحروب أن يأتي الهارب من المعارك باتجاه مصدر نيران القوات وليس العكس"، معتبرا ان "ذلك دليل على ثقة السكان بالقوات المحررة بالاضافة الى وجود العشائر مع القوات الأمنية".

حشود عشائرية

ويقاتل ابناء عشائر (اللهيب، الجبور، والسبعاويين) قبل انطلاق عمليات تحرير نينوى، في اذار الماضي، داعش في مناطق جنوب الموصل.

ويقوم فلاح الزيدان، وزير الزراعة وشيخ عشيرة اللهيب، بحسب عبد الرحمن الوكاع، ممثل مجلس المحافظة في قيادة عمليات نينوى، بـ"دعم الحشد من أبناء عشيرته بالمال والسلاح ايضا". ويحصل نحو ١٢٠٠ مقاتل من عشيرة اللهيب وعشائر اخرى على رواتب متقطعة، وتبرعات مصدرها الأهالي.

ويؤكد المسؤول المحلي ان "تسليح أبناء الحشد العشائري سيئ جدا، فهو اقل من مستوى تسليح الشرطة".

وتقوم تلك العشائر بدور "رأس الحربة" في قاطعي مخمور والقيارة، ولاتكتفي بعملية مسك الارض، بحسب مقربين من العمليات العسكرية.

وينحدر أكثر المقاتلين، وأغلبهم من المنتسبين السابقين في الجيش والشرطة، من قضاء الشرقاط التحقوا بالحشد العشائري بعد ان احتلت داعش مناطقهم في صيف ٢٠١٤. وتلقى المقاتلون تدريبات على يد القوات الاميركية والعراقية خلال الاشهر الماضية.

وكشف الوكاع عن "قرب مشاركة حشد جديد من قبيلة الجبور في عمليات تحرير القيارة"، مقدراً عديد أفراده بنحو ٨٠٠ .مقاتل

العبيدي يؤكد مشاركة الأقليات المنضوية في الحشد

الجبوري: انطلاق تحرير الموصل بعد استعادة الشرقاط والحويجة

□بغداد / المدى برس

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، يوم أمس السبت، أن عمليات تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش ستنطلق بعد تحرير قضائي الشرقاط والحويجة، مؤكدا مشاركة قوات الحشد الشعبي وجميع تشكيلات القوات الأمنية والبيشمركة في العملية.

لكن وزير الدفاع خالد العبيدي رأى ان مشاركة قوات الحشد والبيشمركة في عمليات تحرير الموصل مرتبطة بقرار القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء حيدر العبادي.

وقال الجبوري، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادة عمليات تحرير نينوى، وحضرته (المدى برس)، إن "عملية تحرير الموصل ستنطلق بعد تحرير قضائي الشرقاط، شمالي تكريت، والحويجة، جنوب غربي كركوك، وناحية القيارة"، مبيناً أن "كافة القوات الأمنية من الجيش العراقي والحشد الشعبي ومكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية سيشاركون في عملية تحرير الموصل بالتعاون والتنسيق مع البيشمركة وحكومة إقليم كردستان والتحالف الدولي".

وأضاف أن "القوات الأمنية ستفتح ممرات آمنة لخروج العوائل من أهالي الموصل مع بدء عمليات تحرير المدينة وانطلاق العمليات العسكرية".

وابدى الجبوري حرصه على أن "تكون معركة تحرير نينوى نموذجا عراقيا بالتضحية والبسالة والحفاظ على ارواح المدنيين اثناءها وبعدها"، مؤكداً على اهمية "اخذ الوقت الكافي لاستكمال متطلبات النصر من دون ان نغفل استثمار حالة الانكسار التي يعيشها تنظيم (داعش) الارهابي".

بدوره، أكد وزير الدفاع خالد العبيدي أن خطة تحرير الموصل تسير وفق الخطة المرسومة لها بعد تحقيق اهدافها بتحرير مناطق ستراتيجية على الضفة الشرقية من نهر دجلة.

وقال العبيدي، خلال مؤتمر صحفي عقده بمقر قيادة عمليات تحرير نينوى في قضاء مخمور جنوبي الموصل، وحضرته (المدى برس)، إن "خطة تحرير الموصل تسير وفق الخطة المرسومة لها والمعدّة من قبل القيادة المشتركة بعد تحقيق أهدافها بتحرير عدة مناطق ستراتيجية في الضفة الشرقية من نهر دجلة".

واوضح وزير الدفاع ان "القوات الأمنية، المتمثلة باللواء ٩١ واللواء ٣٧ المدرع، والفرقة ١٥ حققت انجازات كبيرة خلال المعارك التي جرت في قاطع محور مخمور، جنوبي الموصل"، موضحاً ان "معارك التحرير اسفرت عن مقتل أكثر من ١٣٠٠ إرهابي، فضلاً عن تدمير العشرات من السيارات المفخخة".

وتابع العبيدي أن "الخسائر في صفوف القوات الأمنية طفيفية جداً ولا تستحق الذكر"، لافتا إلى أن "القوات الأمنية ومكافحة الارهاب، تمكنت حتى الان من تحرير اكثر من ٣٠ كم شمالي صلاح الدين باتجاة قضاء الشرقاط"، مؤكداً ان "القوات الأمنية ستفتح عدة محاور ضد عصابات داعش وبطريقة المباغته خلال الأيام المقبلة".

وأكد وزير الدفاع أن "أبناء الأقليات في الموصل المنضوين تحت لواء الحشد الشعبي سيكون لهم دور كبير في تحرير الموصل ومسك الأرض بعد تحريرها من داعش"، مشيراً الى أن "مشاركة الحشد الشعبي وقوات البيشمركة في تحرير المدينة ستكون بيد القائد العام للقوات المسلحة".

القوات المشتركة تسيطر على تقاطع الشرقاط بعد تحريرها 4 قرى

صلاح الدين تحذر من كارثة إنسانية تهدد العوائل الهاربة من داعش

□بغداد / المدى برس

اكد محافظ صلاح الدين احمد الجبوري، امس، إن قوات مكافحة الإرهاب والجيش العراقي والحشد الشعبي وصلت إلى مفرق الشرقاط وتمركزت هناك"، كاشفا عن "تحرير الطريق الدولي الرابط بين تكريت والموصل وصولاً إلى تقاطع الشرقاط". وأضاف الجبوري، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، أن "هزيمة داعش باتت واضحة وتحرير قضاء الشرقاط بالكامل بات قريبا"، مطالبا "بدعم حكومي ودولي لتوفير المستلزمات الإغاثية للعوائل النازحة والتي تم إيواؤها حاليا في سايلو الحبوب بقضاء بيجي".

وفي تطور لافت، افادت خلية الإعلام الحربي في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "قطعات الفرقة المدرعة التاسعة وقطعات جهاز مكافحة الإرهاب تمكنت، بعد ظهر امس، من السيطرة على تقاطع الشرقاط، ١٢ كم شمال تكريت، بعد أن حررت قرى إبراهيم الشيخ وقرية أبو عميرة وإبراهيم الحماد وقرية سلاة، وكبدت العدو خسائر بالأرواح والمعدات".

وكانت خلية الإعلام الحربي أعلنت، يوم الجمعة، أن القوات المشتركة حررت ناحية مكحول، شمالي تكريت ١٧٠كم شمالي العاصمة بغداد، من سيطرة تنظيم (داعش)، فيما أكدت أن القوات تتقدم باتجاه قضاء الشرقاط، شمالي تكريت.

بدوره، حذر محافظ صلاح الدين من كارثة انسانية قد تواجه العوائل الهاربة من سطوة داعش، فيما طالب الحكومة المركزية والمنظمات الدولية بـ"إغاثة النازحين عن الشرقاط".

وقال الجبوري، في حديث الى (المدى برس)، "مع استمرار العمليات العسكرية وتقدم القطعات الى أهدافها، برزت حالات إنسانية بين العوائل الهاربة من المناطق التي تشهد معارك ضارية، والخاضعة لسطوة تنظيم داعش ولاسيما من مناطق قضاء الشرقاط".

ودعا محافظ صلاح الدين "الحكومة المركزية في بغداد والمنظمات الدولية الى اغاثة تلك العوائل، بالمساعدات الإنسانية والغذائية"، محذراً من "كارثة انسانية قد تطول تلك العوائل النازحة".

وأشار محافظ صلاح الدين الى "تقدم القوات الأمنية في معارك تحرير القرى من سيطرة تنظيم داعش الارهابي"، مشيراً الى "تحرير القرى التابعة لمنطقة مكحول وقضاء الشرقاط وهي المسحك والشرتان، والمسلطن، وخلف الزيدان، وقرية كريم الخلف، الواقعة شمالي المحافظة".

قالت ان القوات العراقية دخلت حي نزّال الذي استعصى على الاميركان

نيويورك تايمز: كتب الوهابية تختلط مع كتب صدام في مقرات داعش داخل الفلوجة

مقاتل يقف امام صورة لصدام في احدى مقرات داعش في الفلوجة

□ ترجمة: المدى

مع دخول القوات العراقية مدينة الفلوجة، تكشّفت البقايا القاتمة لأكثر من سنتين في ظل حكم داعش. أجساد متفسخة مقطوعة الرؤوس، قطع من شعر الذقون لمتطرفين حلقوا لحاهم للاختلاط بالمدنيين الفارين من المدينة، أقفاص كان المعتقلون محبوسين فيها لا يسع القفص الواحد أكثر من كلب متوسط الحجم.

كما عثرت القوات على كتب عن الوهابية المتطرفة التي يستلهم منها داعش، علاوةً على كتب عن صدام حسين الذي استمدت المجموعة من حكمه الترهيب والتكتم.

ومع اتضاح صورة الحياة في ظل داعش داخل الفلوجة، فقد كشفت زيارة الى المناطق التي استعادتها القوات الحكومية ان هناك قتالا عنيفا لازال دائراً، فبعد ان رفعت القوات العلم الوطني العراقي على المجمّع الحكومي الرئيسي وأعلنت النصر انتقلت المعركة الى المناطق الغربية من المدينة التي لازال فيها بعض المقاتلين معظمهم من الأجانب، حسب المسؤولين.

ويقول العقيد كريستوفر غريفر، المتحدث عن الجيش الأميركي في بغداد، انه تم تطهير ما يقرب من ثلث المدينة من المسلحين، مع هذا فان المسؤولين الأميركان يعتقدون ان المدينة ستسقط في نهاية المطاف بيد الحكومة.

ويقول العقيد محمد الجميلي، قائد الحشد العشائري في الأنبار، "لم يقاتل مسلحو داعش بجدية هذه المرة لأن قادتهم تركوهم لوحدهم. وقد قاوم المسلحون المحليون في البداية لكنهم بدأوا يهربون مع العوائل النازحة بعدما اتضح لهم انتصار التحالف الحكومي من قوات الجيش والشرطة والحشد الشعبي والعشائر".

ويضيف العقيد الجميلي انه في ٢٠٠٤ قاوم الكثيرون من أهالي الفلوجة القوات الأميركية لأنهم كانوا يرونها قوات غازية ومن واجب المسلمين قتالها. اما هذه المرة فقد أدرك الأهالي ان هناك فرق كبير حيث لا يستوجب عليهم قتال أبناء شعبهم.

ويقول القادة العسكريون ان داعش بنى دفاعاته على محيط المدينة، وعندما اخترقت القوات العراقية تلك الدفاعات تمكنت من التحرك بسهولة الى مركز المدينة حيث هرب الكثير من مقاتلي داعش.

وقال الفريق عبدالوهاب الساعدي، قائد قوات مكافحة الإرهاب، التي قادت الهجوم -وهو في إحدى المناطق المحررة، "هذا هو حي النزّال الذي استعصى على الأميركيين في المعركة الأولى".

وكان الفريق الساعدي يتنقّل في الشوارع وهو يحمل حاسوباً لوحياً يبيّن خرائط ساحة المعركة ومعه لاسلكي يمكنه من خلاله تدقيق إحداثيات المدفعية والضربات الجوية.

وكان الفريق الساعدي يتوقف أحياناً للتحدث مع جنوده – بعضهم كان واقفا في المنازل والبعض الآخر فوق السطوح مع القناصين – أو لالتقاط الصور. وفجأة أصيب أحد رجاله بإطلاقة في ساقه من مصدر مجهول فاندفع الجميع لتغطيته حتى تم نقله بعجلة همفي والدم يسيل من ساقه.

هناك الكثير من الدمار لدرجة ان بعض أجزاء المدينة تبدو وكأنها مأخوذة من فيلم خيال علمي، والغبار يتطاير ما يضيف الى المشهد المروّع. لكن هناك مناطق أخرى بقيت سليمة. في الواقع ان مستوى الدمار أقل مما في مدينة الرمادي التي تحررت بداية العام الحالي، ففي الرمادي دمّر داعش الكثير من المباني عند هربه، كما ان القصف الجوي العراقي والضربات الجوية للتحالف سوّت المزيد من المباني بالأرض، وكان هناك عدد أقل من المدنيين كي يقلقوا من القصف.

مرة أخرى تسلّط معركة الفلوجة الضوء على العراق كساحة للتنافس حول النفوذ بين الولايات المتحدة وإيران. ففي إحدى مناطق المدينة هناك رجال الفريق الساعدي الذين عملوا عن قرب مع الولايات المتحدة لأكثر من عقد من الزمن ويمتلكون سمعة قوية كمقاتلين أشداء، وفي منطقة أخرى هناك وحدات الشرطة الاتحادية التي أثبتت فاعليتها في الهجوم على المدينة.

وفي الجانب الآخر هناك مقاتلو الحشد الشعبي من منظمة بدر المدعومة من إيران والذين وعدوا بعدم دخول المدينة لكنهم فعلوا ذلك مرتدين زي الشرطة الاتحادية، حسب شهود عيان وبعض النواب الذين انتقدوا هذا التصرّف.

وجود الحشد داخل الفلوجة يثير قلق الجيش الأميركي، اذ يقول العقيد غريفر "سمعنا شائعات تثير قلقنا لأننا لا ندعم تلك المجموعات وانما ندعم الشرطة الاتحادية، اذا لم نكن نعرف من هم المتواجدون في ساحة المعركة فان ذلك يؤثر على توفير الدعم لهم".

وتصر الولايات المتحدة على إشراك القوات الحكومية فقط في قتال الفلوجة على أساس ان تواجد قوات الحشد في الفلوجة سيثير التوترات الطائفية.

فالكثير من أهالي الفلوجة الذين هربوا مؤخراً الى الصحراء بالآلاف قالوا ان الحياة في ظل حكم داعش كانت جيدة حتى بدأ الحصار الحكومي في كانون الاول الماضي.

وتقول إحدى السيدات في مقابلة معها في مخيم النازحين "في البداية لم تكن لدينا مشكلة، وكانوا يعاملوننا معاملة حسنة لكن الوضع تغيّر بعد الحصار. بصراحة لا يهمنا غير الأمن سواء مع داعش أو مع بغداد".

وبينما تحدّث آخرون عن رعب الحياة في ظل داعش، وعن إطلاق النار عليهم خلال محاولتهم الهرب في الأسابيع الأخيرة، وعن نقص الطعام لأن المسلحين كانوا يخزنون الطعام لأنفسهم عند بدء الحصار.

وفي المخيمات لوحظ قلة عدد الرجال بين العوائل النازحة، فالكثير منهم احتجزتهم الحكومة على خلفية الشك بعلاقتهم بداعش. أحد العائدين الى عوائلهم من الاحتجاز قال ان القوات العراقية عاملته بلطف وانه مسرور للإبلاغ عن المرتبطين بداعش ممن يعرفهم وكثير منهم من جيرانه، ويعتقد بضرورة عدم الرأفة بأي شخص انضم لداعش، يقول "صدقوني لو كان ابني لقتلته".

أكدت إن منظمات الإغاثة تقف عاجزة أمام اتساع أزمة النازحين

ديلي ستار: تقدم العراقيين في الفلوجة فاق كل التوقعات

طاردت القوات العراقية مقاتلي داعش في معاقلهم الأخيرة في الفلوجة في وقت تكتظ فيه المخيمات بآلاف المدنيين النازحين من المدينة. فبعد شهر على بدء الهجوم تجاوز التقدّم على الجبهة العسكرية كل التوقعات لكن نطاق الأزمة الإنسانية التي أعقبت ذلك اتسع كثيراً.

□ ترجمة المدى

وقال الفريق عبدالوهاب الساعدي قائد العملية ان معظم الأجزاء الشمالية والوسطى من الفلوجة تم تطهيرها من مجموعة داعش، وبقي القليل من مقاتليها في أحياء المعلمين والجولان شمال المدينة. وأبدى المسلحون في الجولان بعض المقاومة لكننا صددناهم وقتلنا عدداً منهم".

العمليات في شمال المدينة تقودها قوات مكافحة الإرهاب علاوةً على الشرطة الإتحادية والمحلية. وبعد الصفحة الأولى لتطويق الفلوجة اقتحمت قوات النخبة مركز المدينة وسيطرت عليه بسرعة نسبية. ففي ١٧ حزيران أعلن رئيس الوزراء العبادي النصر وقال انه لم تبق الّا جيوب صغيرة من مقاتلي التنظيم، وان القوات العراقية رفعت العلم العراقي على المجمّع الحكومي وسط المدينة.

وذكر الفريق الساعدي ان القوات الحكومية سيطرت على ما لايقل عن ثلاثة أرباع المدينة، بينما قال كريستوفر غريفر المتحدث عن التحالف الدولي ان ثلث المدينة فقط تم تطهيره وفقاً للعرف العسكري.

القوات الأميركية التي قاتلت المسلحين عام ٢٠٠٤ في الفلوجة تكبدت أسوأ الخسائر منذ حرب فيتنام رغم تفوقها العددي والتكنولوجي. وكان متوقعا ان تواجه القوات العراقية أصعب معركة، وان يستميت مقاتلو داعش في الدفاع عن معقلهم حتى الموت.

بالمقابل هرب عشرات الآلاف من المدنيين الجياع من منازلهم وملأوا المخيمات الحكومية، اذ ان تدفق العوائل النازحة أعجز منظمات الإغاثة التي أقرت بعدم كفاية استجابتها، حيث قال ناصر مفلاحي، مدير المجلس النرويجي للنازحين في العراق، "علينا ان نعترف بفشل المنظمات الإنسانية في العراق، فهناك نقص حاد في التمويل لكن ليس هناك ما يبرر قلة وكالات الإغاثة التي تساعد أهالي الفلوجة".

في حين تحمّلت المخيمات الموجودة فوق طاقتها، هناك مخيمات أخرى يتم نصبها الّا ان العوائل النازحة الجديدة غالباً لا تجد ما تنام عليه أو ما تأكله وتشربه. وتقول انتصار محمد – التي تنام مع أطفالها الثلاثة وعشرة أشخاص آخرين على شرشفين، "ليس لدينا شيء هنا عدا ملابسنا التي نرتديها، طفلي ذو الأشهر الأربعة مريض وليس لدي حليب لإرضاعه".

ونزح أكثر من ٨٥ ألف شخص منذ بدء هجوم الفلوجة، ما رفع عدد المهجرين من منازلهم في العراق بسبب الصراع الى أكثر من ٣,٣ مليون منذ بداية ٢٠١٤ نصفهم تقريباً من محافظة الأنبار.

وقال العبادي ان الهدف التالي لقواته سيكون الموصل، العاصمة المزعومة لداعش في العراق. وسيطرت قوات مكافحة الإرهاب، التي تشق طريقها شمالاً على طول نهر دجلة، على بعض المناطق مؤخراً وعيونها تجاه ناحية القيّارة التي ستصبح نقطة انطلاق لتحرير مدينة الموصل.

وقال الفريق عبدالوهاب الساعدي "تمكنت قواتنا أمس من اختراق أول خط دفاعي لداعش الذي كان يأمل مسك هذه المنطقة لكنه لم يتمكن وسيكون الهجوم التالي لقواتنا على مدينة الشرقاط".

نفت استدعاء سفراء العراق في الجزائر والبحرين

الخارجية: وسائل إعلام عربية تتبنى خطاباً طائفياً يسيء للعراق

□ بغداد / المدى برس

هاجمت وزارة الخارجية، أمس السبت، وسائل اعلام وفضائيات في بعض الدول العربية لمحاولتها التشويش على علاقات العراق الدبلوماسية مع الدول، واتهمتها بـ"تبني خطاب طائفي تجاه العراق لتعكير صفو انتصار القوات الأمنية في معركة الفلوجة"، فيما نفت حصول "أي استدعاء" لسفراء العراق في الجزائر والبحرين.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد جمال في بيان تلقت (المدى برس)، نسخه منه، إنه "نكرر تحذيرنا من الأكاذيب والأخبار الملفقة التي تنشرها بعض وسائل الإعلام والقنوات الفضائية الموجودة في بعض الدول العربية الشقيقة التي تحاول من خلالها التشويش على علاقات العراق الدبلوماسية المتينة مع الكثير من الدول".

وأضاف جمال، أن "هذه القنوات تتبنى خطاباً طائفياً تجاه العراق من خلال حملات إعلامية ممنهجة تهدف الإساءة الى سمعة التمثيل الدبلوماسي العراقي وتعكير صفو انتصارات قواته المسلحة المتلاحقة على عصابات داعش التكفيرية في الفلوجة وغيرها من المدن العراقية".

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية، "حصول أي استدعاء لسفرائنا لدى الجزائر او البحرين"، مشيراً الى، أن "ما تم هو عقد لقاءات ثنائية اعتيادية للتباحث في بعض القضايا وهو أمر طبيعي وفق الأعراف الدبلوماسية الدولية".

جاء هذا التصريح بعد يوم من تظاهرة نظمها المئات من أتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمام السفارة البحرينية في العاصمة بغداد لـ"نصرة" المرجع الديني عيسى قاسم بعد قرار السلطات البحرينية اسقاط جنسيته.

وقال مراسل (المدى برس)، الجمعة، إن المئات من أتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تجمعوا أمام مبنى السفارة البحرينية في منطقة المنصور، غربي بغداد، لنصرة المرجع الديني عيسى قاسم بعد قيام السلطات البحرينية بسحب الجنسية عنه. وكان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أعتبر، الثلاثاء ٢١ حزيران ٢٠١٦، إسقاط الحكومة البحرينية الجنسية عن المرجع الديني عيسى قاسم "تكريساً للطائفية وتضييقاً على رموز المعارضة البحرينية"، ودعا "الثوار البحرينيين الى الاستمرار بثورتهم البيضاء وعدم الانكفاء"، فيما طالب الشعب العراقي بالتظاهر يوم الجمعة لمساندة المرجع البحريني.

يوم سياسي

قانون العفو العام له الأولوية بعد انتهاء عطلة البرلمان

سليم شوقي

اعلن عضو اللجنة القانونية النيابية سليم شوقي أن مشروع قانون العفو العام من القوانين التي لها أولوية في مجلس النواب، مبينا انه سيقر عند استئناف المجلس. وقال شوقي إن "مشروع قانون العفو العام لديه أولوية لاقراره عند استئناف عمل مجلس النواب"، مبينا أن "القانون كان مطروحا بقوة للتصويت لكن الانقسام النيابي الذي حصل مؤخراً بالمجلس وتعطيل عمل المجلس ادى لتأخير اقراره". واضاف عضو اللجنة القانونية ان "هناك خلافا نيابيا ضمن فقرات القانون يتعلق بإعادة محاكمة المتعلقة قضاياهم بالمخبر السري واعتراف متهم أخر على شخص وكذلك الإعتراف بالإكراه"، موضحاً أن "هذا الخلاف تم تطويقه، والقانون حالياً ضمن مرحلة التصويت وبانتظار إقراره".

ساسة ساعدوا في تهريب ارهابيين مع نازحي الفلوجة

ماجد الغراوي

كشف عضو لجنة الامن والدفاع النيابية ماجد الغراوي، عن تورط شخصيات سياسية بتهريب عدد من الارهابيين في الفلوجة مع النازحين. وقال الغراوي ان "عددا من الإرهابيين المتواجدين في الفلوجة استغلوا خروج النازحين من المدينة للهروب، عن طريق تزوير مستمسكاتهم الثبوتية". وتابع عضو كتلة الاحرار ان "اللجنة ستباشر بالتحقيق في الأمر حال وصول الأدلة والاثباتات الدامغة بهذا الشأن"، مشيرا الى ان "مصادر عشائرية اكدت ذلك". واشار عضو لجنة الامن النيابية الى ان المعلومات الاستخبارية من الفلوجة اكدت "وجود شخصيات سياسية تتعامل مع التنظيمات الإرهابية المدعومة من الدول الإقليمية"، مؤكدا ان "هذه الشخصيات حاولت الحفاظ على عدد من الإرهابيين المتورطين في الفلوجة من خلال اخراجهم مع النازحين مستعينين بمستمسكات مزورة".

لا مبرر لتأخر الاتحادية في حسم الطعون بجلسات البرلمان

زاهد الخاتوني

قال النائب عن تحالف القوى العراقية زاهد الخاتوني انه لايوجد مبرر لدى المحكمة الاتحادية بتأخير حسم الطعن المقدم حول شرعية جلستي البرلمان في شهر نيسان الماضي. وقال الخاتوني "كنا نأمل من المحكمة الاتحادية حسم موضوع شرعية جلسات مجلس النواب السابقة حتى يباشر البرلمان بمهامه في أقرار القوانين المهمة التي تخدم المواطنين". وأشار الى انه "نخشى أن يكون هناك قرار سياسي من قبل المحكمة مايؤثر سلبا على سير العمليات العسكرية ومساعدة النازحين". يذكر ان المحكمة الاتحادية العليا قررت في وقت سابق، تأجيل النظر في دعوى الطعن في جلستي مجلس النواب المنعقدتين في شهر نيسان الماضي، إلى يوم ٢٨ من الشهر الحالي.

من يشهّر بانتصارات الفلوجة مستفيد من بقاء "داعش"

صباح التميمي

قالت النائب عن ائتلاف الوطنية صباح التميمي ان من ينتقد انتصارات الحشد الشعبي والقوات الأمنية يريد زعزعة الثقة ومستفيد من بقاء داعش في العراق. وقالت التميمي ان "بعض الشركات والمجاميع الاعلامية هدفها تشويه تضحيات الحشد الشعبي وانتصاراته بكل قوة وبكل الوسائل المتاحة متناسين أن من يتحدثون عنهم هم شباب نسوا الحياة المرفهة وذهبوا لمقاتلة أبشع خلق الله وهم وحوش الارهاب في صحراء ومدن خربتها داعش ودمرتها". واضافت عضو ائتلاف الوطنية "أنا أخاطب المعترضين: هل أبناؤنا وشبابنا في الحشد الشعبي الذين يقدمون أنفسهم قرابين وشهداء من أجل تحرير الفلوجة ذاهبين إلى نزهة أم إلى حرب قاسية وعنيفة؟ ألا تستحق هذه التضحيات أن تقابل بالترحيب والشكر والتقدير بدلا من التشهير بها في وسائل الاعلام".

الموصليون سينتفضون مع اقتراب القوات العسكرية

نايف الشمري

قال النائب عن محافظة نينوى نايف الشمري إن أبناء مدينة الموصل متهيئون للانتفاض ضد داعش عندما تقترب القوات الأمنية إلى المناطق القريبة منهم.

وذكر الشمري ان "أبناء المدينة متهيئون للانتفاض ضد داعش، إذ ان لدينا اتصالات مستمرة مع المواطنين داخل المدينة وهم ينتظرون اقتراب القطعات العسكرية من مدينة الموصل، ومع وصول القطعات الى الحافة القريبة من الموصل سينتفض الأهالي ضد داعش".

وأضاف النائب عن نينوى "هناك فصائل مقاومة داخل المدينة تنفذ عمليات نوعية ضد عصابات داعش، وهي تنشر ما تقوم به على مواقع التواصل الاجتماعي وارعبت داعش ولم تستطع العصابات الإرهابية اكتشافهم".

محافظ البنك المركزي يُحمِّل الحكومة والبرلمان مسؤولية انخفاض الاحتياطي النقدي

□ بغداد/ المدى برس

أكد محافظ البنك المركزي وكالة علي العلاق أن احتياطي العراق من العملة الأجنبية يبلغ ٥٣ مليار دولار، وفيما عدّ أن ذلك يتماشى مع المعايير العالمية وضوابط صندوق النقد الدولي، حمّل مجلس النواب والحكومة مسؤولية انخفاض الاحتياطي بسبب مصادقتهما على موازنة مالية فيها عجز.

وكان البنك المركزي العراقي قد رفض في (١٣ كانون الثاني ٢٠١٦) توجه الحكومة بالسحب من الاحتياطي المالي، وفي حين عزا ذلك إلى أن القانون "لا يسمح" للحكومة بذلك، دعاها لإصدار سندات وبيعها على المصارف.

وقال العلاق في حديث لـ "المدى برس" إن "احتياطات البنك من العملة الأجنبية يبلغ ٥٣ مليار دولار قد يتغير صعوداً أو نزولاً بحسب ما يرده من وزارة المالية"، مبيناً أن "المبلغ ضمن حسابات البنك وصندوق النقد الدولي الأخيرة يدلل على كفاية الاحتياطي على وفق المعيار الدولي المتمثل بوجود كمية من النقد الأجنبي تغطي حجم العملة المحلية المتمثلة بالدينار".

وأضاف العلاق أن ذلك "يعني أن البنك المركزي يحتفظ بعملة أجنبية تزيد على المحلية"، مشيراً الى أن "ارتفاع الاحتياطي أو انخفاضه ينجم عن عوامل خارج إرادة البنك المركزي أو سيطرته، كونه يتأثر بعاملين رئيسين هما مقدار الدولار الوارد للبنك، من بيع النفط، وما تحصل عليه وزارة المالية من الدولار النفطي الذي تبيعه للبنك، لتحصل على دينار لتغطية نفقاتها".

الأزمة المالية توقف أكثر من 300 مشروع في واسط.. والبصرة تطالب بتخصيصاتها المالية

■ بابل تضع مشروع مجاري المحافظة على رأس قائمة الدفع بالآجل

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت إدارة محافظة واسط، يوم امس السبت، توقف العمل بأكثر من ٣٠٠ مشروع في مختلف القطاعات في المحافظة بسبب الأزمة المالية، وطالبت وزارة المالية بإطلاق مخصصات مشاريع تنمية الأقاليم البالغة ٦٠٠ مليار دينار، وفيما نفت ادارة محافظة البصرة استلامها أي مخصصات مالية منذ بداية العام الجاري، اكدت الحكومة المحلية في محافظة بابل متابعة مشروع مجاري الحلة الكبير المتوقف عن العمل، واشارت إلى ان ترتيبه اصبح الثاني بين مشاريع الدفع بالآجل.

وقال النائب الأول لمحافظ واسط عادل حمزة الزركاني في حديث لـ (المدى برس) إن "أكثر من ٣٠٠ مشروع ضمن مشاريع تنمية الأقاليم في عموم مدن المحافظة توقفت بصورة تامة، نتيجة انعدام التخصيصات المالية اللازمة للمضي بتنفيذها" مبيناً أن "تلك المشاريع تشمل مختلف القطاعات الخدمية، فضلاً عن المشاريع التربوية والصحية والمشاريع التي تتعلق بالجانب الأمني".

وأضاف الزركاني أن "بعض تلك المشاريع وصلت لمراحل إنجاز متقدمة"، محذراً من "تعرض تلك المشاريع للاندثار ولأضرار كبيرة بعد إهمالها لمدة طويلة، ما يجعلها عديمة الفائدة، وقد تحتاج الى مبالغ إضافية لمعالجة وإصلاح ما يحصل فيها من أضرار في وقت لاحق".

وطالب الزركاني، وزارة المالية بـ "إطلاق المبالغ المخصصة للمحافظة ضمن مخصصات مشاريع تنمية الأقاليم والبالغة ٦٠٠ مليار دينار منذ عام ٢٠١٤ والى الآن، بغية الاستمرار بتنفيذ المشاريع المتوقفة حالياً"، محملاً وزارة المالية "مسؤولية أي ضرر يلحق بالمشاريع المتوقفة سواء كان اندثاراً أو أي نوع من أنواع الضرر الأخرى".

يذكر أن محافظة واسط حصلت خلال عام ٢٠١٥ على ٢٢ مليار دينار من مجموع تخصيصاتها البالغة ٢٢٨ مليار دينار ضمن مشاريع تنمية الأقاليم وهو مبلغ ضئيل جداً مقارنة بحجم الديون المترتبة على إدارة المحافظة للشركات المحلية والأجنبية والمقاولين المتعاقدين على تنفيذ تلك المشاريع، فيما لم تحصل على أي مبلغ خلال العام الحالي.

في سياق متصل اكد مجلس محافظة البصرة، عدم وصول أية مبالغ مالية للمحافظات من موازنة ٢٠١٦، لافتا الى أن موازنة البلاد تدفع جميعها للرواتب والعمليات العسكرية.

وقال رئيس المجلس صباح البزوني في تصريح صحفي تابعته "المدى" إن "أية تخصيصات مالية من الموازنة التشغيلية او الاستثمارية لسنة ٢٠١٦، لم تصل لأية محافظة".

وأضاف البزوني أن "وزارة المالية تتذرع بأن اموال الموازنة لهذا العام تذهب لدفع رواتب الموظفين ودعم العمليات العسكرية".

وكان مجلس النواب صوّت في (١٦ كانون الأول ٢٠١٥)، بالأغلبية على الموازنة الاتحادية العامة لعام ٢٠١٦، بعدما قدرت وزارة المالية معدل سعر النفط ضمن الموازنة بـ٤٥ دولارا وبتصدير ٣,٦ مليون برميل يوميا، فيما اشارت الى ان ايرادات الموازنة ستبلغ اكثر من ٨٤ تريليونا و٧٣ مليار دينار.

من جانبه قال مدير دائرة مجاري بابل محمد جاسم الزكم في حديث لـ (المدى برس) إن "العمل مازال مستمراً في مشروع محطة المعميرة، جنوب غربي الحلة، لمعالجة مياه الصرف الصحي من قبل الشركة الصينية المنفذة"، مبينا أن "نسب انجاز العمل بلغت اكثر من ٩٥٪، وبكلفة اجمالية تصل الى ١٠٠ مليار دينار".

واضاف الزكم، ان "الدائرة وبرغم عدم وجود مبالغ تشغيلية مخصصة للدائرة، جراء الضائقة المالية، التي تشهدها البلاد، قمنا هذا العام، ووفق جهود ذاتية، بتنفيذ تسعة مشاريع للمجاري في عدد من مناطق مدينة الحلة، وخصوصا الاحياء التي تشهد تضرراً كبيراً بفعل الامطار في المواسم السابقة، من بينها مناطق المهندسين والاساتذة ومحيزم والجمعية وغيرها من المناطق الاخرى".

واشار الزكم إلى أن "مشروع مجاري الحلة الكبير متوقف عن العمل بسبب عدم وجود اموال مخصصة، جراء الازمة المالية"، لافتا إلى أن "المشروع محال من قبل وزارة البلديات والإسكان إلى شركتين عراقيتين، بعد قيام الشركة الاولى بتنفيذ الخطوط الناقلة الرئيسة من مجسر الثورة وحتى مجسر نادر بنسبة انجاز بلغت ١٦٪، فيما قامت الشركة الثانية بتنفيذ الخطوط الناقلة الرئيسة من مجسر نادر وحتى محطة المعالجة المركزية في المعميرة بنسبة انجاز بلغت ٢٣٪".

وأكد الزكام ان "الحكومة المحلية في بابل، ابلغتنا بأن المشروع اصبح ترتيبه الثاني في مشاريع الدفع بالآجل في العراق".

وكان محافظ بابل صادق مدلول السلطاني اعلن، الأربعاء(٢٢ حزيران ٢٠١٦) عن قرب صرف مستحقات المقاولين التي بذمة المحافظة، مشيرا الى وضع آلية لصرف المستحقات.

يذكر أن مدينة الحلة تعاني كثيراً من قلة شبكات المجاري والصرف الصحي وإن الموجود فيها من الشبكات لا تتجاوز الـ١٢٪ من حاجة المدينة لها، مما يسبب مشاكل كبيرة وخاصة في موسم الأمطار حيث تغرق الأحياء والشوارع ويتعطل الدوام بالمدارس.

ويمثل انخفاض أسعار النفط مشكلة كبيرة بالنسبة للعراق، الذي يعتمد على عائدات النفط بشكل أساسي كمصدر للدخل في الوقت الذي يواجه فيه تحديات كبيرة داخلية تتمثل بقتاله مع تنظيم "داعش" وضرورة توفير الأموال اللازمة للخدمات الأساسية التي يعاني من نقص كبير فيها.

التربية تحيل مشاريع تأهيل وحدات صحية وكهربائية لمنظمات يابانية وألمانية

□ بغداد/ المدى برس

اعلنت وزارة التربية العراقية، يوم امس السبت، عن إحالة مشروع تأهيل الوحدات الصحية والكهربائية في ٣٣ مدرسة لمنظمات يابانية والمانية في العاصمة بغداد والمحافظات.

وقال المكتب الإعلامي لوزير التربية محمد إقبال في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "الوزارة باشرت ومن خلال كوادرها الهندسية والفنية بأعمال ترميم المجاميع الصحية وصيانة الأعمال الكهربائية لـ٣٣ مدرسة بعدما تمت إحالتها إلى منظمتين الأولى يابانية وأخرى ألمانية"، مبينا أن "المدارس وزِّعت على مختلف محافظات البلاد".

وأضاف المكتب الاعلامي، أن "وزير التربية وجه باستثمار ملاكات الوزارة والجهود الذاتية من اجل النهوض بواقع المدارس وإعادة تاهيلها من اجل فك الدوامات الثنائية والثلاثية وتخفيف الضغط على طلبتنا في العام الدراسي القادم".

وكانت وزارة التربية افتتحت في ١٢ حزيران ٢٠١٦ ثلاث مدارس جديدة في العاصمة بغداد، لمعالجة نقص المدارس الحاصل في جانبي الكرخ والرصافة.

وكشفت وزارة التربية في (٢٩ أيار ٢٠١٦) عن حاجتها لأكثر من ٧ آلاف معلم ومدرس لسد النقص الموجود في الكوادر التربوية، وفيما أكدت توقف أغلب مشاريع المدارس بسبب الأزمة المالية، أشارت إلى وجود عدد من المدارس النموذجية.

يذكر أن وزير التربية محمد إقبال أعلن في (٢٣ أيار ٢٠١٦) استحصال الوزارة الموافقة على بناء ٢٠٠ مدرسة ضمن موازنة عام ٢٠١٦، وفيما أبدى رغبته بدخول الشركات الفرنسية في الإسهام بتلك المشاريع، أكد القنصل الفرنسي عادل الكنزاوي إمكانية الشركات الفرنسية في انجاز مشاريع بناء المدارس بـ"وقت قياسي".

شركة النهر الخالد للتحويل المالي
مساهمة خاصة
رأسمالها ٣٠ مليار دينار

إلى / مساهمي شركة النهر الخالد للتحويل المالي
م / دعوة لاجتماع الهيئة العامة

تحية طيبة..

استناداً الى احكام المادة (٨٧) ثانيا من قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل وتنفيذاً لقرار مجلس الإدارة المؤرخ في ٢٠١٦/٢/٢٩، يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة والذي سيعقد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٧/١٩ في مقر الشركة الكائن في الحارثية - عمارة الشارقة - الطابق الثاني وذلك لغرض:

١- مناقشة تقرير مجلس الإدارة حول نشاط الشركة للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٥/١٢/٣١ والمصادقة عليه.
٢- منافشة تقرير مراقب الحسابات والحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٠١٥/١٢/٣١ والمصادقة عليهما.
٣- تعيين مراقب حسابات للسنة المالية ٢٠١٦ وتحديد اجوره.
٤- ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٥- مناقشة زيادة رأس مال الشركة (وفقاً لمتطلبات البنك المركزي العراقي بزيادة رأس مال شركات التحويل المالي) من (٣٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثون مليار دينار الى (٤٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠) خمسة واربعون مليار دينار وفق احكام المادة ٥٥/ أولا من قانون الشركات.

راجين الحضور او انابة الغير من الأعضاء بموجب صك الانابة او وكالة الغير بموجب وكالة مصدقة طبقاً لاحكام المادة (٩١) من القانون أعلاه وفي حالة عدم حصول النصاب القانون يؤجل الاجتماع الى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٧/٢٦ في ذات الزمان والمكان أعلاه من الأسبوع التالي.

مع التقدير

رئيس مجلس الإدارة

اعلان رقم (١٩)
رقم الطلبية ٢٠١٦/٢٠٦٧

تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية عقد تجهيز (أجهزة الاستدعاء لمعالجة الحريق) (للمرة الثانية) وبكلفة تخمينية مقدارها (٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠) (ثلاثمائة وخمسون مليون دينار لاغير) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) دينار (مائة وخمسون الف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عرضين منفصلين فني والاخر تجاري بالدينار العراقي (مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع ارفاق التأمينات الاولية والبالغة (٣,٥٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف دينار) مع العرض الفني او التجاري وتضمين العرضين المعلومات التالية:

- رقم المناقصة/ موضوعها.
- تاريخ الغلق
- تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم.
- تاريخ نفاذ التأمينات الأولية.

العناوين الصريحة والكاملة للشركة او المكتب مع البريد الالكتروني ورقم الهاتف لها.

وتسلم الى استعلامات الشركة باغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الاعلان والطلبية في مدة اقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١٦/٧/١٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.. مع التقدير.

ملاحظة:

١- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التنادر:
أ- الاوراق التأسيسية للشركة كاملة ونافذة.
ب- الاعمال المماثلة.
جـ- براءة ذمة نافذة.

٢- تقديم كفالة حسن الاداء ٥٪ من قيمة العقد بعد التبليغ بالاحالة وقبل توقيع العقد وخلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوم وفي حالة التأخر تهمل الاحالة ويحال المجهز الى لجنة الناكلين.
٣- عدم التأخر بتوقيع العقود والالتزام بالمدة المحددة.
٤- الاطلاع على كافة فقرات الطلبية وعدم حذف أي فقرة بعد الاحالة او تغير شروط من شروط الاحالة والا سوف يغرم المجهز بضعف السعر للفقرة في العروض المقدمة.
٥- اذا تصادف تاريخ الغلق اعلاه عطلة رسمية يرحل الى اليوم التالي بعد العطلة مباشرة.
٦- يكون مقدم التأمينات الاولية من المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة.
٧- مضمون وفقرات العرض الفني تدرج في اوراق لا تحتوي على شعار الشركة او ما يدل على اسم الشركة وبخلاف ذلك يهمل العرض.
٨- وبامكان كافة ممثلي الشركات والمجهزين المشتركين في المناقصة التواجد في مقر الشركة (بناية المطعم) لحضور ومتابعة فتح العطاءات الفنية والتجارية من قبل اللجنة وذلك في اليوم التالي لتاريخ الغلق الساعة العاشرة صباحا.
٩- في حالة وجود مخالفات من قبل المجهزين توجه الانذارات من القسم القانوني في شركتنا دون الرجوع الى دائرة كاتب العدل.
١٠- تصادر التامينات الاولية للشركات في حالة عدم الاستجابة للمراسلات اثناء الدراسة الفنية والتجارية للطلبيات.
١١- تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة المدرجة ادناه:
((مصرف اشور الدولي للاستثمار) م/الائتمان العراقي) م/ الاستثمار العراقي) م/التنمية الدولي للاستثمار والتمويل) م/ الوطني العراقي م/العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية) م/التجاري العراقي) م/ الشرق الاوسط العراقي للاستثمار) م/ دجلة والفرات للتنمية والاستثمار) م/كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية) م/الخليج التجاري) م/الشمال) م/ اربيل)م/ جيهان للاستثمار والتمويل) م/المنصور للاستثمار) م/الوطني الاسلامي) م/الاقليم التجاري للاستثمار والتمويل (اميرالد سابقا) م/بغداد) م/سومر التجاري).
١٢- يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات وعلى الموقع الالكتروني:
www. oil.gov.iq / www.Mrc.oil.gov.iq / info@mrc.oil.gov.iq / daurafax@mrc.oil.gov.iq

ء/ المدير العام

نص ردن

▪ علاء حسن

عزّة الدوري في مسلسل تلفزيوني

الدراما التلفزيونية العراقية تراجعت في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ . في سنوات الانتاج الغزيز تبددت ملايين الدولارات على إنتاج أعمال هزيلة وفرت حتى للمشرف العام حصته المالية ، فضائية الدولة انفقت الاموال من "دون وجع قلب " على انتاج اعمال لم يتذكرها الجمهور المهتم بمتابعة المسلسلات التركية والمصرية. ركزت الفضائية على احداث الماضي القريب ، والشعب العراقي ليس بحاجة الى مَن يذكره بمعاناته فهو مازال يحملها معه ويدفع ثمنها، الطرح المباشر بنظر النقاد والمختصين يعد عدو الدراما ، اذا كنت تبحث عن استقطاب انتباه جمهورك فابحث عن زوايا اخرى تثير انتباه المشاهدين .

الفنان جبار المشهداني غامر انتج مسلسل "قوارب الروح" ليعالج مشكلة هجرة الشباب العراقيين الى الخارج . باع قطعة ارض وسيارته الشخصية . صرف كل الصاية والصرماية على امل ان تتعاقد معه احدى الفضائيات وتعرض مسلسله خلال شهر رمضان ، لكن اصحاب الفضائيات سدوا ابوابهم امام المشهداني ،لانه من وجهة نظرهم من "المكون السني" ورؤيته الفنية في تناول المشكلة ربما تخضع لنزعة مذهبية ، وفضائية الدولة ترفض إحداث شرخ في النسيج الاجتماعي ، لهذا فهي لن تغامر بشراء "قوارب الروح" وعساها تغرق. بهذا المستوى من التفكير يتم تعامل المسؤولين مع الدراما التلفزيونية ، فاضطروا تحت طائلة الازمة المالية الى انتاج برامج رديئة لا يشاهدها حتى الزعاطيط .

المتفائلون بإمكانية توفير الدعم الحكومي لإحياء الدراما وإنتاج المزيد من المسلسلات لرمضان المقبل سيواجهون جملة عقبات ستجبرهم على التنازل امام رغبة الجهة المنتجة في خبز مسلسلات بلا لون وطعم ورائحة ، تبدأ من اخضاع النص الى رقابة مشددة ، واضافة مشاهد جديدة لتسليط الضوء على الدور الجهادي للحزب الحاكم ، في محاولة لاستنساخ تجربة "الايام الطويلة" وبطلها محمد الصكر (صدام).

الدراما الكويتية استطاعت خلال السنوات الماضية ان تتفوق على نظيرتها العراقية ، على الرغم من ان تلفزيون بغداد هو الاول في المنطقة . دخول الطرف الرسمي في انتاج الدراما يعني قتلها في المهد . التجارب والشواهد كثيرة . في مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية خصصت ملايين الدولارات لإنتاج افلام سينمائية يقال ان واحدا منها فقط يصلح للعرض ، والبقية فرض الحظر على عرضها لتدني مستواها الفني ، على وفق الفرضية بان الجهات الرسمية قررت تمويل انتاج الدراما ، كيف يتم تسويقها وهي مثل اي بضاعة بحاجة الى سوق ، أما اذا اقتصر عرضها على شاشة العراقية فلن تخرج الدراما المحلية من دائرتها المغلقة.

تجارب الدول العربية في انتاج الدراما اعتمدت على القطاع الخاص مع توفير هامش من الحرية. الجهات الرسمية العراقية ربما ستطلب من كاتب السيناريو، لإجازة مسلسله، ان يضع في المشهد الاخير للحلقة الثلاثين عزة الدوري في قبضة مستشار الامن الوطني فالح الفياض!..

لا يابه الدراما التركية !

بغداديّون يلجأون للمسابح هرباً من "لهيب" الصيف ونساء يطالبنَ بمسابح خاصّة

□ بغداد/ غضنفر لعيبي

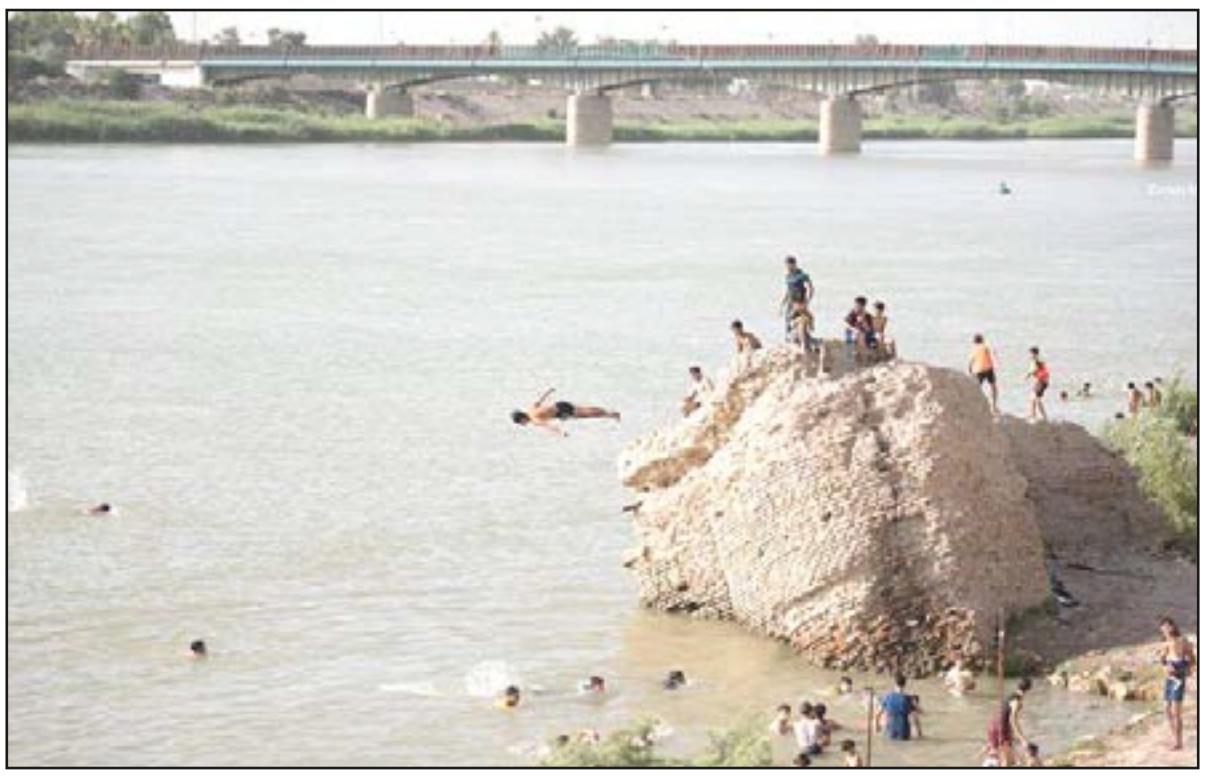

مجموعة من الشباب يمارسون هواية السباحة في نهر دجلة بمنطقة الاعظمية وسط العاصمة بغداد

مع ارتفاع درجات الحرارة الى مستويات غير مسبوقة خلال الصيف الحالي، يفضل بغداديون قضاء أوقاتهم في المسابح وعلى ضفاف نهر دجلة، هربا من "لهيب" الصيف" وتزامنه مع انقطاع التيار الكهرابائي لساعات عديدة خلال اليوم الواحد.

ويقول ماجد عبد الكريم، وهو من أهالي الكرادة، إن "ارتفاع درجات الحرارة الى مستويات غير مسبوقة يجرنا للجوء الى المسابح للتخفيف عن حرارة الصيف اللاهب"، مشيرا الى ان "ارتفاع درجات الحرارة عادة ما يرافقه انقطاع مستمر بالتيار الكهربائي، الامر الذي يتسبب بتذمر المواطنين".

وأضاف عبد الكريم، وهو أب لولدين ان "أبنائي يطالبونني باصطحابهم الى المسبح بعد الإفطار ،وذلك للترويح عنهم وأخذ قسط من الاسترخاء"، لافتا الى ان "اغلب مسابح العاصمة بغداد تعاني من الاهمال، ونقص الخدمات، ما عدا مسابح فنادق الـ ٥ نجوم، وهي باهظة التكاليف على متوسطي الدخل".

سراب صالح، سيدة أربعينية، من اهالي بغداد، تقول لـ "المدى"، ان "مسابح النساء في بغداد قليلة جدا، وهي تعد على اصابع اليد الواحدة، ولا تتوفر في اغلب مناطق العاصمة"، مبينة ان "الكثير من النساء يرغبن بالذهاب الى المسابح إلا انهن يواجهن مشكلة عدم وجود المسابح في المناطق القريبة من اماكن سكناهنّ".

وأضافت ان "بعض مسابح الاندية تخصص يوما واحدا او يومين للنساء فقط، لكن الدخول الى تلك المسابح يقتصر على اعضاء تلك الاندية، مثل الصيد والمنصور والعلوية والجادرية"، مطالبة الجهات المسؤولة بـ"فتح مسابح مخصصة للنساء وتوفير الخدمات اللازمة لتلك المسابح".

وتابعت ان "ابني يواظب، برفقة اصدقائه، على الذهاب الى المسبح خلال فصل الصيف لقضاء اوقات الفراغ وللتخلص من حرارة فصل الصيف خلال هذه الايام".

زينة كمال شابة عشرينية قالت لـ "المدى" ان "مسابح النساء توجد في فنادق الدرجة الاولى فقط، وتفتقر لعنصر الخصوصية، ولا تفتح كل ايام الاسبوع"، مطالبا وزارة الشباب والرياضة بـ "افتتاح مسابح خاصة بالنساء فقط، بسبب وجود رغبة كبيرة لدى الشابات بممارسة رياضة السباحة".

عمر الجميلي، شاب من اهالي الاعظمية، يفضل ممارسة هواية السباحة في نهر دجلة، قال لـ "المدى"، ان "أغلب المسابح غير نظيفة، وهنالك إهمال واضح من قبل الحكومة بهذه المرافق السياحية الحيوية، برغم قلتها".

وأضاف ان "السباحة في نهر دجلة افضل وأكثر أمانا من الناحية الصحية على الشباب، لذلك أمارس هواية السباحة في نهر دجلة بمنطقة الاعظمية برفقة مجموعة من الاصدقاء"، مستدركا ان "كل شخص يسبح في النهر يجب ان يكون سباحا ماهرا، لان بعض حالات الغرق حصلت في اوقات سابقة".

وتزداد درجات الحرارة في العراق في موسم الصيف بشكل ملحوظ ويصل بعضها الى درجات قياسية فرضت على الحكومة في أكثر من مناسبة إعطاء عطلة رسمية بسبب وصولها الى اكثر من المعدل الطبيعي، فيما يلجأ الشبان الى المسابح للتخلص من حرارة الصيف.

وتوقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية، يوم أمس السبت، ارتفاع درجات الحرارة في البلاد بمعدل يصل الى ٤٨ درجة مئوية خلال الأيام الأربعة المقبلة، فيما عزت ذلك الى تأثر البلاد بامتداد المنخفض الجوي الحراري الموسمي.

وكان المتحدث باسم أمانة بغداد حكيم عبد الزهرة، قال في وقت سابق، ان معظم مسابح بغداد هي مؤجرة على وفق شرط العقد الذي يلزم المؤجر بالنظافة والادامة وهناك بعض المسابح ستعلن في مزايدة علنية كمسبح بغداد الجديدة والزعفرانية وهناك فكرة لبناء عدة مسابح شاطئية في أبي نؤاس والمناطق السياحية الاخرى وتؤجر بمبالغ رمزية لتنظيم العمل في هذه المسابح والمحافظة عليها وادامتها"، عازيا سبب الاهمال في بعض المسابح الى "قلة الكهرباء وشح الماء وان الامانة ستقوم بمتابعة وتأهيل المسابح التابعة للامانة وهناك خطة نطمح من خلالها الى النهوض بهذه المسابح لتصبح منتجعا ترفيهيا لبغداد، مثل مسبح الزوراء الذي تم تأهيله منذ عام ليكون جاهزا للعوائل التي تبغي زيارة متنزه الزوراء".

إعادة الكهرباء لناحية كبيسة بعد عامين على انقطاعها

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، أمس السبت، إعادة الطاقة الكهربائية الى ناحية كبيسة، غرب الرمادي، بعد عامين على انقطاعها، فيما أكدت تشغيل الوحدة التوليدية الرابعة في محطة النجيبية الغازية بمحافظة البصرة بعد ايام على تعرضها لإطلاق ناري.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس في بيان تلقت (المدى برس)، نسخه منه، إن "الملاكات الهندسية والفنية العاملة في المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية تمكنت من إعادة الطاقة الكهربائية الى ناحية كبيسة في محافظة الانبار"، مشيرا الى أن "الطاقة الكهربائية عادت الى ناحية كبيسة بعد انقطاع دام نحو عامين".

وأضاف المدرس في بيان منفصل، ان "الملاكات الهندسية والفنية العاملة في المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة تمكنت من اعادة الوحدة التوليدية الرابعة في محطة النجيبية الغازية الى الخدمة بعد عزل الجزء المتضرر من الوحدة وهي المحولة التي تعرضت الى إطلاق نار مساء يوم الثلاثاء الماضي".

وأكد المدرس أن "الملاكات الفنية في المديرية تمكنت من عزل الجزء المتضرر وتشغيل الوحدة بطاقة إنتاجية قدرها (٨٠) ميكاواط كإجراء موقت تمهيدا لصيانة المحولة لإعادتها الى الخدمة لزيادة وثوقيّة الوحدة التوليدية في العمل".

وكانت مديرية كهرباء الجنوب قد أعلنت، الاربعاء (٢٢ من حزيران ٢٠١٦)، تعرض وحدة إنتاجية في محطة النجيبية الغازية الى اطلاق نار مجهول اوقفها عن العمل، وفيما اشارت الى ان المحطة تقع في منطقة تشهد نزاعات عشائرية، اكدت لجنة تحقيقية ان المحطة تخلو من منظومة المراقبة والحماية الامنية.

وتتكون محطة النجيبية الغازية التي، أنشأتها شركة أنكا التركية، وتم افتتاحها عام ٢٠١٦، من اربع وحدات انتاجية حيث تنتج نحو ٥٠٠ ميكا واط.

ساكو يُعلن تقديم مساعدات لنازحي الفلّوجة والأنبار بقيمة 50 ألف دولار

□ كركوك/ المدى برس

أعلن بطريرك الكلدان في العراق والعالم مار لويس روفائيل الأول ساكو، عن تقديم مساعدات عاجلة لنازحي الفلوجة والانبار بقيمة ٥٠ ألف دولار على شكل سلال غذائية، فيما عد أن تلك المساعدات تجسد مفهوم "الأخوّة" ورسالة لمواجهة "الإرهاب والتطرف".

وقال مار لويس روفائيل الاول ساكو في حديث الى (المدى برس)، إن "الكنيسة الكلدانية قدمت مساعدات إنسانية عاجلة إلى إخواننا من أهالي الفلوجة والانبار في مناطق تواجدهم الحالية بعامرية الفلوجة ومواقع أخرى بقيمة ٥٠ ألف دولار"، مبيناً أن "ذلك جاء بعد أيام من صيام المسيحيين الكلدان في عموم كنائسهم تضامناً مع إخوانهم المسلمين في الـ١٧ من شهر حزيران الحالي". وأضاف ساكو، أن "المساعدات كانت عبارة عن سلال غذائية تجسد فيها الكنيسة الكلدانية مفهوم الأخوّة بين أبناء البلد الواحد"، عادّاً إياها "خطوة مهمة في تلاحم أبناء الوطن الواحد أثناء الأزمات، ورسالة نواجه بها فكر الإرهاب والتطرف ونهج داعش الذي يقتل ويدمر ويزرع الفتن".

جانب من مساعدات قدمتها الكنيسة الكلدانية لأهالي الفلوجة والانبار

وأكد ساكو، أن "هذه المساهمة تأتي لرفع معنويات النازحين ورسالة تعكس قيم ومبادئ السيد المسيح وثقافة وعادات كلدان العراق بالظروف القاسية الذي يمر بها العراق والنازحون الذين يعيشون مآسي كبيرة"، مشيراً إلى أن "السلام هو مبتغانا عكس ما يزرعه المتطرفون".

يذكر أن بطريرك الكلدان في العراق والعالم مار لويس روفائيل الأول ساكو دعا، في ١٣ من حزيران ، مسيحيي العراق إلى صيام، يوم الجمعة (١٧ من حزيران ٢٠١٦)، تضامناً مع المسلمين، وفيما عدّ أن الهدف من ذلك "هو إحلال السلام والاستقرار وتوطيد ثقافة التآخي والمحبة والعيش المشترك"، طالب المسيحيين بـ"تقديم العون للعائلات النازحة والمنكوبة في ظلّ الصراعات المشتعلة في البلاد".

بـ"المختصر"..

المثنى

المباشرة بحفر خندق حول بادية السماوة

أعلنت قيادة عمليات الرافدين في محافظة المثنى، المباشرة بحفر خندق بطول ٩٠كم حول بادية السماوة الجنوبية، وفيما اشارت الى ان العملية تهدف لمنع تسلل "الإرهابيين" ودخول السيارات المفخخة، توقعت الانتهاء من المشروع خلال ٤٥ يوماً. وقال قائد عمليات الرافدين اللواء علي إبراهيم دبعون في حديث الى (المدى برس)، إنه "بالتعاون بين الحكومة المحلية في المثنى ووزارة الدفاع تمت المباشرة بحفر خندق حول بادية السماوة بمسافة ٩٠كم لعرقلة عمليات إدخال الإرهابيين للآليات المفخخة إلى محافظة المثنى".

وتوقع دبعون، "الانتهاء من حفر الخندق خلال ٤٥ يوماً"، لافتاً الى ان "عملية الحفر تأتي بالتزامن مع تكثيف الإجراءات الأمنية التي تتضمن نشر الدوريات ونصب الكمائن في البادية الجنوبية".

ميسان

التعاقد مع شركة هنديّة لإنشاء معمل للحديد

أعلنت محافظة ميسان، عن توقيع عقد مع شركة كيوان الهندية لإنشاء معمل للحديد والفولاذ في المدينة الصناعية بمدينة العمارة.

وقالت المحافظة في بيان، إن "متابعات من قبل المحافظ علي دواي لازم مع وزارة المالية ومديرية العقارات العامة خلصت الى توقيع عقد الأرض مع الشركة الهندية التي تنوي تنفيذ المشروع لإنشاء معمل للحديد والفولاذ في المدينة الصناعية على مساحة ٣٥٠ دونما".

وأضاف أن "المصنع سيحتوي على ثلاثة خطوط إنتاجية وتبلغ الطاقة الإنتاجية ١٥ الف طن، في الشهر الواحد" مشيرا الى، ان "هذا المشروع سيساهم بتحريك عجلة القطاع الصناعي وتشغيل أيدٍ عاملة من أبناء المحافظة".

ذي قار

تلف المحاصيل الزراعيّة بسبب سوء التخزين

اتهمت إدارة محافظة ذي قار، الشركة العراقية لإنتاج البذور بـ"تعريض المحاصيل المستلمة بالمحافظة للتلف بسبب سوء التخزين"، فيما كشفت عن تشكيل لجنة تحقيقية تضم ممثلين عن وزارتي الزراعة والتجارة واللجنة الزراعية العليا بالمحافظة للتحقيق بتلك القضية.

وقال رئيس اللجنة الزراعية العليا في ذي قار عادل الدخيلي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "لجنة مشتركة شكلت من ممثلين عن وزارتي الزراعة والتجارة ومكتب اللجنة الزراعية العليا لتقويم أداء تسويق محصول الشعير من قبل الشركة العراقية لإنتاج البذور، وعدم تعاونها مع المسوقين، وسوء تخزينها للمحاصيل المستلمة خلال الموسم الحالي".

متخصّصون يناقشون مكافحة الفساد بندوة حواريّة

□ بغداد/ المدى

ناقش متخصصون ومنظمات غير حكومية، سبل توفير مقومات النزاهة ومكافحة الفساد في المؤسسات الحكومية، وفيما أكدوا ضرورة تفعيل المساءلة الدستورية واشاعة ثقافة النزاهة، دعوا الى إشراك مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة الفساد.

جاء ذلك خلال ندوة حوارية نظمتها منظمة تموز للتنمية الاجتماعية بعنوان (المنظمات غير الحكومية ودورها الريادي في برامج التنوع الثقافي لمكافحة الفساد) بالتعاون مع هيئة النزاهة – دائرة العلاقات، بحضور عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني وأساتذة أكاديميين وناشطين مدنيين وموظفين حكوميين وإعلاميين.

وقدمت مسؤولة الإعلام في هيئة النزاهة ولاء الحسن نبذة عن دور هيئة النزاهة في مكافحة الفساد بالقول ان "هيئة مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب العراقي ولها شخصية معنوية تتمتع بالاستقلال المالي والإداري، حيث تعمل على منع الفساد ومكافحته واعتماد الشفافية في إدارة شؤون الحكم على جميع المستويات، والتحقيق في قضايا الفساد طبقا لأحكام قانون هيئة النزاهة ومتابعة قضايا الفساد وتنمية ثقافة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد في القطاعين الخاص والعام وتعزيز ثقة المواطنين بالحكومة، إضافة إلى إصدار التنظيمات السلوكية لضمان الأداء الصحيح والسليم".

وفي مداخلة له، تحدث عضو لجنة العلاقات مع المنظمات غير الحكومية في هيئة النزاهة سلمان النقاش في مداخلته عن المنظمات غير الحكومية ودورها في تعزيز قيم النزاهة وترسيخ الوعي الضروري للنزاهة وكيفية الاستفادة من التنوع الثقافي في مكافحة الفساد وآثاره وآليات القضاء عليه.

وأضاف أن "أهم أساليب مكافحة الفساد هي ملاحقة عمليات الفساد، وتعزيز الشفافية، واختيار القيادات الإدارية والمهنية الكفوءه، وتقليص دور القطاع العام، وتوفير مقومات النزاهة، وإشاعة ثقافة النزاهة وتفعيل المساءلة الدستورية والبرلمانية والقضائية، والهيئات الرقابية والداخلية والشعبية، وإشراك مؤسسات المجتمع المدني في مكافحة الفساد، مؤكدا أهمية دور الإعلام من خلال تسليط الضوء على ما ذكر أعلاه في القضاء على الفساد".

العدد (3681) السنة الثالثة عشرة - الأحد (26) حزيران 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

صلاح الدين تشكو أزمة كهربائية "خانقة" وتخشى "تفاقمها" بعد عودة النازحين

صلاح الدين / المدى برس

شارع الاطباء في مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين

يستعين عبد السلام منهل، صاحب محل تسجيلات في شارع الأطباء، وسط تكريت، بجهاز رفع قدرة الطاقة الكهربائية لتشغيل أجهزته، ويشكو من ضعف التجهيز و"تعسف" صاحب المولدة، في حين يؤكد مسؤولون خسارة محافظة صلاح الدين ثلثي مصادرها الكهربائية.

ويعتقد المسؤولون أنهم "يحسنون صنعاً" بتحديد حصة التوزيع لكل منزل في تكريت بعشرة أمبيرات لتقليل القطع وتلافي شح المولدات وحاجتها للمحروقات، لكن الأهالي يعتقدون أن المشكلة "ستزداد تعقيداً" بعد تحرير باقي أنحاء المحافظة،(١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد)، وعودة الأهالي إليها، ويدعون الحكومة للتفكير بـ"حلول جذرية".

ضعف التجهيز في تكريت

ويشير منهل، إلى جهاز رفع القدرة، كأحد أوجه المعاناة التي يواجهها ويزيدها تعقيداً قلة التيار الكهربائي، وكساد مبيعاته بسبب الأزمة الاقتصادية وانشغال الناس بلقمة العيش.

ويقول منهل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "ايجار المحل يزيد على ٧٠٠ ألف دينار يضاف إليها مصاريف المولد الذي اعتمد عليه أغلب الأحيان لضعف التجهيز الحكومي وعدم تلبيته حاجة الأجهزة على الرغم من مساعدة رافع القدرة الكهربائية".

بدوره يقول هاشم العاني، من سكان منطقة القادسية، شمالي تكريت، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الطاقة الكهربائية التي تصل منزلي لا تسد الحاجة وتجبرني على استخدام مبردة واحدة لأن المنطقة تخلو من المولدات في مرحلة ما بعد التحرير"، موكداً أن "التيار الكهربائي ينقطع عن المحلة ثلاث مرات يومياً لكننا مجبرون على الصبر لقلة الإمكانات المادية".

ضجيج المحركات يطغى على استمرارية التجهيز في سامراء

من جانبه يقول مصطفى سمير، من أهالي قضاء سامراء،(٤٠ كم جنوب تكريت)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أهالي سامراء لا يعرفون من الكهرباء إلا ضجيج محركات محطتي التوليد الموجودتين بالقضاء"، مبيناً أن "حقوق أهالي سامراء مهضومة فبرغم وجود محطتي توليد في القضاء هما الجالسية والكهرومائية، لكن إنتاجهما يوزعان على باقي المدن ولا يحصلون هم إلا على النزر اليسير منه، حتى أنهم يحرمون من الكهرباء يومياً عند الظهر خصوصاً في رمضان".

ويدعو سمير، إلى "إنصاف أهالي سامراء وزيادة حصة القضاء من الطاقة وإقامة محطات توليد جديدة لتغطية الطلب المتزايد"، ويطالب بضرورة "طمأنة الشركة الصينية المسؤولة عن صيانة وتأهيل محطة الجالسية، جنوبي سامراء، لتعاود نشاطها، بعد أن فرت قبل عدة أشهر نتيجة سماع اطلاقات نارية".

الضلوعية تجهز بـ12 ساعة يومياً

الصورة عن توزيع الكهرباء في قضاء الضلوعية،(١٠٠ كم جنوب تكريت)، لا تختلف عن باقي مدن صلاح الدين، كما يقول صاحب الجبوري مدير دائرة التوزيع فيها.

ويضيف الجبوري، أن "القضاء بحاجة لفك الارتباط مع القرى البعيدة كي يتمكن من تعزيز تجهيز مركز القضاء وتقليل ساعات القطع"، مبيناً أن "البرنامج الحالي يتضمن ساعتي تزويد ومثلهما قطع".

ويتابع مدير توزيع الكهرباء في الضلوعية، لقد "عانينا كثيراً أيام سيطرة داعش على بعض المناطق المجاورة سنة ٢٠١٤، لكننا اليوم نواصل جهودنا كي نؤمن حاجة الأهالي من الكهرباء".

ويستذكر الجبوري، كيف اضطر إلى تكليف عامل أصم لإعادة ربط الأسلاك ضماناً لعدم سماع صوت الاطلاقات النارية، ويستطرد "لكن المفاجأة حدثت عندما أصابت طلقة رشاش العمود المجاور وشاهدها ذلك العامل فهلع وسارع إلى النزول وترك العمل وتأنيب ابنه الذي لم يخبره بوجود استهداف للعمال".

الدّور تعاني ضعف التجهيز

على صعيد متصل يقول غزوان عبد الحميد، من أهالي قضاء الدور،(٢٥كم شرق مدينة تكريت)، إن "وضع الطاقة الكهربائية سيئ ونخشى من ترديه أكثر في حال تحرير الشرقاط وعودة الأهالي إليه وإلى قضاء بيجي والصينية فضلاً عن استقرار الامور في ناحية يثرب".

ويعزو عبد الحميد، "الفضل في حصول الأهالي على ما تيسر من الطاقة الكهربائية حالياً إلى قلة المستهلكين وهجرة الكثير من أبناء صلاح الدين"، مبدياً تشاؤمه من "الوضع الخدمي بعامة والكهربائي بخاصة بعد تحرير كامل المحافظة وعودة الأهالي لمناطقهم، ما يستدعي الإسراع بصيانة محطة بيجي الحرارية وإعادتها للخدمة".

صلاح الدين فقدت ثلثي مصادرها من الطاقة

وقبل أن يعيد تشغيل المولد الخاص بالدائرة يمسح حسين عبد القادر، مدير توزيع محافظة صلاح الدين العرق عن جبينه، ويقول في حديث إلى (المدى برس)، إن المحافظة كانت تتغذى كهربائياً من بغداد وكركوك ومحطة بيجي الحرارية فضلاً عن محطتي الجالسية والكهرومائية في سامراء، حيث كانت تحصل على قرابة ١٢٠٠ ميكا واط"، ويستدرك "لكنها فقدت ثلثي تلك الطاقة وبات اعتمادها على ما يردها من بغداد والإنتاج المحلي الذي يقارب الـ٤٠٠ ميكا واط".

وتابع عبد القادر، أن "الجهود تتواصل للحصول على الطاقة الكهربائية"، ويبيّن أن "المشكلة في قضاء طوز خورماتو، (٩٠ كم شرق تكريت)، قد حلت من خلال تجهيزه بالطاقة من كركوك".

ويضيف مدير التوزيع، أن "دائرة التوزيع تدرس حالياً خطة تعميم برنامج التجهيز بعشرة إلى ٢٠ أمبيراً للمنزل الواحد، لتلافي النقص الحاد في مصادر التجهيز حيث نعتمد كلياً على ثلاثة خطوط نقل قادمة من بغداد وقد نخسر واحداً منها لأي سبب كان وبذلك يزداد القطع والمعاناة"، مرجحاً أن "تلجأ المحافظة إلى المولدات الأهلية للمناطق التي سيعود إليها النازحون برغم كونه مكلفاً".

ويدعو عبد القادر، إلى "ربط صلاح الدين بمنظومة كركوك وزيادة الطاقة الإنتاجية لمحطات التوليد في سامراء خصوصاً محطة صلاح الدين، التي يشرف عليها الكادر الصيني، ودراسة تأهيل المحطة الحرارية بقضاء بيجي".

رمضان والصيف يدفعان "بنّاءً" بالديوانية للعمل ليلاً لتأمين متطلبات المعيشة

□ الديوانية/ المدى برس

مع ارتفاع درجات الحرارة وحلول شهر رمضان، بات العمل في المهن التي تتطلب جهداً بدنياً أمراً غير ممكن خاصة وأن ساعات الصيام تمتد لأكثر من ١٨ ساعة، ما دفع أحد البنائين في محافظة الديوانية وكادره للعمل ليلاً، لتأمين متطلبات عائلته، وفقاً لقاعدة "الضرورات تبيح المحظورات"، في تجربة قد تكون فريدة من نوعها، بعد أن أمن مستلزمات العمل، وهو ما حظي بثقة الزبائن.

ويقول البناء، عباس ديوان (٥٣ سنة) في حديث إلى (المدى برس)، إن "العمل في البناء مع حرارة الجو والصيام لأكثر من ١٦ ساعة بات شبه مستحيل"، مبيناً أن ذلك "اضطرنا لمحاولة اقناع الزبائن بالعمل ليلاً، لنتمكن من بذل جهود أكبر". ويوضح ديوان، أن "العمل عبادة كما ذكر في القرآن، لذلك استثمرنا تحسن الجو بعد الإفطار للعمل بدلاً من تمضية الوقت في ما لا ينفع وفقاً لقاعدة الضرورات تبيح المحظورات، أملاً في تأمين قوت عوائلنا"، عاداً أن "إضاعة الوقت على برامج التلفزيون أو اللعب في المقاهي غير ممكنة بالنسبة لنا نتيجة ضيق ذات اليد". ويضيف البنّاء، أن "أبا حيدر، وهو أحد الزبائن وصديق قديم، طلب مني مع غرة شهر رمضان، تولي مهام بناء داره، فتمت الموافقة شريطة أن يكون عملنا بعد الإفطار"، مشيراً الى أن "الزبون تردد أول الأمر، لكنه وافق بعد أن اقنعته بأن نتاج عملنا سيكون أكثر وفرة في حال العمل ليلاً، وهو ما حصل فعلاً حيث أصبح وقت العمل يمتد من الثامنة والنصف ليلاً حتى الثانية والنصف بعد منتصف الليل".

ويؤكد ديوان، أنه "قد أمن مستلزمات العمل ليلاً من خلال شراء مولد طاقة وتجهيز موقع البناء بكشافات ليلية ومضخة مياه خاصة"، ويلفت الى أن "ذلك أقنع الزبون أبو حيدر بجديتنا بالعمل ليلاً وجعله مطمئناً، ما دفعه الى مشاركتنا سهرات العمل، بل والعمل في بعض الأحيان".

من جانبه يقول الزبون أبو حيدر، في حديث إلى (المدى برس)، أن "الظروف اجبرتني على بناء منزلي في غضون شهرين، بعدما طالب صاحب المنزل الذي أستأجره بإخلائه، ولمعرفتي بالبناء (الخلفة) عباس ديوان، وصداقته منذ سنين وأمانته وإخلاصه في العمل، طلبت منه تولي تلك المهمة".

ويبيّن صاحب المنزل، أن "البناء ديوان فاجأه بطلب العمل بعد الإفطار، وحصل على قناعتي التي تحولت طمأنينة حالما رأيت المستلزمات التي وفرها صديقي البناء"، مشيراً الى انه "الليلة الاولى من العمل كانت كفيلة بإثبات صحة وجهة نظر البناء ديوان حيث أنجزوا الكثير من العمل، ما دفعني الى مشاطرتهم ليالي العمل".

عمال بناء بالديوانية يعملون ليلاً خلال رمضان

بدوره يقول العامل سلام مراد(٢٠ عاماً)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "العمل في رمضان أحب لله والنفس من باقي مغريات الحياة، التي تستهلك الوقت الذي لا يعوض.

ويضيف مراد، أنه "طالب في المرحلة الثانية من كلية القانون بجامعة القادسية، ويعمل خلال العطلة الصيفية لتأمين مصاريف الجامعة من ملابس وقرطاسية وغيرها، لتجنيب أسرته مصاريف دراسته"، ويعد أن "توفير تلك المصاريف أولى من إضاعة الوقت في المقاهي أو الانترنت أو برامج التلفزيون".

قناطر

▪ طالب عبد العزيز

المعاني المقدسة للأخطاء

أنت في الطرف القصيِّ من الأرض، وانا في أدناه، بالجنوب، أدعوك، فنلتقي. في المركبة الصاعدة أنا وأنت في المركبة الهابطة من الأعالي، كانت الطريق بيننا نأياً وقصيرة، وكنا نباعدها خطى ومفازات.. تضيعين، فلا أسمع لك رنة هاتف، وفي غرفات الفندق الكثيرة، على دجلة، ببغداد العظيمة، نفتح حقائبنا لتهبَّ منها نسائمُ شوقنا الابدي. تقترحين المطعم واقترح الساحة العامة، يقدّمك احدُهم لي، فأمدّ يدي مصافحاً، كأنني ما عرفتك، هي لعبة التعريف والانكار التي نمارسها منذ سنوات. يرونك معي، ثم لا ينكرون عليَّ حضورك، ساعة تغيبنا قبلة عابرة، ساعة تهزمنا لحظة لم نحسن تعريفها بعد.

أحمل طبق الرز بالفاصولياء لك، وتحت الأرغفة خبأتُ الفاكهة والتمر، تسقط الملعقة، فيرنُّ بريقُها على البلاط، أنا لا أستنفرُ أحداً من أصابعي، لكنني تذكرتُ ملعقتي التي عدت بها من عمّان عاطلة، آن التقينا ذات مرة هناك، أتذكر مفتاح غرفتك، حيث استعصى الفتحُ علينا، في صنعاء. هل تذكرتُ الساحل الطويل بإكليوس، ذاك، الذي قصدناه من اسطنبول معا، هل اتحدث عن المركبة التي قطعت الجبال بنا الى هناك. كانت قبعتك من الريش وكانت سراويلي جينز تضيق.. دعيني أتذكر أكثر، فأنا حزين وضجر وملول اليوم، انا، ومنذ ساعات أربع أقطع الغرفة جيئةً وذهاباً، أبحث في المعاجم عن معنى للطمأنينة فلا أجدك فيه. لا، لم يقل لي أحدٌ بأنك المعنى الأكيد له.

ظل صاحب الفندق يمتحن حيرتي بك، يفتح عينه الماكرة، وعبر النظارة السميكة جاء ليقول لي صباح الخير. لكأنه يُعلمني بأنك كنت معي البارحة. نعم، كنتُ معك، وكنتِ معي، وها قد أضعنا عليهَ فرصة التعلم بما حدثتنا الجدران به، وما انطبقت عليه الابواب، لكنني، وكما عودتك دائما، لا أتسلق الشبابيك، ولا أهزُّ شجرة اللبلاب، التي تطاولت اغصانُها خزانة ثيابك، ولا أستأذن احداً اليك، هكذا، من باب غرفتك دخلت، من فتحته التي لا تتسع إلا لي قدمت، لم أنشغل بالجرس أطرقه، ولم اتخذ من الخشب البليد رخصة، إنما جئت لأجدك مبعثرة على السرير، أزحت قميصك عن حاشيته، وتحته دفعت بحذائك، وحين كانت الشمسُ تذبل خلف الستارة، كنت سقيت أشجارك كلها، وكنت من قبل ذلك لا أعرف عن التفتق في البراعم إلا القليل، شربت من ينبوع ظمئك، وأكلت خوخ مازنتيك، ومن أصابعك حتى بركة النور التي بين قدميك كنت أنهزم لحظة إثر أخرى. لا، ما زررت سحاب سروالك، أني لي ذلك، كنت متعباً، ما فيه الكفاية.. لكنني جعلتُ من ظفيرتك اطول.

يترك عشاقُ المدينة الكثيرَ من اكفّهم على الطاولات، حيث جلسوا وأطالوا النظر بعيون بعضهم، وعلى الجادة المنهكة يتسربُ خيط من عطر طويل، ما انفكت المسافاتُ تستلهُ من اجسادهم، هو بعض من عَرَق تصببَ في عناق، وهو ماءٌ دجلةٌ تقاطر من أذرعهم وسيقانهم علىَ بلاهة البلاط، حيث أقاموا هناك، وتمددوا، وتقلبوا في بطون الاسرة وفي الغرفات. تقولين اخطأتَ تجاهرُ بحديث لكَ في الليل، ألا ترين أنني اخطأ في الحول مرة، وإنْ تجنبته لا أصيب، أحدّثك بحديث الجسد والقلب، فلا أحسنُ له نهاية، ألا تجدينني مثل وتر متهدل على أرغن قديم، أجملُ ذرائعي فلا أجد لها جامعاً، تقولين: أنتَ تشركني بما تحمله معك من ثياب وأنهار وبساتين، لا شأن لي بها، بل الشان كله. في معجم جسدك، وبين يديك، معك حسب، أعثر على المعاني المقدسة لأخطائي.

6X6

البصرة

افتتاح محطتين كهربائيتين في ابو الخصيب

أعلن محافظ البصرة ماجد النصراوي افتتاح محطتي كهرباء في قضاء ابو الخصيب جنوبي المحافظة.

وقال بيان لمكتب النصراوي إن "شهر حزيران الجاري شهد نصب ١٣ محطة متنقلة ألمانية المنشأ ذات سعة ٤٥ ميكاواط".

وأضاف إن "ديوان المحافظة سيصرف مبلغ خمسة مليارات دينار إلى دائرة الكهرباء حال وصول مبلغ الـ ١٣٠ مليار من الحكومة الاتحادية، خاصة وان الدائرة أنجزت الكثير عن طريق العمل بنظام الدفع بالآجل"، داعيا مواطني ابو الخصيب إلى "التعاون مع حكومة البصرة المحلية في هذا الظرف الاستثنائي عن طريق ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية "مشيرا الى ان" المحطتين اللتين تم افتتاحهما في قضاء ابو الخصيب، من شأنهما تزويد القضاء بـ ٢٤ ساعة من الطاقة".

النجف

هيئة التنسيق بين المحافظات تعتذر للصحفيين

قدمت الهيئة العليا للتنسيق بين المحافظات، اعتذارها الى الصحفيين عن "سهو" حصل في اجتماعها الأخير الذي عقد في محافظة النجف برئاسة رئيس الوزراء حيدر العبادي.

وقالت سكرتارية الهيئة في، إنه "قبيل انتهاء الاجتماع، الذي عقد مساء الأربعاء، تم الاتفاق من قبل المحافظة، من دون إطلاع السيد رئيس مجلس الوزراء، على ان يعقد مؤتمر صحفي بحضور السيد محافظ النجف الاشرف والسادة المشاركين في الاجتماع، الا ان مغادرة السيد محافظ النجف الأشرف على عجل مع السيد رئيس مجلس الوزراء أدى الى عدم تحقق المؤتمر الصحفي، وبذلك نعتذر من الأسرة الصحفية عن سهو غير مقصود وان الصحافة والصحفيين محل اعتزاز وتقدير من قبل الجميع وخصوصا من قبل السيد رئيس الوزراء".

بغداد

تدشين 3 مدارس حديثة في الحسينية

اعلنت محافظة بغداد عن افتتاح ٣ مدارس حديثة في قضاء الحسينية التابع لبغداد.

وقال قائممقام القضاء علاء الربيعي في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان "محافظة بغداد عملت على افتتاح ثلاثة مدارس حديثة بواقع ١٨ صفا للنهوض بالبنى التعليمية في القضاء".

وأضاف البيان ان " محافظ بغداد علي التميمي وجه بأكمال المدارس غير المنجزة بغية تسليمها الى وزارة التربية في الموسم الدراسي القادم"، مؤكدا "الوقوف على ابرز المشاكل الخدمية التي يعاني منها القضاء".

وأشار الى ان "محافظ بغداد أوعز بزيادة الجهد الآلي وطمر المستنقعات".

الصحة

الرصافة تعلن مجانية التحاليل في ردهات الحروق

أعلنت دائرة صحة بغداد الرصافة، شمول جميع التحاليل المختبرية للمرضى الراقدين في ردهات الحروق مجانا.

وقال بيان لصحة الرصافة، ان "مدير عام صحة بغداد – الرصافة عبد الغني سعدون الساعدي أوعز خلال الاجتماع الذي عقده مع مديره شعبة المختبرات ومدير شعبة العلاجية ومدير شعبة المريض في قسم الامور الفنية فضلا عن مديرة شعبة السيطرة على التلوث بشمول جميع التحاليل المختبرية للمرضى الراقدين في ردهات الحروق مجانا لغرض تخفيف الاعباء عنهم وخصوصا الذين يحتاجون الى الكثير من التحاليل"، مبينا "تشكيل لجنة من ادارة الجودة والفنية والسيطرة على التلوث لغرض الوصول الى الجودة العالية في الارتقاء بالخدمات الطبية في مجال الحروق".

الانبار

مناشدة لإعادة 8000 شرطي للخدمة

ناشد قائممقام قضاء الرمادي بمحافظة الأنبار إبراهيم العوسج، الجمعة، وزير الداخلية محمد سالم الغبان إعادة ثمانية آلاف منتسب في شرطة القضاء الى الخدمة. وقال العوسج في تصريح صحفي تابعته "المدى"، إن "أكثر من ثمانية آلاف منتسب من شرطة قضاء الرمادي مصفرة رواتبهم من قبل وزارة الداخلية منذ بداية تحرير المدينة نهاية العام الماضي"، مبينا أن "سبب تصفير رواتبهم، حسب وزارة الداخلية، عدم التحاقهم بالخدمة". وناشد العوسج وزير الداخلية "إعادة المنتسبين المصفرة رواتبهم من شرطة الرمادي الى الخدمة وذلك للاستفادة منهم في تعزيز الأمن داخل القضاء".

الموارد

رصد مبالغ لتأهيل المشاريع في المناطق المحررة

رصدت وزارة الموارد المائية مبالغ مالية لإعادة تأهيل المشاريع في المناطق المحررة من عصابات داعش الارهابية.

وقال المتحدث بأسم وزارة الموارد المائية علي راضي في تصريح صحفي تابعته "المدى"، ان "الوزارة لديها عدة مشاريع في المناطق المحررة وهناك مبالغ رصدت لإعادة تأهيل المشاريع التي عطلت بسبب سيطرة عصابات داعش الإرهابية على بعض المناطق".

وأضاف "تم تأهيل بعض المشاريع في محافظة صلاح الدين وديالى وبعض مناطق الانبار وإعادة تشغيلها وإنشاء وتأهيل اخرى في مناطق ابو غريب والكرمة".

وأكد ان "المشاريع التي تحتاج الى مبالغ مالية عالية قد تم تسجيلها لغرض المباشرة بتنفيذها خلال الفترة المقبلة".

آخر خبر

تعادل منتخبنا الوطني بكرة القدم للصم والبكم مع المنتخب الايطالي من دون أهداف في مباراته الثانية ضمن الدور الأول لمنافسات كأس العالم الثالثة التي تحتضنها مدينة نابولي الايطالية، التي جرت على ملعب ايبولي (Epoli) في مدينة ساليرنو الايطالية، في مباراة قوية شهدت الندية والإثارة وإضاعة عدد كبير من الفرص السانحة لكلا الفريقين، وهو التعادل الثاني على التوالي وبالنتيجة نفسها حيث سبق لمنتخبنا أن تعادل في مباراته الأولى مع المنتخب البلجيكي من دون اهداف ايضا، وبهذه النتيجة تصدّر المنتخب الإيطالي المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين، حيث فاز في مباراة الافتتاح على المنتخب الألماني ٢-١، فيما يحتل المنتخب الألماني المركز الثاني برصيد ٣ نقاط، من خسارته مع المنتخب الايطالي ، وفوز على المنتخب البلجيكي، وأصبح رصيد المنتخب العراقي نقطتين من تعادلين.

وسيخوض منتخبنا الوطني مباراته الثالثة والأخيرة في دوري المجموعات مع المنتخب الألماني، ويحتاج الى تحقيق الفوز من أجل التأهل الى الدور الثاني للبطولة، التي شهدت منافسات قوية في المجموعات الأخرى.

تغريدة

توجُّه بعض لاعبي المنتخبات الوطنية للترشُّح الى عضوية الهيئات الإدارية للأندية التي خدموها سابقاً في انتخابات الدورة المقبلة قرارٌ فطنٌ يؤكد سلامته من أجل توظيف خبراتهم لقيادة تلك الأندية بالعملَ الإداري مع فرقها الكروية ليكونوا عناصر دعم للاعبين ويستفيدوا من مشورتهم، بدلاً من المغامرة في مهام تدريبية أثبتت تجارب بعض زملائهم أنها أكبر من قدراتهم ولن يحصدوا منها غير الخيبة والندم !

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

التقشُّف ينسف كرتنا

ليس غريباً دخول الرياضة على خط التقشّف ضمن سياسة مجلس الوزراء التتابعية مع جميع قطاعات الدولة العراقية ذات الإنفاق الكبير التي تحتاج الى إعادة النظر في أبواب صرفها عدداً ونوعاً من أجل أن تتماشى مع خطة العام الحالي والسنين المقبلة، وأن تتدبّر الوزارة أو المؤسسة المعنية جدولة ميزانيتها وتقليص الصرفيات غير المؤثرة على ورقة العمل السنوية لضمان استمرارية تنفيذ المشاريع والمحافظة على الحد المناسب لمدخولات العاملين سواء ممن يتقاضون راتباً أم أجراً لقاء الأعمال الموكلة إليهم.

وفي الوقت الذي نستشعر بحرص مجلس الوزراء على ظهور المنشآت الرياضية خاصة في الأندية بما يجعلها مهيئة لخدمة الرياضيين ولجميع الألعاب، استهدف قراره الأخير إنقاذ البُنى التحتية للرياضة بدءاً من الأندية التي تعد مركزاً لصناعة الأبطال ونقطة انطلاقهم الى المنتخبات لتمثيل العراق بصورة مشرّفة، فأعطى الأولوية لإعادة النظر بالأندية وبذل الجهود الكبيرة لانتشالها من الإهمال والتصدّع، وهناك عدد كبير من ملاعبها لم تُنجز ويُنظر لها هياكل تترقب المعونة لإكمالها كما هو حال الزوراء النادي العريق الذي لم يُنجز منه سوى ٣٥ بالمئة، وملاعب أخرى لم تعد صالحة لاستقبال الجمهور، ويُخشى أن تسبب كارثة بشرية لا ينفع ندم المسؤولين عنها بإعفائهم من التقصير واقتيادهم الى المحاكم لينالوا الجزاء العادل.

لهذا فإن سعي وزارة الشباب للقاء الأندية بهدف تفعيل قرار مجلس الوزراء للنهوض بواقعها أمر جيد يصب في مستقبلها ويؤمّن مقرّات تُليق بإداراتها وملاعبها ومرافقها المهمة، لكن أن يُقدم الوزير عبدالحسين عبطان على فتح ملف عقود اللاعبين والمدربين ويقترح مبلغ لا يتجاوز ٦٠ مليون دينار كحد أعلى للتعاقد معهم، فذلك سيولّد إشكالية كبيرة تتعارض مع وضعية الأنظمة واللوائح الخاصة باتحاد كرة القدم والمصادق عليها من الاتحاد الدولي لكرة القدم وربما تعرّض اللعبة الى الإيقاف لاسيما أن إقحام موضوع التقشف الذي تُعاني منه البلاد في مسائل فنية ومالية سيُنسف كرتنا ويعود بالضرر على مستوى ونتائج الأندية في المسابَقة الأولى "الدوري الممتاز" ويُعد هذا تدخلاً واضحاً لن يتوانى فيفا في التحذير من تبعاته ما لم تتوقف جميع الإجراءات المسببة للضرر، ولنا في تجميد الكرة الكويتية وتحذير نظيرتها المصرية خير دليل على اهتمام فيفا بضرورة فصل توجهات الحكومات وسياساتها عن شؤون الاتحادات الأهلية الكروية والأندية.

بإمكان الوزير عبطان تطويع القرار الحكومي بصيغة تفاهمية وتنسيقية مع الجهتين المعنيتين اتحاد كرة القدم والأندية تحت مظلة لجنة الشباب والرياضة النيابية التي تدرس حالياً مسودة قانون الاحتراف مع اللجنة القانونية في مجلس النواب قبيل تشريعه في الفصل المقبل من العام الحالي، وأمر طبيعي أن يتعارض توجيه الوزير بتحديد السقف الأعلى للعقود بـ٦٠ مليون دينار مع مضامين تلك المسودة، هذا من جانب، ونرى ضرورة عدم التماس الحكومي لفرض اجراءات تقشفية خاصة مع الأندية نفسها من جانب آخر، بل تحييد الأمر تماماً من خلال خطاباتها المباشرة مع الوزارات المشرفة والراعية للأندية مالياً ليتسنى للأخيرة إبداء ملاحظاتها وفق ظروف التعاقدات السائدة في دوريات المنطقة ومحاولة إيجاد حلول حاسمة لأقيام عقود لاعبي (السوبر) من خارج العراق والمحدد عددهم بلاعبين فقط حسب لائحة الاتحاد، وكذلك المنضوين إلى المنتخب الوطني الذين غالباً ما يتقاضون مبالغ تفوق ٤٠٠ مليون دينار، وبعكس ذلك لا مفرّ من الإقرار بعودة الكرة العراقية الى حاضنة الهواية يوم كان كبار لاعبي الأندية الجماهيرية يتقاضون مرتبات ضئيلة لا تُغطي نفقات تجهيزاتهم!

لا يخلو قرار مجلس الوزراء من إلتفاتة مهمة بخصوص اخضاع عقود اللاعبين للشفافية والرقابة، فالحكايات في هذه الجزئية تُدمي القلب وتدعو للأسى في ظل ما يجري من صفقات مشبوهة تحت طاولات بعض الإدارات ، وانتزاع نسب من العقود وحرمان أو إقتطاع جزء منها برسم عقوبات اجتهادية ، وغيرها من السلوكيات المشينة التي تفنن البعض في أكل الحقوق المحفوظة بالمواثيق، الأمر الذي يُحتّم وضع اليد عليها من مرجعيات الأندية قبل إبرامها.

نقترح أن يكون مؤتمر الاندية برعاية اتحاد الكرة للتداول بشأن ترجمة توجيه مجلس الوزراء الى توصيات نافذة تحظى باتفاق جميع ممثلي الأندية عليها ويُضيّف الوزير عبطان للتلاقح مع أفكار وزارته ليكون لقاءً منتجاً بإجراءات عملية وليس نقاشاً فضفاضاً، لاسيما أن ملف عقود اللاعبين والمدربين إذا ما أُقرّ بالمبلغ المقترح يقيناً ستشهد كرتنا هجرة كبيرة لأبرز اللاعبين ولا قيمة لمشروع الاحتراف بعد ذلك ولا حتى لتصريح رئيس اتحاد كرة القدم عبدالخالق مسعود بالمباشرة في إطلاق دوري المحترفين موسم ٢٠١٨-٢٠١٩ مثلما حدّد الاتحاد الآسيوي للعبة مهلته لجميع الاتحادات لمواكبة نظام مسابقاته الاحترافية التي تأخرنا كثيراً عن اللحاق بها بسبب غياب العقول المحترفة وإستمراء الحكومة في عملية شراء اللاعبين وبيعهم من خزينة الدولة.

يُبرمج الدوري مع استحقاق المونديال

اتحاد الكرة يختار (شاه علاّم) لتضييف المنتخب السعودي

□ بغداد / حيدر مدلول

كشف عضو اتحاد الكرة فالح موسى أن الاتحاد يتجه لاختيار ملعب (شاه علاّم) بالعاصمة الماليزية كوالالمبور لتضييف المباراة الثانية التي ستجمع منتخبنا الوطني مع نظيره السعودي يوم ٦ أيلول المقبل ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة الذهاب للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى بطولة كأس العالم المقبلة التي ستقام في روسيا حزيران ٢٠١٨.

وأضاف موسى في حديثه لـ(المدى): يجب استحصال موافقات إدارية ومالية بخصوص تأجير الملعب من قبل اتحاد الكرة بعد أن أبدى الاتحاد الماليزي للعبة موافقة مبدئية على أن تكون بلاده الملعب المحايد لإقامة مباراة منتخبنا الوطني ونظيره السعودي حسب الكتاب الرسمي الذي أرسله اتحاد الكرة بدلاً من الملاعب الإيرانية أستناداً الى خطاب الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم وكالة ماركوس فانكتر .

وأوضح موسى أنه سيتم تكليف د.شامل كامل مدير لجنة التطوير في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالتفاوض مع مسؤولي الاتحاد الماليزي للعبة للاتفاق النهائي على اختيار الملعب من ناحية الجوانب المالية والإدارية التي تخص المباراة الثانية التي يخوضها منتخبنا بعد مباراة أستراليا والتي ستقام يوم ١ أيلول المقبل ضمن أفتتاح مشواره في منافسات الدور الثالث الحاسم للمجموعة الثانية المؤهل للمونديال .

واشار موسى الى أن منتخبنا الوطني لكرة القدم سيدخل معسكراً تدريبياً خارجياً بالعاصمة كوالالمبور بدءاً من يوم ١٠ آب المقبل يتخلله خوض مباراتين وديتين مع نظيره الكوري الشمالي يومي ١٥ و١٩ الشهر ذاته من أجل التعوّد على الأجواء هناك ، مبيناً أن المدير الفني راضي شنيشل وطاقمه المساعد يسعيان الى رفع درجة الجاهزية لجميع اللاعبين الثلاثة والعشرين الذين سيتم اختيارهم في القائمة النهائية لمنتخبنا قبل شدّ الرحال يوم ٢٣ من الشهر ذاته الى مدينة بيرث الاسترالية التي لا تبعد عن كوالالمبور سوى خمس ساعات طيران فقط لإقامة معسكر تدريبي مغلق سيكون الأخير ويستمر حتى موعد إقامة مباراة أستراليا ويتخلله خوض مباراة تجريبية مع أحد الأندية هناك.

وقال رئيس لجنة المنتخبات إن اتحاده عمل على توفير البرنامج الخاص للملاك التدريبي للمنتخب الوطني بالتعاون مع شركة (iastsport) السويدية من ناحية تأمين مستلزمات المعسكرات الداخلية والخارجية والمباريات الدولية الودية مع المنتخبات الخليجية والآسيوية على هامش الاجتماع الأخير الذي عُقد بين الطرفين وكان أولها معسكر أربيل في إقليم كردستان المتواصل حالياً الذي شهد تواجد خمسة لاعبين مغتربين في عدد من الأندية الأوروبية من أجل الوقوف على مستوياتهم وقابلياتهم بعد سلسلة من الاختبارات التي خضعوا اليها في الأيام الأولى الى جانب اللاعبين المحليين الذين سيتم دعوتهم لأول مرة .

وكشف أنه سيتم وضع برمجة مثالية لمباريات دوري الكرة الممتاز للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ المؤمل انطلاقه يوم ١٥ أيلول المقبل يتناسب مع جدول مباريات منتخبنا الوطني في تصفيات المونديال الذي طلبه المدير الفني راضي شنيشل من ناحية تكثيف المنافسات خلال الفترة من ٢٠ تشرين الثاني ولغاية ١٠ آذار المقبلين من أجل أن يتمكن من اختيار اللاعبين الذين يقدمون مستويات متميزة مع الأندية التي يلعبون في صفوفها الى جانب اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في الدوريات الأوروبية والأميركية بحكم تواجده المكثّف في الملاعب بالعاصمة بغداد والمحافظات تحضيراً لمباريات جولة الإياب التي ستكون مفصلية في مبارياتها الخمس التي ستكون حاسمة بشأن حجز تذكرتي التأهل الى بطولة كأس العالم ٢٠١٦ من منتخبات المجموعة الثانية التي تضم أستراليا واليابان والسعودية والإمارات وتايلاند .

عبد الرضا يتقلّد برونزية المونديال للملاكمة

□ باكو/ محسن التميمي

تقلّد الملاكم وحيد عبدالرضا وحيد الميدالية البرونزية في منافسات بطولة العالم المؤهلة الى أولمبياد البرازيل عقب اختتام نزاله شبه النهائي الذي جمعه بالملاكم الإيرلندي أورلي ميشال. ولولا تأثير اصابة يد وحيد سابقاً لكانت النتيجة قد تغيّرت لصالحه، فالروح الرياضية العالية والخلق الانساني الكبير الذي يتمتع به ملاكمنا الدولي دفعته لتقديم التهنئة للملاكم الإيرلندي أثناء مواجهته في الحافلة التي تقلّ الوفود من والى قاعة سرهجي للالعاب الرياضية.

الملاكم الإيرلندي أورلي قال للموفد الصحفي: صدقاً، إن الملاكم وحيد كان خصماً عنيداً، كنت أحسب له ألف حساب وهو يحقق ثلاثة انتصارات على الارجنتيني والالماني والسويدي وهم من الملاكمين الرائعين.

واضاف إن الملاكمة رياضة جميلة ونحن نتقبل بروحية عالية الفوز والخسارة معاً، وانا سعيد بتهنئة وحيد وهو شعور انساني كبير. فيما قال الملاكم وحيد عبد الرضا وحيد عقب انتهاء النزال: بصراحة لم أكن أنوي المشاركة في بطولة العالم المؤهلة الى اولمبياد ريو لأسباب كثيرة لكن جاء الوقت المناسب لأقرر المشاركة، فوزي على الملاكمين الأرجنتيني والألماني والسويدي دفعني الى الأمام كثيراً وصرت أطمح للفوز بذهبية بطولة العالم أو أقل تقدير إحراز الميدالية الفضية.

×موفد اتحاد الصحافة الرياضية

شهد يُراهن على لقاء زينيت لتقييم الأولمبي

□ بغداد / المدى

يخوض منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مباراة ودية مع فريق زينيت الروسي بالساعة الخامسة عصر اليوم الأحد في مدينة ميونيخ الألمانية في اختتام معسكره التدريبي الذي أستمر لمدة أسبوع واحد في إطار تحضيراته لخوض منافسات مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الاولمبية المقبلة التي تضيفها مدينة ريو للفترة من ٣ ولغاية ٢٠ آب المقبل لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الأولى الى جانب منتخبات الدنمارك وجنوب أفريقيا والبرازيل .

وقال عضو اتحاد الكرة كامل زغير لـ(المدى): إن هذه المباراة تعد الثانية للمنتخب الأولمبي في معسكره الألماني بعد فوزه في المباراة الأولى على فريق هورن النمساوي بهدف حمل توقيع المهاجم مهند عبدالرحيم حيث يعد المدرب عبدالغني شهد مواجهة فريق زينيت الروسي في غاية بالأهمية باعتبارها تجربة قوية سيتمكن خلالها من الوقوف على القابليات الحقيقية التي يمتلكها لاعبوه الى جانب التعرف على نقاط الخلل والضعف التي ستظهر في عدد من الخطوط في دقائق الشوطين من أجل معالجتها بصورة سريعة حتى لا يتم تكرارها في المباريات التجريبية الأخرى التي تنتظره خلال الفترة المقبلة .

وأوضح أن وفد الأولمبية سيشد الرحال غداً الأثنين الى العاصمة السويدية استوكهولم للدخول هناك في معسكر تدريبي خارجي سيكون الأخير في رحلته الأوروبية يستمر لغاية ٣ تموز المقبل يتخلله خوض مباراة ودية واحدة مع فريق كالمار الذي يلعب في دوري المحترفين السويدي يوم ٢ الشهر ذاته بعد أن حالت أمور إدارية إلغاء مباراة فريق سوينا الذي يضم في صفوفه صانع العاب المنتخب الوطني أحمد ياسين حيث من المتوقع أن تشهد مباراة كالمار حضور أعداد كبيرة من قبل الجالية العراقية التي ترغب في مشاهدة ممثلي الكرة العراقية والعرب في أولمبياد ريو ٢٠١٦ .

الشباب تحتفي بالسفاح تكريماً لمسيرته

□ بغداد / المدى

وجّه وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان بإقامة حفل تكريمي احتفاءً بمهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم يونس محمود بعد إعلانه اعتزال اللعب الدولي تقديراً وتثميناً للجهود التي بذلها على مدى عقدين من الزمن.

وقال مدير قسم الإعلام في وزارة الشباب والرياضة علي العطواني: إن الوزير عبطان وجّه بإقامة حفل تكريم لنجم منتخباتنا الوطنية وسفاح الكرة العراقية يونس محمود نظير الجهود الكبيرة التي بذلها طوال سنوات وجوده داخل المستطيل الأخضر التي اقتربت لعقدين من الزمن.

وأشار الى أن الوزارة دأبت على تكريم أصحاب الإنجاز والمبدعين من الرياضيين والنجوم الذين خدموا الرياضة العراقية وحققوا الإنجازات سواءً على المستويين المحلي أم الدولي ولم تدخّر جهداً في تقديم كل ما من شأنه انجاح مهمة انديتنا المحلية ومنتخباتنا الوطنية في البطولات الخارجية من خلال فتح أبواب المنشآت الرياضية لإجراء تدريباتها فضلاً عن مساعدتها مادياً لإتمام مشاركاتها بأفضل حال.

يذكر ان يونس محمود خلف قد قرر اعتزال اللعب دولياً عقب إنتهاء مهمته بتأهيل المنتخب الوطني الى تصفيات الدور الحاسم المؤهل لمونديال روسيا ٢٠١٨.

العدد (3681) السنة الثالثة عشرة - الأحد (26) حزيران 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أبرز مباريات اليوم الأحد

كولومبيا	أميركا	03:00
فرنسا	أيرلندا	16:00
دالكورد	فاسبي يونايتد	17:00
المانيا	سلوفاكيا	19:00
المجر	بلجيكا	22:00
أسوان	الداخلية	23:00
الإنتاج الحربي	المقاولون العرب	23:00

SHOOOT!

أكد مدرب منتخب مصر لكرة القدم الأرجنتيني هكتور كوبر أن "الاسماء لا تعنينا" وذلك بعد سحب قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠١٨ في روسيا.
وقال كوبر تعليقاً على القرعة التي أوقعت مصر في المجموعة الخامسة مع غانا والكونغو وأوغندا "مَن يُريد التأهل لا يفرِّق بين منتخبات قوية وأخرى ضعيفة في المجموعة، والمدرب الذي يكرِّس تفكيره لبقية المنتخبات وتصنيفها من دون إعداد رجاله لمثل هذه المواجهات لا يكون جديراً بتدريب منتخب يُريد التأهل الى النهائيات". واضاف "الهدف الاول لمنتخب مصر سيكون الفوز في جميع المباريات"، مشدداً على أنه "لا يوجد منتخب صعب وآخر سهل خصوصا أن كل مباراة لها ظروفها وحساباتها الخاصة".
وعن سداسية غانا في شباك الفراعنة في تصفيات مونديال ٢٠١٤، أكد كوبر "أقيمت المباراة قبل ٣ سنوات والوضع الآن تغيّر حيث يتواجد حالياً جهاز مختلف ولاعبون مختلفون".

الريال يُحدِّد سعر بيع رودريغيز

مدريد /أ ف ب

حدَّدت إدارة نادي ريال مدريد الإسباني، سعر بيع الدولي الكولومبي جيمس رودريغيز لاعب الفريق، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وأعلن نادي مانشستر يونايتد خلال الفترة الماضية، عن رغبته في التعاقد مع رودريغيز، وسيتم تقديم عرض له خلال الفترة المقبلة.وحدّدت إدارة الميرنغي السعر المبدئي لضم اللاعب ليصبح أكثر من ٥٠ مليون جنيه إسترليني، بحسب ما أفادت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية. وأكدت الصحيفة أن إدارة الشياطين الحمر ستعتمد على تواجد جوزيه مورينيو من أجل إقناع اللاعب بالانضمام لصفوف الفريق. وكشفت تقارير صحفية عدة، أن رودريغيز عرض منزله في مدريد للبيع، وهو ما يؤكد الأنباء المثارة حول رحيله عن الميرنغي. ولم ينجح رودريغيز (٢٤ عاما) في حجز مكانه في التشكيلة الأساسية للفريق خلال الموسم الماضي، ولم يسجل سوى ٨ أهداف فقط مع الفريق.

بعد غياب استمر أربعة أعوام بسبب مشاكل في المعصم وخلافات مع مسؤولين سابقين عاد لاعب التنس الأرجنتيني فارع الطول خوان مارتن دل بوترو إلى تشكيلة منتخب الأرجنتين في كأس ديفيز. انضم دل بوترو الذي سبق له الفوز ببطولة أميركا المفتوحة إلى قائمة منتخب الأرجنتين في بطولة فرق الرجال التي ستلعب خارج أرضها في مواجهة ايطاليا ما بين ١٥ و١٧ تموز المقبل في دور الثمانية للمجموعة العالمية. كما شملت تشكيلة منتخب الأرجنتين الذي يقوده دانييل أورسانيك كلاً من خوان موناكو وفيدركو دلبونيس وغيدو بيا. ولم يشارك ديل بوترو في كأس ديفيز منذ ٢٠١٢ في مواجهة جمهورية التشيك في نصف النهائي بسبب خلافات مع القائد السابق مارتن خايتي واللاعب ديفيد نالباندیان. ومنذ ٢٠١٠ خضع ديل بوترو البالغ طوله ١,٩٨ متر لعمليتين جراحيتين في معصمه الأيسر ولعملية في المعصم الأيمن.

أجرى الإسباني بيب غواردیولا المدير الفني لنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، اتصالا هاتفيا بالدولي رحيم سترلينغ لرفع روحه المعنوية، خلال مشاركته مع منتخب بلاده في بطولة اليورو. وتلقى سترلينغ هجوماً حاداً من جماهير منتخب بلاده عبر صفارات الاستهجان التي أطلقوها عليه، خلال مواجهة المنتخب السلوفاكي التي انتهت بالتعادل السلبي. وكشف مصدر لصحيفة "إكسبريس" البريطانية عن تفاصيل حديث غواردیولا لسترلينغ، الذي قال "طالما أنك تعمل بجد، فسوف أحارب من أجلك". وأضاف "أنا أعلم أنك لاعب جيد، وأنت تُعد جزءاً كبيراً من خططي المستقبلية مع الفريق". ويستعد المنتخب الإنكليزي، لخوض مواجهة أيسلندا غداً الاثنين ضمن منافسات الدور ١٦ لليورو.

الأرجنتين تطمح باللقب الأول على حساب تشيلي

نيوجيرسي / أ ف ب

يلتقي منتخب الأرجنتين لكرة القدم مع نظيره التشيلي بالساعة ٣ فجر غدٍ الاثنين بتوقيت بغداد في ايست روثرفورد (نيوجيرسي) في نهائي كوبا أمريكا ٢٠١٦ التي تقام في الولايات المتحدة بشكل استثنائي لمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد القاري وانطلاق المسابقة، في اعادة لنهائي نسخة ٢٠١٥.
وكان المنتخبان قد بلغا كما هي الحال الآن، نهائي النسخة السابقة التي أُقيمت في تشيلي وفازت فيها الدولة المضيفة بركلات الترجيح ٤-١ بعد تعادلهما سلباً في الوقتين الأصلي والإضافي.
يلتقي المنتخبان للمرة الثانية في البطولة الحالية بعد ان أوقعتها القرعة في مجموعة واحدة فردّت الأرجنتين الاعتبار لنفسها (٢-١)، وفي النهائي بعد اقل من عام مع فوارق كبيرة تصبُّ في معظمها لصالح الأخيرة.
ولن يدع ميسي (٢٩ عاما) الفرصة تفوته هذه المرة ويستطيع سد الثغرة الأخيرة في سجله المليء بالألقاب من خلال التتويج في كوبا أمريكا ومنح بلاده أول لقب منذ ٢٣ عاما بعد ان اقترب منه مرتين عامي ٢٠١٤ في المونديال و٢٠١٥ في هذه المسابقة بالذات. وعلى المقلب الآخر، صحيح ان ادواردو فارغاس هو الوحيد الذي سجّل ٤ أهداف (سوبر هاتريك) في مرمى المكسيك (٧-٠) رافعاً رصيده الى ٦ أهداف في صدارة ترتيب هدافي البطولة، إلا أن ميسي (٥ أهداف) وهيغواين (٤) لا يقلان شأناً عنه.
ويبقى الدافع أكبر لدى الأرجنتين التي ستحاول بأي ثمن إحراز اول لقب منذ ١٩٩٣ عندما توِّجت في هذه البطولة بالذات، وبالتالي رفع رصيدها الى ١٥ لقباً في البطولة القارية ومعادلة الأورغواي صاحبة الرقم القياسي.

فرنسا تأمل بإضافة أيرلندا إلى قائمة ضحاياها

ليون /أ ف ب

سيكون على منتخب فرنسا المُضيِّف مواصلة المهمة والعبور الى ربع النهائي في مواجهة من نوع خاص مع نظيره الأيرلندي الباحث عن الثأر بعد "لمسة" اليد الشهيرة في ٢٠٠٩، وذلك عندما يلتقيان بالساعة ٤ عصر اليوم الأحد في ليون بثمن نهائي كأس أوروبا لكرة القدم. وتُعيد هذه المواجهة الى الذاكرة ما حصل في الملحق الاوروبي المؤهل الى مونديال جنوب أفريقيا ٢٠١٠ وتحديداً في ١٨ تشرين الثاني ٢٠٠٩ عندما سيطر تييري هنري على الكرة بيده ومررها الى وليام غالاس الذي سجّل هدف التعادل ١-١ في الوقت الإضافي وقاد بلاده الى النهائيات على حساب أيرلندا انتهى لقاء الذهاب (١-٠) لفرنسا.
وبغض النظر عن فرصة الثأر امام الأيرلنديين، فإن منتخبهم يخوض الدور ثمن النهائي في البطولة للمرة الاولى في تاريخهم، وقد خرج من الدور الاول في المشاركتين السابقتين عامي ١٩٨٨ و٢٠١٢.
ويُعد المنتخب الفرنسي في المقابل من أبرز المرشحين للقب الثالث في تاريخه بعد عامي ١٩٨٤ بقيادة النجم السابق ميشال بلاتيني و٢٠٠٠ بوجود جيل رائع كان المدرب الحالي ديدييه ديشامب أحد أفراده.

اختبار مصيري لألمانيا مع سلوفاكيا

ليل /أ ف ب

يصطدم منتخب المانيا لكرة القدم بنظيره السلوفاكي في ثمن نهائي كأس اوروبا ٢٠١٦ المقامة في فرنسا حتى ١٠ تموز في أول اختبار جدّي لأبطال العالم في المسابقة القارية بالساعة ٧ مساء اليوم الأحد في ليل.
وبرغم التاريخ الكبير والسجل الحافل للمانشافت الالماني، لا تحدد نتائج المواجهات المباشرة الخمس مع سلوفاكيا بعد استقلالها وانفصالها عن تشيكوسلوفاكيا، بشكل دقيق لأي جهة تميل الكفة.
ولم يخفِ لوف خوفه من تكرار السيناريو في اللقاء، وحذّر لاعبيه خلال التدريبات من أي تهاون، ويعرف لوف أن ساعة الحقيقة قد دقّت، وان المواجهة المرتقبة في حال بلوغ المانشافت ربع النهائي ستكون في مواجهة إيطاليا او إسبانيا اللتين تلتقيان غداً الاثنين في نهائي مبكر.
والسؤال المطروح هل تستطيع سلوفاكيا التي سجّلت في الدور الاول ٣ أهداف مثل المانيا وتعادلت سلباً مع انكلترا، ان تُحرج الالمان مرة جديدة بقيادة مارتن سكرتل واصحاب الأهداف الثلاثة هامسيك وفلاديمير فايس وأندري دودا؟.
ويتطلّع المدرب السلوفاكي يان كوزاك الى تكرار ما تحقق في المباراة الودية او أقله الى جرّ الالمان الى وقت اضافي وركلات ترجيح قد يستطيع رجاله بهدوء أعصابهم حسمها في نهاية المطاف.

الأهلي يُتوَّج بطلاً للدوري المصري

القاهرة/ أ ف ب

تُوِّج الأهلي بطلا للدوري المصري في كرة القدم قبل مرحلتين من نهاية البطولة إثر فوزه على مضيفه الإسماعيلي ٢-١، وتعادل مطارده وغريمه التاريخي الزمالك مع ضيفه المصري البورسعيدي ٢-٢ في أختتام المرحلة الثانية والثلاثين.
في المباراة الاولى، سجل رمضان صبحي (٩) ووليد سليمان (١٢) هدفي الأهلي، والغاني ايمانويل باناهيني (١٧) هدف الإسماعيلي. وفي الثانية، سجل محمد ابراهيم (٦٥) وباسم مرعي (٨٩) هدفي الزمالك، ومحمد مسعد (٨) ومحمد أشرف (٧٨) هدفي المصري.
وصار رصيد الأهلي ٧٤ نقطة وتقدّم بفارق ٧ نقاط على الزمالك، مقابل ٥٣ للمصري صاحب المركز الثالث و٤٧ للإسماعيلي الذي بقي سابعاً.

تيودور يُحذِّر المنتخب الإنكليزي

لندن / رويترز

حذَّر تيودور إلمار بغارناسون، لاعب وسط المنتخب الآيسلندي، المنتخب الإنكليزي، من المواجهة المنتظرة بين الفريقين غدا الاثنين ، في ثمن نهائي كأس الأمم الأوروبية المقامة في فرنسا. وقال تيودور، بحسب ما نقلت عنه صحيفة "ديلي ميل" البريطانية: إنه يجب على لاعبي المنتخب الآيسلندي، أن يتحدوا عقولهم وأجسادهم من أجل التغلب على المنتخب الإنكليزي والصعود للدور المقبل.
وأضاف بغارناسون "يبدو أننا نفعل شيئاً كبيراً لآيسلندا أمام أحد (الوحوش) في كرة القدم العالمية، في التصفيات فعلنا الكثير فزنا على هولندا والتشيك وتركيا". وأوضح "من الخطأ التقليل من إمكانيات هذا الفريق، نحن أصغر دولة تأهلت إلى النهائيات، وأظهرنا أنه يمكننا التغلب على أي فريق، لقد فزنا على دول كبرى من قبل ونستعد لضرب إنكلترا، لدينا فرصة جيدة".
وتابع "ما زلنا جائعين، ونسعى لمواجهة إنكلترا، ونحن ١٠٠٪ أمام البرتغال قدَّمنا جهداً عظيماً وحصلنا على نتيجة رائعة في النهاية". وعن مواجهة روني، وهو مشجع لمانشستر يونايتد "بالطبع روني لاعب عظيم، لقد كان لاعباً مهماً لإنكلترا لسنوات عدة، وهو لم يقدم أفضل مستوياته حتى الآن، إذا طلب مني قميصي سوف أعطيه إياه بكل تأكيد.

دايك يحسم مستقبل هودجسون

لندن / رويترز

وضع رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم غريغ دايك ثقته الكاملة في المدير الفني الحالي للمنتخب روي هودجسون قبل بدء منافسات مرحلة خروج المغلوب في بطولة كأس أمم أوروبا ٢٠١٦ المقامة في فرنسا. وقال دايك لشبكة "سكاي سبورتس": أنا أثق بروي فهو يقوم بعمل عظيم الآن ولقد كنت دائماً من الداعمين له، أعتقد أنه رجل جيد". وأضاف "أعتقد أننا سنذهب ونقوم بعمل جيد في هذه البطولة، سوف يحصل على عقد جديد معنا بعد نهاية هذه البطولة". واختتم "أعتقد أننا قادرون على الفوز بهذا اللقب، لقد قدمنا مباريات جيدة، وما يتعين علينا فعله الآن هو أن نهاجم أكثر في المباريات المقبلة".
وكان دايك قد كشف في تصريحات سابقة من الأسبوع الماضي أن عدم الوصول للدور نصف النهائي سيجعل هودجسون خارج مهمته مع المنتخب الإنكليزي.

الأغاني الهابطة

بوّابة تحرّش سائقي التاكسي بالنساء

قديما كنا نقول "إن طابت النفوس طربت"، فبين القبول والرفض يواصل الغناء الهابط انتشاره في الشارع العراقي حاملاً معه فيروس الكلمات التي تفتقد قواعد الذوق والأخلاق، ويعج بالإيحاءات التي تخدش الحياء وتصدم أذن المواطن في الشارع، البعض يعده امتدادا للفوضى التي اجتاحت بلدنا واخرون يعزونها لانفلات الإعلام وكثرة الفضائيات التي أصبحت خارج نطاق السيطرة وأنها السبب وراء انتشارها. مؤدون هواة جهلوا أهمية هذا الفن ومدى تأثيره على المجتمع والفرد واستسهلوا طريق الشهرة الصعب واستهانوا بالطرب الأصيل حيث ضحالة الأصوات وبذاءة الكلمات التي تخدش الحياء واللحن الإيقاعي الموحّد لأغلب الأغاني التي تبث عبر مذياع بعض الفضائيات او عبر الكاسيت في بعض سيارات التاكسي التي يتخذها بعض السائقين بوابة التحرش بالنساء ممن يستأجرن سياراتهم.

□ تحقيق / إيناس طارق.. عدسة/ محمود رؤوف

انتشار كالسرطانات

انتشار هذه الاغاني وسريانها في المجتمع كالسرطانات الخبيثة يشكل خطرا على ثقافة الاجيال القادمة بعد ان حافظ عليها مطربو الخمسينات والستينات ولتمتد لسنوات وتشكل وجدان الشعوب العربية للحفاظ على الذوق العام والتراث الاصيل. بالمقابل نجد هناك من يقابلها ويدافع عن هذه الموجة الشبابية وينتقد اغاني السبعينات والثمانينات ايضا والتي كانت تحمل كلمات حسب قولهم اكثر جرأة من المطروحة حاليا لكن حسبما يقول البعض كانت مغلفة بكلمات اخرى.

المرأة وكرسي السائق

الصعود الى سيارة أجرة يتطلب تفكيرا طويلا في بعض الأحيان خصوصا لفتاة تقف لوحدها بغض النظر عن العمر سواء أكانت في طريق العودة او الذهاب الى ماتبغية من مشوار. فصاحب السيارة اول شيء يفعله هو تدوير المرأة الأمامية باتجاة الفتاة ومن ثم ارجاع معقده الى الخلف وتشغيل الاغاني التي تعبر عن ذوقه وشخصيته وبشكل يجعل من يجلس معه في السيارة يتمنى النزول بأسرع وقت فكيف الامر اذا كانت فتاة وعليها ان تسمع كلمات أغنية مبتذلة الى درجة تطلب منه إطفاء المسجل او السي دي .

تقول الموظفة نبراس علي في حديثها لـ(المدى): اضطر أغلب الأحيان الى ان استقل سيارة اجرة في طريق العودة من العمل الى البيت. مردفة: كل سائق له مزاج مختلف عن الاخر وتصرفات تبعث على الخوف تارة والطمأنينة تارة اخرى. موضحة: في أغلب الأحيان يكون التحرش منذ لحظة الصعود الى السيارة ومحاولة الحديث بأيء شي كان. مستطردة: وان لم يجد تعليقا او اجابة على مايطرحه يقوم برفع صوت المسجل وتشغيل الاغاني البذيئة بكلماتها الجارحة والهابطة والخادشة للحياء.

النزول قرب السيطرة الأمنية

اضافت نبراس: حسب رأيي الشخصي فإن هذا النوع المستحدث من الأغاني الهابطة وإن كان قد انتشر ووجد رواجا بين بعض فئات المجتمع، فإنه سرعان ما يتبخر دون أن يترك أثرا أو يرسخ معنى. مبينة: في أغلب الأحيان ألتزم جانب الصمت الذي أعده سلاحا مهما. مستدركة: لكن بعض السواق لاينفع معهم الا طلب التوقف والنزول قرب اقرب مفرزة أمنية اوسيطرة، درءا لأية مشكلة اخرى.

بينما علقت الطالبة الجامعية سلمى خليل لـ(المدى): قبل أيام وأثناء أداء الامتحانات النهائية وبينما كنت ذاهبة الى الكلية اعتذر صاحب سيارة (الخط) الذي يقلني. مضيفة: الامر الذي اضطرني الى ان أستاجر سيارة تاكسي ، وبسبب الوقت لم أتريث في اختيار السائق وحتى نوع السيارة. متابعة: بعد الصعود بلحظات ضغط على زر المسجل واذا باغنية لايمكن سماع كلماتها التي تثير الاشمئزاز والقرف. مشددة: اضطرت لطلب التوقف والنزول لكن رغم ذلك لم أتخلص من تعليقاته الفجّة ،حسب وصفها، ليكون مرادها هذه المرة باص النقل العام (الكيا).

> **ان التردي الثقافي نتجية الاوضاع الحالية ساعد بتردي الذوق العام خاصة لبعض الشباب والشبان ممن فقدوا فرصة اكمال دراستهم لاسباب عدة ربما يقف بمقدمتها الوضع الاقتصادي لبعض العوائل**

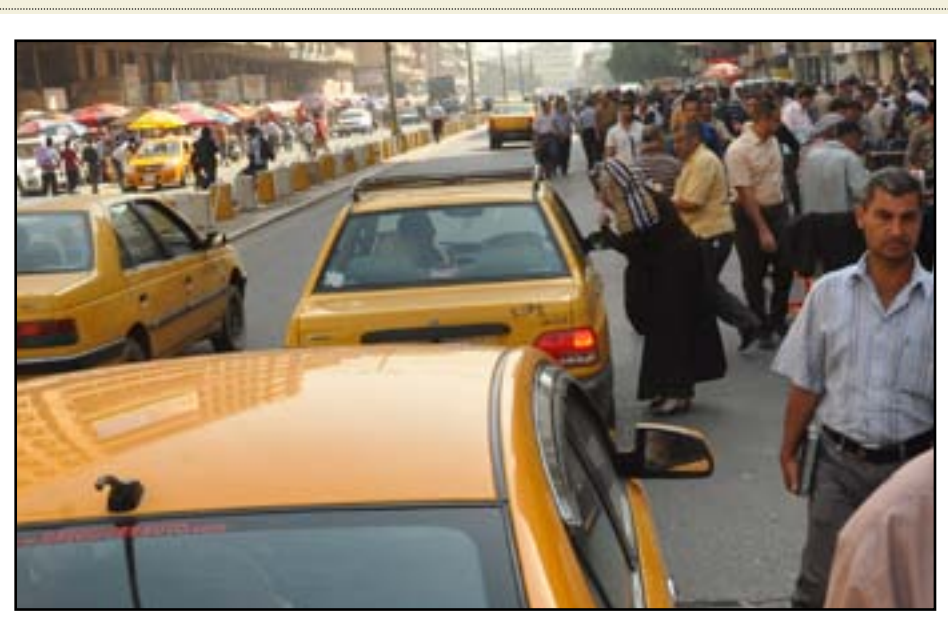

الخجل والناس أذواق

الكل يعلم أن الأغنية الشعبية تتميز بالرصانة في تناول الكلام واللحن والأداء، وهي تنبع من قيم حقيقية تعبر عن ثقافة العراقيين المعروفة بالشهامة والكرم والشجاعة والالتزام الأخلاقي، اما هؤلاء الطارئون بتصرفاتهم على المجتمع العراقي فسيأتي اليوم الذي يزيلهم. من يسمع هذه الاغاني والتي تكون كلماتها في اغلب الاحيان بذيئة وتسبب الخجل للمقابل ليس أثروا في الفن الشعبي بأغان ومواويل عاشت سنين طويلة في قلوب الناس ومازال البعض يستمع الى اغانيهم التي استمر سماعها. مضيفا: نعم كانت في بعضها كلمات غزل وحب جريئة لكن ليست بذيئة مثلما نسمعه اليوم من بعض الاغاني التي باتت تحت يد جمع من سواق التاكسي خصوصا. متطرقا الى حالة الفوضى والفلتان التي يعيشها المجتمع العراقي والتي انعكست على جوانب ومناحي الحياة وبضمنها الاغاني والسلوك العام لبعض الشبان ممن يتخذونها وسيلة للتحرش بالنساء.

امرأة تقسم على عدم صعود التاكسي

بينما أشار هشام العزاوي -متقاعد ويعمل سائق سيارة اجرة- لـ(المدى): بعض سائقي التكسي وحتى الكيا اصبحوا اكثر من الناس فمن لم يجد له وظيفة اشترى سيارة اجرة ومن لم يجد فرصة عمل وجد من هذه السيارات مكسبا للرزق وهذا بسبب الوضع الذي تسببت بها القوى السياسية. منوها الى ان بعض سائقي السيارات الاجرة ان كانت التاكسي او الكيا وللاسف الشديد اقولها دون حياء او وذوق. لافتا الى بعض الاغاني التي تخدش مسامعه من هذه السيارات.

واسترسل العزواي: بسبب الفوضى وعدم وجود الرقابة تفشت الاغاني الهابطة بكلماتها التي وصل البعض منها الى خدش مسامع الرجال فكيف بالنساء. متطرقا الى حادثة حصلت معه ذات مساء حين نزلت امرأة من سيارة تاكسي كانت تسير أمامه في أحد الشوارع. مشيرا الى ان السائق ترجل من سيارته وحاول الاعتداء على السيدة التي نزلت من سيارته بسبب هذه الاغاني، مطالبا اياها بدفع الأجرة كاملة. لكن تدخل الخيّرين حال دون الاعتداء على المرأة التي أجهشت بالبكاء واقسمت على عدم صعود سيارة تاكسي.

هؤلاء الشباب ومن خلال تصرفاتهم الطائشة وفقدانهم للتصرفات الاجتماعية الصحيحة

> **في أغلب الأحيان يكون التحرش منذ لحظة الصعود الى السيارة ومحاولة الحديث بأيء شي كان. وان لم يجد تعليقا او اجابة على مايطرحه يقوم برفع صوت المسجل وتشغيل الاغاني البذيئة بكلماتها الجارحة والهابطة والخادشة للحياء.**

, لايفرقون بين النساء فهم لا يحملون طباع الناس الطيبيين ويتأثرون بالأغاني الطارئة والتي تحمل كلمات تخدش الحياء ولو كان سماعهم لها لوحدهم لكان الامر افضل وبعيد عن مضايقة الاخرين لكنهم يتعمدون ان يكون صوت المسجل عاليا ويتباهون بذلك .

أغان عشوائية

بنان حسنٌ -موظفة وناشطة مدنية- تحدثت لـ(المدى) عن هذه الظاهرة التي أخذت تضايق النساء قائلة: ان التحرش بالنساء من قبل أصحاب سيارات الأجرة بكل أنواعها خاصة ما شاع الآن عن طريق الأغاني بكلماتها الأقرب الى الإباحية بحاجة الى إجراءات قانونية. مبينة: انه لايمكن إدارج هذه الأغاني بما يعرف بالطرب الشعبي الذي له تاريخه في العراق. مشددة: ان الوصف الأفضل لها أنها أغان عشوائية طارئة لاتمت للذائقة العراقية بصلة خاصة الأجيال التي تربت على الأغاني البغدادية الأصيلة.

التسكع ومضايقة الآخرين

وبينت: حتى وان حققت هذه الاغاني بعض الرصيد هنا وهناك فهي بالتالي زائلة دون سماع. مؤكدة: ان التردي الثقافي نتجية الاوضاع الحالية ساعد بتردي الذوق العام خاصة لبعض الشباب والشبان ممن فقدوا فرصة اكمال دراستهم لاسباب عدة ربما يقف بمقدمتها الوضع الاقتصادي لبعض العوائل. مضيفة انها تعرضت لمرات عدة لبعض الاشكالات مع سائقي التاكسيات بسبب هذه التصرفات التي عدتها بداية للتحرش. مشيرة: انها اخذت تتريث باختيار سيارة التاكسي والسائق التي ترى ان يكون بعمر كبير فمثل هؤلاء يبحثون عن رزق عوائلهم وليس للتصيد والتسكع مثل بعض الشباب ممن اتخذ سياقة التاكسي مهنة له.

لجنة رقابة وفحص النصوص

وبينت عبير حميد -موظفة- في حديثها لـ(المدى) قائلة: الأغاني التي تسمع في الشارع من قبل الشباب لاتمت للذوق الشبابي بصلة. مبينة: انها سممت مسامعنا في الآونة الاخيرة بسبب هبوط مستوى الذوق العام عند الكثير من الفئات الاجتماعية وفي مقدمتهم منتجو هذه الاغاني. مشيرة الى ان الشاعر يتحمل الذنب الاكبر ثم الملحن الذي يجد صعوبة في الامر فالايقاع جاهز حتى تصل الى المؤدي الذي عليه الرقص مع تلك الكلمات الخادشة.

عبير ومن خلال حديثها تطرقت الى كلمات بعض الاغاني التي لابد ان توقف او يحاسب من كتبها وروج لها. لافتة الى ان الحرية التي يتخذها البعض ستارا لترويج كل افكار الخراب لم تعد صالحة بسبب استغلال البعض لها. منوهة الى انها تحولت الى انفلات بشتى الجوانب الحياتية. داعية الى ضرورة ايجاد لجنة رقابة وفحص النصوص تعطي الرأي فيما يبث ويذاع عبر الاذاعات والفضائيات.

الضرر من المحسوبين

مهند رحيم -سائق تاكسي- فنّد التهم الموجهة لزملائه سائقي التاكسي معللا الامر بتربية ونشأة كل سائق وانحداره العائلي. مردفا: البعض منهم لايعمل من اجل معيشة عائلته ورزقه، بقدر بحثه عن النساء او التسكع. موضحا: ان هؤلاء تركوا انطباعا سيئا عند النساء عن سائقي سيارات التاكسي.

الا ان ابا نبيل -سائقي تاكسيوصف نفسه بالمتقاعد من المهنة- اشار الى الفوضى العارمة في الشارع. منوها الى ان الكثير من سائقي سيارات التاكسي اليوم لاعلاقة لهم بالمهنة اذ اضطر الكثير منهم الى اللجوء اليها بعد اليأس من وجود فرصة عمل اخرى. لافتا الى ضرورة توفر صفات جمّة بسائق التاكسي منها الامانة والصدق والمروءة والشهامة، مشددا: ان الكثير من النساء يلجأن لسيارات التاكسي للتخلص من ازعاجات الشارع والتحرش، لكن للاسف يقعن في حرشة اخرى من قبل المحسوبين على مهنة سائقي التاكسي.

العدد (3681) السنة الثالثة عشرة - الأحد (26) حزيران 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

بريطانيا.. عريضة "مليونية" لإعادة الاستفتاء

اسكتلندا تحضّر لإجراء استفتاءٍ ثانٍ للاستقلال عن بريطانيا

طالبت عريضة طُرحت على موقع الحكومة البريطانية على الإنترنت حظيت بقبول واسع النطاق بإعادة الاستفتاء بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي مرة أخرى. واعلنت رئيسة الحكومة الاسكتلندية نيكولا ستورجيون السبت الاستعداد لإجراء استفتاءٍ ثانٍ للاستقلال عن بريطانيا وفتح محادثات مع الاتحاد الأوروبي.

احتجاجات على نتائج الاستفتاء و تصويت بريطانيا لترك الاتحاد الأوروبي ... أ.ف.ب

□ لندن- برلين- بروكسل / اف ب-رويترز

وتجاوز عدد الموقعين على العريضة المليون، السبت، فيما بنى الموقعون موقفهم على مادة في القانون تقول إنه في حال كان الفارق بين الجانبين أقل من ٤٠ في المئة، وكانت نسبة التصويت أقل من ٧٥ في المئة، يتعين إعادة الانتخابات من جديد. وبموجب القانون البريطاني فإن أية عريضة تحظى بتوقيع مئة ألف شخص أو أكثر يتعيّن مناقشتها أمام البرلمان. ولم يستسلم معظم سكان العاصمة البريطانية لندن، الذين صوّتوا لصالح بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، لخسارتهم أمام مؤيدي الانسحاب من التكتل الأوروبي.

ونشر ناشط لندني يُدعى جيمس أومالي عريضة على الإنترنت تطالب رئيس بلدية العاصمة، صادق خان، بإعلان استقلال لندن، والبقاء في الاتحاد الأوروبي. ولاقت خطوة أومالي ترحيبا واسعا، فقد سارع أكثر من ١٠٠ ألف شخص التوقيع على العريضة الإلكترونية، وذلك بعد ساعات قليلة على نشرها، حسب ما قال موقع "ستاندرد". والعريضة التي حملت اسم "استقلال لندن" لن يكون لها حتما فاعلية قانونية، إلا أنها تمثل رسالة انفتاح قوية من لندن التي يعتبرها أومالي "مدينة عالمية".

وأعلنت رئيسة الحكومة الاسكتلندية نيكولا ستورجيون السبت بعد اجتماع لمجلس الوزراء عن الاستعداد لإجراء استفتاء ثانٍ للاستقلال عن بريطانيا وفتح محادثات مع الاتحاد الأوروبي وذلك بعد ان أسفر التصويت الذي أجري في بريطانيا أول من أمس الخميس عن تأييد خروج بريطانيا من التكتل. وأوضحت ستورجيون أنه قد تم تجهيز كل الخطوات القانونية اللازمة لإجراء استفتاء ثانٍ للاستقلال عن بريطانيا.

في الاثناء قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير (السبت) إن الاتحاد الأوروبي سيقاوم صدمة قرار خروج بريطانيا منه، مؤكداً أن الدول الست المؤسسة للاتحاد الأوروبي المجتمعة في برلين لإجراء محادثات أزمة لن تدع أحداً «يسلب» أوروبا منها. كما وقال شتاينماير قبل لقائه مع نظرائه الفرنسي جان مارك أرولت والهولندي برت كونديرز والإيطالي باولو جنتيلوني والبلجيكي ديدييه ريندرز ومن لوكسمبورغ جان إسلبورن: «إنني واثق من أن هذه الدول ستوجه رسالة مفادها أننا لن ندع أحداً يسلب منا أوروبا، مشروع السلام والاستقرار هذا». وشدد أرولت على وجوب الشروع بأسرع وقت ممكن في آلية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وقال للصحافيين المرافقين له «يجب أن تبدأ المفاوضات على وجه السرعة (...) لما هو في المصلحة المشتركة، سيكون الضغط شديداً للغاية» على رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون خلال القمة الأوروبية الثلاثاء والأربعاء. وسيكون الاجتماع السداسي في برلين بداية مساع ديبلوماسية حثيثة لاستخلاص العبر من الاستفتاء الذي قضى بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، على أن تلتقي المستشارة الألمانية أنغيلا مركل الثلاثاء المقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رنزي، عشية قمة أوروبية تستمر يومين.

وأعربت المفوضية الأوروبية عن رغبتها أن تبدأ المفاوضات بينها وبين بريطانيا فورا لخروج الأخيرة من الاتحاد الأوروبي بعد أن صوّت البريطانيون في استفتاء عام لصالح مغادرة الاتحاد. وقال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر إنه يريد بدء مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وإنه لا داع للانتظار حتى تشرين الاول، وهو الموعد الذي قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إنه سيترك فيه منصبه ويسلمه لآخر يقود عملية الخروج. وأضاف يونكر في مقابلة مع محطة "إيه.آر.دي" التلفازية الألمانية "قرر البريطانيون أمس أنهم يريدون الخروج من الاتحاد الأوروبي، لذلك لا فائدة من الانتظار حتى تشرين الاول للتفاوض على بنود الانفصال" وقال "أود أن يبدأ ذلك فوراً".

من جهته، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يشكل «بداية عهد جديد» وحذر من خروج دول أخرى من الاتحاد. وصرح أردوغان بأنه قرار للشعب البريطاني يشكل بداية عهد جديد لبريطانيا والاتحاد الأوروبي»، وقال «توقعنا كسائر العالم أن تكون نتيجة الاستفتاء إيجابية وتفاجأنا بما حصل». وحذر من أن خروج دول أخرى «لا يمكن تفاديه» إذا لم يغير الاتحاد الأوروبي سياساته إزاء المهاجرين وتصاعد معاداة الأجانب والعداء للمسلمين. وقال أردوغان إن «تركيا ستنضم إلى الاتحاد الأوروبي إذا طرح على نفسه أسئلة بصدق وقام بما هو مطلوب منه بشكل سريع». وتابع «لكن، إذا لم يحصل ذلك، ومضى الاتحاد الأوروبي في طريقه فلا مفر من خروج دول أخرى بعد فترة قصيرة».

وتقدمت تركيا بترشحها عام ١٩٨٧ وتفاوض بصعوبة منذ ٢٠٠٥ في عملية انضمام لا تجد حماسة كبيرة من الدول المهمة في التكتل الأوروبي. وانتقد أردوغان موقف الاتحاد الأوروبي إزاء بلاده إذ اعتبر أنه «معاد للإسلام». وقال «معاملة تركيا الآن هي نوع من معاداة الإسلام، لهذا السبب يماطلون في إجراءات قبول عضويتنا». كما انتقد أردوغان كاميرون الذي كان أعلن خلال حملة الاستفتاء أن انضمام تركيا مجرد احتمال بعيد ويمكن ألا يحصل «قبل عام ٣٠٠٠» ما أثار استنكار أنقرة.

صحافة عالمية
International Press

The Daily Telegraph

ميلاد بريطانيا جديدة

طغت تبعات الاستفتاء على عضوية بريطانيا بالاتحاد الأوروبي على تغطية الصحف البريطانية الرئيسة التي خصصت مقالاتها الافتتاحية والعديد من صفحاتها لمناقشتها. وتصدر عنوان "ميلاد بريطانيا جديدة" الصفحة الأولى لصحيفة ديلي تليغراف، بينما جاءت افتتاحيتها تحت عنوان "وقت للتفاؤل وبداية جديدة". لكن الغارديان كتبت مقالا افتتاحيا تحت عنوان "اقتصادنا واتحادنا ومكانتنا في العالم معرضون للخطر". وقالت ديلي تليغراف إن ٢٣ حزيران ٢٠١٦ سيعرف للأبد بأنه اليوم الذي قرر فيه البريطانيون استعادة السيطرة على بلدهم. وأكدت الصحيفة أن تداعيات قرار مغادرة الاتحاد الأوروبي ستكون "عميقة وتستمر لفترة طويلة ليس هنا (في بريطانيا) بل في القارة الأوروبية"، كما لفت المقال إلى أن نتيجة الاستفتاء أظهرت "انقساما عميقا" داخل بريطانيا. واختتم بالتأكيد على أن المهمة الأكبر على عاتق رئيس الوزراء المقبل تتمثل في "جسر الهوة المتسعة بين مَن حققوا مكاسب من العولمة ومَن وقفوا أمام التهديدات بشأن تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد على رفاهيتهم بعد أن أحسوا بأنه ليس لديهم ما يخسرونه".

"فقدان السيطرة"

وقالت فاينانشال تايمز إن الناخبين البريطانيين رفضوا نصائح حكومتهم ومعظم خبراء الاقتصاد والحلفاء الدوليين ودعموا مغادرة الاتحاد من أجل "استعادة السيطرة". وحذرت من أنه إذا لم يُبد زعماء معسكر "الخروج" قدراً من المسؤولية والأمانة يفوق ما تبدى خلال حملة الاستفتاء، فإن "بريطانيا تخاطر بأن تفقد السيطرة". وأكدت على أن بريطانيا بعد أن فضّلت إنهاء عضويتها في الاتحاد الأوروبي التي استمرت لـ٤٣ عاما، فقد دخلت إلى عالم جديد يحفوه المخاطر. وتحدثت الصحيفة عن مخاطر اقتصادية، إذ أن الكثير من المشروعات الاستثمارية قد تعلق حتى تتبدى الخطوط الرئيسة لاتفاقيات بريطانيا التجارية الجديدة.

Daily Mail

"ثورة الفقراء ضد الأغنياء سيتردد صداها بأوروبا"

ونشرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية مقالا للصحافي بيتر أوبورن، تحدث فيه عن نتائج الاستفتاء البريطاني حول البقاء في الاتحاد الأوروبي أو الخروج منه، الذي فاز فيه معسكر الخروج. ويقول الكاتب: "لا يزال الساسة في ويستمنستر لا يفهمون طبيعة هذه الثورة بشكل جيد، حيث تم التعامل مع النتيجة برعب واحتقار، فهي تعبّر عن ثورة البريطانيين العاديين ضد الطبقة السياسية، التي تريد كل شيء، والتي أعطت لهم (الأربعاء الأسود) وحرب العراق والانهيار المالي عام ٢٠٠٨، وهي ثورة قامت بها بالضرورة الأرياف ضد لندن، والفقراء ضد الأغنياء، ومن المحتمل أن نشاهد تغيّرات زلزالية في النظام السياسي البريطاني، الذي ينهار، وستنتشر الآثار بعيداً عن سواحلنا". ويتابع الكاتب قائلا إن "حزب الاستقلال حقق هدفه بالخروج من أوروبا، ولم يعد لديه هدف، وسيعود معظم ناشطيه إلى حزب المحافظين، الذي سيقوده كل من بوريس جونسون ومايكل غوف، وسترفض نسبة كبيرة من حزب المحافظين قيادة بوريس جونسون، وفي الوقت ذاته هناك حركة ناشطة من أجل التخلص من زعيم حزب العمال جيرمي كوربين، ومع أن كوربين وجماعته من اليسار سيعيدان السيطرة على آلة الحزب، إلا أن غالبية النواب ستنشق وتعلن عن جماعة متمردة في البرلمان، وأتوقع أن يندمج الجناح اليميني في حزب العمال مع الجناح التحديثي في حزب المحافظين، وسيشكلان بشكل فعال حزبا سياسيا جديدا، وسيقاتلان بشراسة لإعادة الأمر الواقع في بريطانيا/ كاميرون، الذي مُزق إلى قطع يوم الخميس". ويشير أوبورن في مقاله إلى أن الحزب الجديد، الذي قاتل بطريقة غير مبدئية في حملة للبقاء في أوروبا، وكان مدعوما من القطاع المالي؛ لنشر الذعر في صفوف البريطانيين، سيحاول التخلي عن الخروج من أوروبا.

اسم وقضية

رئيس وزراء بريطانيا المقبل أصله مسلم

□ واشنطن / رويترز

بدأت معظم الأصابع تشير منذ انتهاء الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي إلى بوريس جونسون عمدة لندن السابق الأوفر حظاً لتولي منصب رئيس الوزراء في بريطانيا، خلفاً لديفيد كاميرون الذي سيغادر منصبه في تشرين الاول المقبل.

والجد الأكبر لعمدة لندن السابق، هو تركي أباً وأماً ومسلم بامتياز، حيث إن ستانلي، والد بوريس جونسون، هو ابن التركي الأصل عثمان كمال المولود في لندن، الذي غيّر اسمه بإضافة اسمين آخرين، فأصبح Osman عثمان كمال ونفرد جونسن الوارد بسيرته أنه الابن الوحيد للتركي علي كمال الجد الأكبر للأوفر حظاً بتولي رئاسة وزراء بريطانيا.. جدير بالذكر أن علي كمال الجد الأكبر لبوريس جونسون، ولد في ١٨٦٧ بحي السليمانية في إسطنبول باسم علي رضا، وكان صحافيا وناشرا وشاعرا "يكتب مقالات وقصائد يوقعها باسم،كمال علي، " فانسحب عليه الاسم الفني وبقي معروفا به طوال حياته. وإذا أصبح بوريس جونسون رئيسا للوزراء كما يتوقعون، فستصبح بريطانيا في وضع نادر لم تمر به في تاريخها، ولا عرفته أية دولة في أوروبا حتى الآن، حيث رئيس بلدية العاصمة مسلم، ورئيس الوزراء منحدر من مسلمين.

استثمارات خليجية في بريطانيا بالمليارات أصبحت مهدَّدة بالضياع

□ لندن - ابو ظبي / اف ب

أصبحت الاستثمارات الخليجية العملاقة في قطاع العقارات البريطاني في مهب الريح بعد أن قرر البريطانيون الخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث يتوقع أن يكون القطاع العقاري هو الأكثر تأثراً بالخروج، في الوقت الذي يتصدَّر فيه الخليجيون قوائم المستثمرين بهذا القطاع في بريطانيا.

ومن المعروف أن عقارات وسط لندن تمثل واحدة من الوجهات التقليدية للمستثمرين الخليجيين، حيث يمتلكون عقارات عملاقة تقدَّر بعشرات المليارات من الدولارات، ومن بينها عقارات سكنية وفنادق خمس نجوم ومساحات مكتبية، وتتركز أغلبها في مناطق وسط لندن المحيطة بحديقة "هايد بارك"، وهي أكبر وأشهر حديقة في العالم. كما أن صناديق الاستثمارات السيادية لكل من السعودية وقطر والإمارات، تتربع على قوائم المستثمرين في العقارات ببريطانيا، حيث تمتلك دولة قطر أعلى برج في القارة الأوروربية، وهو برج "شارد" الذي يتوسط مدينة لندن ويستقطب ملايين الزوار سنويا، إضافة الى أن صندوق قطر أبرم قبل سنوات صفقة لشراء مبنى السفارة الأميركية في حي "مايفير" الفاره وسط لندن، على أن الصفقة تتضمن اتفاقاً بتسليم العقار بعد سنوات عدة. وتبين الأرقام من مصادر متعددة أن إجمالي الاستثمارات الخليجية في بريطانيا كان في عام ٢٠١٢ يفوق الـ١٠٠ مليار جنيه إسترليني (١٤٠ مليار دولار تقريبا)، على أن ٦٠٪ من هذه الاستثمارات للسعودية، و ٢٠٪ منها فقط لدولة قطر، وتتقاسم بقية دول الخليج الـ٢٠٪ المتبقية من هذا الرقم. وتعد الأرقام أعلاه متواضعة بالمقارنة مع تقديرات أخرى، قدمتها أستاذة الاقتصاد سوزان سميث، خلال مؤتمر متخصص أقيم في لندن قبل سنوات، وتقول فيه إن إجمالي الأموال العائدة لصناديق الاستثمار الخليجية والمتداولة في بريطانيا تصل إلى خمسة تريليونات دولار أميركي، على أن هذا الرقم يشمل الأصول الثابتة والأموال المنقولة والأسهم والسندات وغير ذلك. وبينما تلعب هذه المليارات الخليجية في أسواق بريطانيا، فإن القطاع العقاري الذي يُعد أكبر وأهم جاذب لها يتوقع أن يُمنى بخسائر قاسية بسبب الخروج من الاتحاد الأوروبي. وتبين من تقرير صادر عن شركة "نايت فرانك" العقارية أن أسعار العقارات في وسط لندن هبطت خلال عام واحد بنسب تتراوح بين ٣,٥٪ و٧,٥٪، وذلك بسبب المخاوف من الخروج من الاتحاد الأوروبي، وهو ما يعني أن هذه التراجعات مرشحة للتفاقم بعد الخروج، فيما يتوقع بعض المتشائمين أن ينهار القطاع العقاري، وتتراجع الأسعار بصورة حادة. وقال التقرير إن مناطق مثل "نايتسبريدج" و"ساوث كينزينغتون" و"تشيلسي" في وسط لندن هي الأكثر تأثرا، وهي المناطق الأغلى في لندن على الإطلاق، كما أنها الوجهات التقليدية للمستثمرين الخليجيين، بل تكاد تكون أحياءً خليجية لكثرة ما يقصدها الخليجيون.

انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يقوِّض العلاقات مع أميركا

□ واشنطن / رويترز

قد يوجه قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي سلسلة من الصدمات لعلاقاتها الخاصة مع أميركا مما يُثير تساؤلات بشأن استعداد لندن وقدرتها على دعم الجهود التي تقودها الولايات المتحدة في الأزمات الدولية بدءاً من الشرق الأوسط وانتهاءً بأوكرانيا. ومن شأن خروج بريطانيا - الذي لن يسري فورا ويجب أن يمر بمفاوضات مع الاتحاد الأوروبي - أن يطرح على الرئيس الأميركي القادم معضلة عما إذا كان عليه التحول نحو شركاء أوروبيين أساسيين آخرين مثل ألمانيا وفرنسا بما يقلل بالضرورة من الروابط الخاصة التي جمعت أميركا بلندن منذ الحرب العالمية الثانية. وقال إيفو دالدر السفير الأميركي السابق لدى حلف شمال الأطلسي ورئيس مجلس شيكاغو للشؤون الدولية، إن قدرة بريطانيا على إقناع حلفائها الأوروبيين وداخل حلف الأطلسي بوجهات نظرها وخياراتها السياسية ستنعدم بعد أن وفرت في السابق دعما سياسيا قويا للولايات المتحدة. وأضاف "من الواضح أن لديك بريطانيا أضعف بكثير كما ستقل سطوتها على العواصم الأوروبية بسبب التصويت." وقال إنه نتيجة لذلك فمن المرجح أن تبذل الولايات المتحدة المزيد من الجهد للحفاظ على الوحدة في المواقف عبر الأطلسي وفي أوروبا. وقال إن أي أمر يؤدي لانقسام أوروبا "هو نصر لروسيا لأن تلك سياسة انتهجها بوتين وتبنتها روسيا.

"وقال مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه "هذا من المؤكد سيشجع الروس على الاستمرار، بل وعلى الأرجح تكثيف حملتهم لدعم الحركات القومية اليمينية المتطرفة في غرب وشرق أوروبا في إطار جهودهم لتحييد حلف الأطلسي."

في صحبة الكتب

علي حسين

(١٨)

داروين يتجول متخفياً في شوارع بغداد

في مراهقتي المبكرة عثرت بالصدفة على كتاب اسمه "هؤلاء علّموني" ، الكتاب لم يكن رواية مثلما خمنت ، لكنه أشبه برحلة يقوم بها المؤلف سلامة موسى متقصياً لحياة وأعمال عدد من الشخصيات . انزويت بالكتاب جانباً، كانت المرة الاولى التي اسمع فيها باسم سلامة موسى ، في ذلك الوقت لم أكن أرى من الكتب سوى الروايات التي يصدرها محمود حلمي في سلسلته الشهيرة "كتابي" . لكني الآن مع كتاب مختلف وصاحبه مختلف ايضا ، كان قد نشر عشرات الكتب التي أثارت حفيظة المتزمتين آنذاك .

كان هذا أول عهدي بكتاب فكري ، لم اسمع بأسماء الذين يروي سلامة موسى حكاياتهم ، ولا أعرف ما معنى الانسان السوبرمان ، ونظرية التطور ، وما الذي يمكن ان ينفعني من منطق جون ديوي ، لكن الكتاب استولى على عقلي ، والحقيقة أنني انتهيت منه دون أن أعرف ماذا يريد المؤلف ان يقول ، فهي المرة الأولى التي أقرأ فيها كتاباً لاحكاية ممتعة ، ولا مسامرات بين الأبطال ، كنت أقرأ في كلمات لا أفهمها ، لكن الرغبة في أن أعرف جعلتني ألتهم الكتاب في يومين.

ثم كان أول لقاء حقيقي لي مع سلامة موسى . كان لي صديق في مثل عمري ، له أخ يدرس في كلية الآداب وكانت لديه مكتبة تضم عشرات الكتب ، وكنت في كل مرة أدخل فيها الى بيتهم لابد ان أمرّ على هذه المكتبة وأتحسّس كتبها وأنظر اليها مأخوذاً أسأل نفسي : هل يمكن ان تكون لي مكتبة بهذا الحجم في يوم من الأيام ؟ وفي يوم شاهدت هذا الأخ الكبير وهو يجلس وبيده كتاب ويستمع الى نوع من الموسيقى ، ولم أكن أدرك انذاك ما هي العلاقة بين الموسيقى التي ليس فيها صوت لمغنٍ واحد ، وبين الكتاب الذي يقرأ فيه . كان هذا الشاب أول من شرح لي ألغاز كتاب سلامة موسى ، وأخبرني، وهو يشير الى مجموعة من الكتب، أن هناك كتباً كثيرة لسلامة موسى ، وأن لكلّ كتاب موضوعاً يحتاج مني أن أقراه بانتباه. وأعتقد أنني بعد شهور من التفرغ لقراءة كتب سلامة موسى ، بدأت أتذوق واستطعم هذا النوع الفخم واللذيذ من الكتابة .

××××××××××××

في الرابع من كانون الثاني عام ١٨٨٧ ، كانت ولادة سلامة موسى في بيت لموظف كبير يتقاضى نهاية كل شهر سبعة جنيهات . الطفل الذي رحل والده قبل عامين ، لايتذكر شيئا من هذا اليوم الذي اطلقت عليه والدته "يوماً أسود" ، هكذا يخبرنا في كتابه "تربية سلامة موسى" ، ولاينسى ان يخبرنا ايضاً أنه كان طفلاً منعزلاً ، فقد كانت أمه تخاف عليه، فألبسته ملابس البنات اتقاءً للحسد ، ومنعته من الخروج الى الشارع حتى نشأ على ما قال "محبا للوحدة والانطواء".

في مقدمة كتابه "أحلام الفلاسفة" يكتب سلامة موسى تعريفاً لحياته : "كنت ذلك الصبي الذي أرادت والدته ان تشكّله مثل عجينة طريّة".

في تربية سلامة موسى التي أسماها سيرة ذاتية يقسم حياته مثل فصول الكتاب الى قسمين أساسيين، الأول بعنوان "تربيتي الادبية" والثاني "تربيتي العلمية" . ويفسر لنا في السيرة ، كيف أنه ربّى نفسه ثقافيا: "عندما أرجع الى البذور الأولى والجذور التي نشأت ونبعت منها ثقافتي الحاضرة ، أجد أنها تكاد جميعها تعود الى الفترة الواقعة بين ١٩٠٧ و١٩١١ حين كنت في لندن ، ففي تلك الفترة كانت طائفة من المذاهب والنظريات في الأدب والعلم " تتجرثم " وقد كان من حظي ان أدركت الجراثيم الاولى لهذه الحركات " .

كان يتمنى أن يعيش مئة عام ، يموت ومن حوله الكتب ، مثلما كانت نهاية الجاحظ، لم تجتمع لكاتب عربي غيره قوة التأثير والتنوع في الكتابة ، أصبحت كتبه مَعلماً من معالم المكتبة العربية ، وتفشت أفكاره حتى اعتقد أدباء ذلك العصر ان هذا الرجل المتوسط القامة سيسحب البساط من تحت أقدامهم ، ما دفع الكثير منهم ان يخصص جزءاً من وقته للرد على "هرطقات" سلامة موسى .

كانت كتبه أشبه بالتحدي لموقف المجتمع من العلم والحضارة والتطور ، وبرغم العديد من الكتابات التي صنّفت سلامة موسى بخانة الأدب ، إلا ان الرجل وهو الذي كتب عن تولستوي وبرنارد شو والأدب للشعب ، وفي الحياة والأدب ، وخصص أحد كتبه للأدب الانكليزي الحديث ، يرفض ان يكون أديباً ، فقد ظل الى اللحظة الأخيرة من حياته يعتبر نفسه مفكراً :"لم تترك الكتب الأدبية في رأسي مركبّات ذهنية ، كتلك التي تركتها كتب داروين ونيتشة ومقالات اينشتاين ، فقد غيرني داروين ، اما اوسكار وايلد وكارليل من الأدباء فقد نسيتهم ."

كان يرى ان فكرة التطور التي أطلقت نهاية القرن التاسع عشر نجحت في تفسير الظواهر الإنسانية والاجتماعية والتاريخ ، ويتساءل في كتاب "نظرية التطور وأصل الإنسان" الصادر عام ١٩٢٨ عن إحساسه تجاه نظرية داروين فيقول : "عندما استبطن إحساسي الديني أجد بؤرة هذا الإحساس هو التطور ، فأنا أفهم أننا وجميع الأحياء أسرة واحدة بما في ذلك النباتات وان الخلية الأولى التي نبض بها طين السواحل ، قبل ملايين السنين هي عنصرنا الأول وأننا مازلنا ننبض ونتغير في تجارب لاتنقطع وان سنّتنا هي سُنّة التغيير ، وجريمتنا هي جريمة الجمود " .

××××××××××××

في العراق بدأت المعركة حول داروين وكتابه "أصل الأنواع" في وقت مبكر من القرن الماضي ، ويذكر العلّامة علي الوردي ان المتعلمين في العراق كانوا فريقين : ملّائية و أفنديّة، الاول يؤمن بالقديم ويحافظ عليه، والثاني يدعو للتجديد والتحديث وكان الصراع بينهما شديداً، صراع بين المجددين والمحافظين . ثم تطور الأمر عندما تحول بعض الملّائية الى أفنديّة فأصبحوا من أشدهم تجديداً ، ومن بين هؤلاء كان الزهاوي الذي نشأ ملّائياً يلبس العمامة ويدرس الدين واللغة ، ثم تحول الى "أفندي لوغيّة" بلغة ذلك الزمان ويعني بالتركية ان الزهاوي اصبح نموذجاً للأفندي المولع بالتجديد.

في عام ١٨٧٦ تدخل مجلة "المقتطف" المصرية الى مكتبات بغداد ، وكانت هذه اول مجلة تدعو للتجديد وتنقل العلوم الأوروبية الى البلاد العربية ، فحدثت ضجّة حولها في العراق ، وطلب فريق الملّائية من الحكومة منعها ،ولكن الأخيرة كانت مؤلّفة من أفندية . وبعد التشاور قالوا سنسمح للمجلة بالدخول واذا شئتم ان تردّوا عليها فردّوا. وكانت المجلة تحمل وتؤكد نظرية داروين ، فاعتنقها الزهاوي وردّ عليه الملّائية بأن حرّضوا العامّة ضده ليشتموه في الشارع، بل أن إحدى الجمعيات الدينية أصدرت بياناً تتهم فيه الزهاوي بإهانة الدين، فخرجت مظاهرة كبيرة قادها الملّائية نهبت الدكاكين وقوافل التجار وصدرت فتاوى بشنق الرصافي الزنديق.

أربعة فقط بشّروا بداروين في الوطن العربي : جميل صدقي الزهاوي، شبلي شميل ، اسماعيل مظهر، وسلامة موسى ، اثنان منهما مسيحيان. وكانت الكنيسة تقف موقفاً معادياً لمذهب داروين، بينما الزهاوي ومظهر ينحدران من عوائل محافظة . ويذكر كاتبو سيرة الزهاوي الكثير من المواقف الطريفة التي مرت بحياة هذا الشاعر ، فقد كتب مقالاً في جريدة الأهرام المصرية يعدد محاسن هذه النظرية .

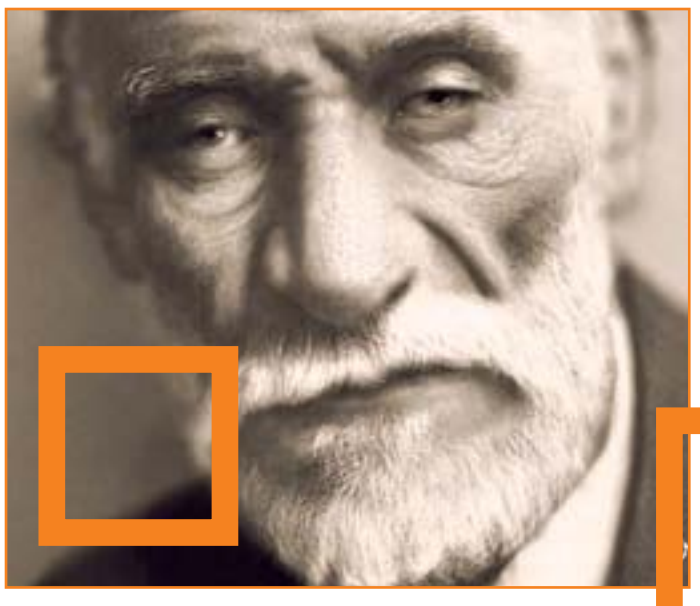

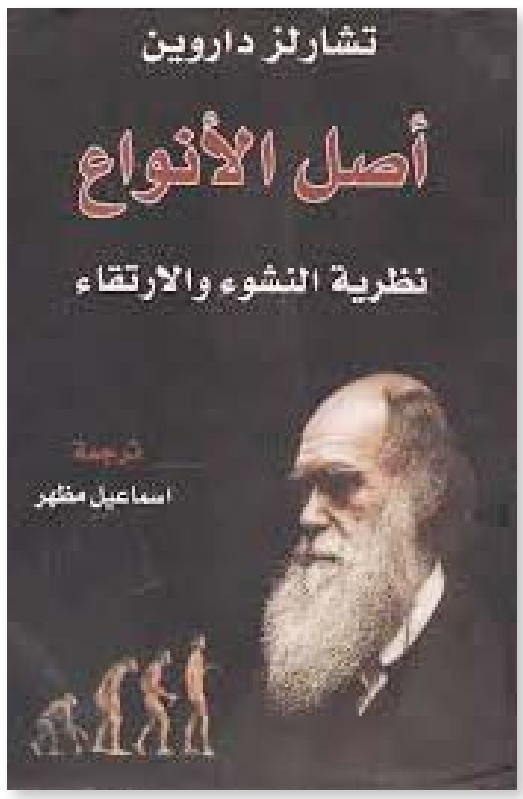

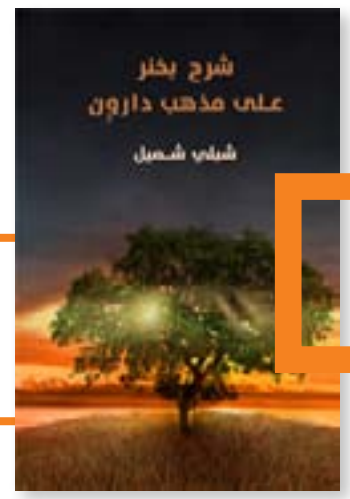

وما ان وصلت الجريدة الى بغداد حتى هاج الخطباء ضده، فطالبوا الحكومة بمحاكمته بل ذهب البعض منهم الى إهدار دمه. يقول المستشرق الفرنسي "ماسينون" الذي عاش في بغداد آنذاك وكان صديقاً للزهاوي، أنّ الأخير بقي في البيت الى أن غابت الشمس، فتستّر بالظلام وبقطعة قماش، وذهب الى أقرب محل عطارة، واشترى كمية من التبغ تكفيه لمدّة إقامته الجبرية في البيت، غير أنّ المفاجأة كانت بانتظار الزهاوي النحيل، فما ان عاد الى البيت حتى وجد أحد شقاوات ذلك العهد بانتظاره قرب باب البيت، كان الرجل ضخم الجثّة، مُسْتَفَز العضلات،أبلغه بعض العامّة، بأنّ الزهاوي يقول "أنّ جدّك قرد"، فلمّا وصل الأخير متستّرا بالليل أمسكه "الشقاوة" من ياقته ورفعه عالياً، وهو يصيح: ولك أني جدي قرد؟! فبادره الزهاوي خائفاً بالقول : "لا عمّي انا ماقلت جدّك قرد حاشا لله، ثم كشف عن وجهه ومسك ذقنه بيده وقال:انا قرد ابن قرد لسابع ظهر."

في عام ١٩٤٨ يصدر اول كتاب باللغة العربية عن داروين وكان الكتاب بعنوان "فلسفة النشوء والارتقاء" لمؤلفة الطبيب شبلي شميل . ويخبرنا المؤلف في مقدمته ان كتابه يضم مقالات في مذهب داروين ومباحث لتأييد هذا المذهب ومناقشات علمية في الحياة

قدم اسماعيل مظهر الى العربية الترجمة الاولى لكتاب "أصل الأنواع" عام ١٩١٨ ، وكانت هذه بمثابة علامة فارقة في حياة الرجل الذي كرّس حياته لنشر المعرفة ، وفي مقدمة الترجمة يؤكد مظهر انه حاول من خلال تقديمه لداروين ان يجد سبيلاً وسطاً ، وآلية قراءة يقبلها العقل والدين للنظرية الداروينية .

××××××××××××

ظهر كتاب "أصل الأنواع" في أواخر تشرين الاول عام ١٨٥٩ ، وكان مؤلفه تشارلز داروين ، قلقاً حول عدد النسخ التي يمكن ان تباع ، فقد اقنع شقيقته ان تقرضه مبلغاً من المال سيعيده إليها بعد ثلاثة اشهر . صاحب المطبعة التي طبعت الكتاب ، كان يسخر من المؤلف الذي يريد ان يثبت للناس انهم سلالة من القردة ، كان ينظر اليه ويشير للعامل : "يبدو ان السيد داروين يطيل النظر الى المرآة طويلا ، ليثبت نظريته" . لكن المفاجأة كانت بانتظار الجميع ، فـ"١٢٥٠ " نفدت في الأسبوع الأول ، وكان باعة الكتب يلحّون على صاحب المطبعة ان يعيد الكرة ويطبع نسخاً جديدة. في السنة الأولى يعاد طبع الكتاب ثلاث مرات ، ويتجاوز عدد النسخ التي بيعت منه العشرة آلاف ، البعض يبحث عن الكتاب ليرضي تطلعه المعرفي ، وآخرون لإرضاء فضولهم والجواب على سؤال يشغلهم: هل نحن حقا سلالة من القرود المتطورة ؟

لكن الكتاب في الواقع لم يكن سوى فرضيّة علميّة يطرحها المؤلف للنقاش. وضعها داروين بعد ملاحظات وبحوث ورحلات وقراءات دامت أكثر من عشرين سنة ، أراد من خلالها إيجاد السبل للإجابة على سؤال لطالما حيّر العلماء حول الحلقة المفقودة في عملية التطور المعقدة التي تمت عبر ملايين السنين.

يشرح تشارلز داروين العناصر الرئيسية لنظريته في القسم الأول من الكتاب، حيث نجده يناقش الاعتراضات التي يمكن أن تثور ضد نظريته. أما في الأقسام الاخرى من الكتاب، فإنه يخصصها في الحديث عن الجيولوجيا والتوزع الجغرافي للنباتات والحيوانات والحقائق ذات الصلة بعلم الأجنّة.

أما الأساس الذي يبني داروين عليه فرضيته تلك ، فيتعلق برصد التغيرات التي طرأت على النباتات والحيوانات الأليفة، لا سيما منها تلك التي يتحكم بها الإنسان. ويقارن داروين ذلك، أي الفروقات في الأنواع الناتجة عن "الانتخاب الصناعي" ، بالتغيرات الحاصلة في الطبيعة من دون تدخل الإنسان، أي الناتجة عن "الانتخاب الطبيعي" ليخلص إلى أنه : "حيثما هناك حياة، ثمة تغير وتطور مستمران ناتجان أساساً من الصراع من أجل البقاء، حيث أن الانتخاب الطبيعي يتفحص كل يوم وكل ساعة وفي كل أنحاء العالم، أبسط التغيرات رافضاً السيئ منها ومضيفاً الجيد إليها، عاملاً بصمت ومن دون إحساس على تحسين كل خلية حية" ، وهو يؤكد أننا في الحياة اليومية : "لا نلاحظ أياً من هذه التغيرات البطيئة أثناء عملها، بل ستلاحظ حين تحفرها يد الزمن على مر العصور" .

ما ان صدر الكتاب حتى سارعت الكنيسة إلى مهاجمته معتبرة إياه خطراً على الدين ، ما جعل المؤلف يقول رداً على هذا الهجوم : "إنهم بالتأكيد لن يحرقوني، لأن ليس ثمة قانون يمكنهم من ذلك، لكنهم سيجهزون الحطب، وعود الثقاب."

يكتب سلامة موسى في "هؤلاء علموني" : "لا أعرف كتاباً تأثرت به اكثر مما تأثرت من داروين ، فإنه اعطاني القلب الذي أزن به أحيانا، وأحيانا أهدم به التقاليد ، وجعل التطور مزاجاً تفكيرياً ونفسياً عندي ، بل جعله عقيدتي البشرية التي تنأى بي عن الغيبيات .

ظهر كتاب "أصل الأنواع" في أواخر تشرين الاول عام ١٨٥٩ وكان مؤلفه تشارلز داروين قلقاً حول عدد النسخ التي يمكن ان تباع ، فقد اقنع شقيقته ان تقرضه مبلغاً من المال سيعيده إليها بعد ثلاثة اشهر .

العدد (3681) السنة الثالثة عشرة - الأحد (26) حزيران 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

شعرية آخر العمر.. ما قاله ياسين طه حافظ في مخاطباته وسياحاته الصوفية

فاضل ثامر

من حق الشاعر ،أي شاعر ، ان يعيد تأمل حياته وتجربته عندما يصل إلى خريف العمر ،ويتفحص جيدا موقع قدميه ، وهو يشق طريق الحياة والشعر معا ، بصعوبة وخوف من الآتي والغامض من الأيام .

والشاعر ياسين طه حافظ ، وهو يقترب من الثمانين ، وفي جعبته أكثر من عشرين ديواناً شعرياً واكثر من عشرة كتب موضوعة ومترجمة ، من حقه أيضا ان يتوقف قليلاً ليطل على مسيرة العمر التي تركض ، وان يقدم حكمته ورؤيته ومخاطباته لنفسه وللآخرين . وهذا ما راحت تؤشره دواوينه الاربعه الأخيرة : "ولكنها هي هذي حياتي" و"في الخريف يطلق الحب صيحاته" و"ديوان فاطمة" الصادرة كلها عام ٢٠١٢ ، وأخيرا ديوان "مخاطبات الدرويش البغدادي" الصادر عام ٢٠١٤ .

يبدو لنا الشاعر ياسين طه حافظ ، انه قد ادرك ان عليه ان يعترف بوطأة الزمن الثقيلة على حياته ، ولذا فقد قرر ،ربما مثل أبي العلاء، أن يخفف الوطء قليلاً وان يتأمل ملياً في الحياة ليستنبط حكمتها مثل درويش بغدادي ، يحصي سنوات حياته ويسترجع تجاربه في الحب والحياة ، والتي راحت تتوشح بغلالة صوفية وروحية شرقية شفافة ، اخذت تهبط عليه بهدوء وهو في صومعة الشعر والحياة.

فهل ثمة شعرية خاصة ومتميزة تمثل هذه التجربة التأملية العميقة ، تميزها عن شعرية أول العمر وأوسطه. ليس من اليسير الإجابة عن مثل هذا السؤال الإشكالي . فالشاعر يواصل تجربته الشعرية الخاصة ، ولم يفارقها. فهو اعتمادا على طاقة قصيدة التفعيلة التي يعشقها والتي تستدرجه أحياناً إلى تلذذ إيقاعي ونبري ولساني ، ذهني أحيانا ، يخلق من خلال سلسلة من المعادلات الموضوعية ، الدرامية أو المشهدية التي يستلها من حيوات أخرى، بنية قصيدة حداثية ، تميل إلى ما هو مأنوس وخافت ، وتهرب قدر الإمكان من ضجيج اللغة البلاغية المصطنعة ، ومن إيقاع التطريب والقافية ، مكتفيا بدثار الإيقاع الدافئ الخفي واللامرئي أحياناً . لكنه في شعرية آخر العمر يبدو أكثر هدوءاً ودعةً ، فقد ولى عهد الشباب وجموحه وعنفوانه، وآن للجسد وللفكر ان يعترفا بوطأة الزمن والعمر . ويبدو ان محطة استراحة الشاعر قد وجدت معتكفها في الانغماس في لون من النشوة الروحية والصوفية الشرقية التي جمع فيها حكمة الشرق بكامله ، بعدما أحس ان الحداثة قد أخذته بعيداً أكثر مما ينبغي من جذره الشرقي والروحي الذي نهل منه قبله شعراء الغرب واغتسلوا بمائه الشفاف فنجحوا في ان يقدموا للعالم رؤيا صوفية وروحية متسامية في أشعارهم .

ولذا فقد قال لنفسه - كما ورد في مقدمته لديوان "مخاطبات الدرويش البغدادي" "ارجعي لربك راضية مرضية " ، " وحين انتبهت وجدت نفسي درويشاً صوفياً ." هكذا يدخل الشاعر فضاء العشق الصوفي، ومكابدة السفر المضني بين أوغال المجهول، ليقدم لنا في النهاية هذه الحصيلة الغنية بالتأمل والتبصر والحكمة ، والثراء الجمالي والروحي معا ، إلا ان الشاعر ياسين طه حافظ في رحلته إلى مجاهيل الإشراق والسياحة الروحية والتصوف الشرقي لا ينغمس كلياً في الترياق الصوفي العرفاني والغيبوبة ،بل هو يظل مشدوداً إلى الأرض ، إلى أحزانها وكفاحها ومكابدتها الدنيوية اليومية. انه مثل معظم شعراء الحداثة العربية الذين عانقوا السياحة الصوفية، لكنهم ظلوا دنيويين وحسيين إلى حد كبير. وربما تمثل تجربة الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي مثلا ملموساً على ذلك في الشعر العراقي. فمنذ رحلته مع حسن الصباح إلى عوالم نيسابور وانتهاءً بديوانه "بستان عائشة" لم يأسره الترياق الصوفي وظل وفياً لرؤيته الدنيوية والشعرية الملتزمة . كذلك هو الحال مع شعرية آخر العمر عند ياسين طه حافظ التي ظلت تراوح بين لحظتين متوترتين: الأرضية والهيولية .

ربما تمثل هذه الدواوين الأربعة ، على اختلافها وتنوع تجاربها، محطة مهمة في حياة الشاعر الابداعية ، ظل فيها يراجع حساباته القديمة ، حسابات الربح والخسارة ، وربما حسابات الحقل والبيدر أيضاً ، ليعيد التوازن إلى ذاته ، ويتطلع بعينين مفتوحتين على عوالم أليفة وقريبة ولكنها ظلت بالنسبة له مهملة ، أو منسية ولم تستغرقه كلياً واعني بها ملاذ اللحظة الصوفية بكل تجلياتها وسموها ، حيث يمثل ديوانه الرابع "مخاطبات الدرويش البغدادي" ذروة هذا البحث .

ولكي نتفحص جيداً مسارات هذه التجربة الجديدة وشعريتها يتعين علينا ان نتوقف في كل محطة من محطاتها مبتدئين من ديوانه الصغير "ديوان فاطمة ". ويمثل "ديوان فاطمة" للشاعر ياسين طه حافظ الصادر في دمشق عام ٢٠١٢ تجربة متميزة لها خصوصيتها في تجارب الشاعر الشعرية السابقة ، ذلك أنها مكرسة بالكامل لاستلهام شخصية "فاطمة" الرمز والقناع والحقيقة ،واتي تذكرنا بشخصية "عائشة" في متن عبد الوهاب البياتي الشعري وخاصة في "بستان عائشة".

وفي عتبة استهلالية مهمة يضيء بها الشاعر ياسين طه حافظ دلالة اسم فاطمة فيشير إلى انه من الأسماء المحببة لدى الشعراء وانه اختاره في قصائده منذ عام ١٩٨٥ :

" واليوم أجد في فاطمة رمزاً يأخذ بيدي في المدائن الضائعة ليوقفني أمام القرار الأخير في البحث عن المعجزة أو المعنى . أما لماذا هذا الاسم ؟ فاعتقد بأنه اسم يجمع بين الجلال والجمال ،فتحتويه القصائد " (٤)

ومع ان الشاعر سبق له وان كرس ديواناً كاملاً لامرأة واحدة هو ديوان "قصائد على جدار آشوري" الصادر عام ٢٠١٢ أيضا والذي يشكل في واقع الأمر قصيدة طويلة مقطعية أو عنقودية تتشكل من مئة حبة أو لوحة أو مقطع ، لكن القارئ يشعر بانه في "قصائد حب على جدار أشوري" بإزاء امرأة حقيقية ، ربما مثل نساء نزار قباني الحسيات ، إما في ديوان "فاطمة" فإن المرأة تتحول إلى رمز روحي وصوفي متحول وحرباوي - تماما مثل رمز عائشة عند البياتي . فهي روح حائمة تمارس الحلول والاستنساخ .

"هل هذه فاطمة ، اوفيليا ، ليلى التي / غيبها التاريخ أو سافو التي أضاعها الرواة ؟/ ام هذه روح لأولاك جميعهن ، أوهمت كل الذين حولها ."

تظل فاطمة عصية على التجسد ، فهي التي تغيب دوما لتتحول إلى أسطورة ،كما نجد ذلك في قصيدة "عاشق فاطمة ": "فاطمة ، فاطمة غابت ولن تعود . " (٢٤)

يبدو لنا الشاعر في هذا الديوان مثل شيخ فان تعب من الحياة ، وتعبت الحياة منه ، وهو يتجرع مرارات الحياة وقسوتها بصمت و بكبرياء دونكيشوتي. فتأتي فاطمة لتبعث الحياة ثانيةً وتحرك نوازع كل ما هو حسي وأرضي :

" هذا القطار ، تمر ساعات وتفتح بابه / هي هكذا مرت حياتي بعد أن أخطأت في تلك المحطة / بعد ان أغلقت بابي كي أضيع وراءه : /حب جديد بعد هذا العمر ؟ ترجع للكلام تعيده / لكنها قالت أحبك . " (٧)

ولذا تصبح فاطمة الحسية وفاطمة الرمزية هي طوق النجاة في رحلة العمر الطويلة وربما المعادل الموضوعي الافتراضي لخسارات الشاعر وإخفاقاته العاطفية والحياتية .

في لحظة خاصة سألت الشاعر عن فاطمة فباح لي بالسر ، مع إن الناقد لا يمكن أن يلزم نفسه بمقولات الشاعر وهفواته اللسانية أو ما تسمى بـ "فلتات اللسان" كي لا يقع تحت طائلة "المغالطة القصدية " التي حذر منها الناقدان الأمريكيان ومزات وبيردسلي . اذ قال ان فاطمة امرأة حقيقية من لحم ودم التقاها خلال زيارة ثقافية قام بها إلى إيران ،وأنها كانت تقوم بدور المترجمة للوفد الثقافي وأنها كانت جميلة وقوية الشخصية والحضور . وأنا هنا لا أفترض، اعتماداً على ذلك ،ان فاطمة امرأة حسية فقط بل أذهب إلى انها أيضا رمز أسطوري متبدل يتجسد في كل النساء عبر التاريخ . فمثلما كان لعائشة بستانها عند البياتي ، كذلك نكتشف ان لدى فاطمة "بستانها " الذي تختفي فيه وتذوب : وإذا كففتُ وقلت أرجعُ وجه فاطمة يقول :

بستاننا خلف التلول / حتى إذا يممت لم أجد التلال / ولا الحقول . (١٥)

قناديل

▪ لطفية الدليمي

الحياة ونظرية الألعاب

القسم الثاني

يرى فون نيومان في كتابه المثير بشأن نظرية الألعاب أن السلوك البشري يمكن توصيفه بشكل عام على أساس من نماذج رياضياتية اعتماداً على الأهداف المرتجاة وطَريقة التخطيط الستراتيجي للادوار والأهداف المتحصلة من السلوكيات التي ندعوها " ألعاباً " . ومن بين تصنيفات فون نيومان للألعاب ذلك التصنيف المسمى (لعبة صفرية النتائج Zero Sum Game) وهي ما يهمنا في موضوعتنا هنا.

يمكن أن توصف اللعبة الصفرية النتائج بعبارات غاية في البساطة : أن يلعب المتبارون في مباراة ما "بصرف النظر عن طبيعة ميدان المباراة" وهم يضعون في حسابهم أن ما يترتب عليه ربح لأحد الأطراف تقابله بالضرورة المحتمة خسارة لطرف واحد أو أكثر من الأطراف الأخرى - تلك هي اللعبة الصفرية النتائج في أجلى تمظهراتها وأكثرها وضوحاً .

إن أكثر ما يسم حياتنا الحاضرة -السياسية والاجتماعية - سوءاً وفساداً على مستوى بلداننا والعالم بأجمعه هو النظر إلى الحياة البشرية من منظار تنافسي محض : وتلك صورة دراماتيكية نعيشها ولامبالغة فيها ، ولأورد مثالا عن السوق العالمية وأسس الإقتصاد العالمي التي كانت تعدُّ إلى وقت قريب مستقرة في مفاهيمها التأسيسية؛ فإذا بها تتهاوى ويكتشف المعنيون أن مواضعاتهم الراسخة عن السوق الحرة والمنافسة الكاملة والمشتقات المالية و "اليد الخفية "التي تختص بتعديل الاختلالات الهيكلية الحاصلة في أداء الاسواق ماهي إلا باطل وقبض ريح مثلما اكتشفوا خلال الأزمات المالية الضاربة قبلاً أن مفاهيم مستقرة كالأسواق العقارية و البورصات والقروض بشتى أنواعها هي لعب مصممة ببراعة و دهاء لخدمة أناس وجهات معينة .

إنّ أناساً يزعمون أنهم بضمائر حيّة ونزاهة لم تلوثها المطامع بوسعهم أن يتحسسوا مواطن الظلم والجور في النظام الاقتصادي العالمي الذي يسعى إلى مركزة المال والسلطة وتركيز السطوة حتى لو استدعى الامر استخدام قوة عسكرية تحت مسميات شتى صارت تشكل نوعاً من الأيديولوجيا العالمية المقيتة التي يمكن أن يطلق عليها :(الكهنوت الجديد The New Priesthood) وهو في حقيقة الأمر نوع من أصولية سياسية - اقتصادية - أيديولوجية مركّبة ترى الحياة مجرد منافسة ومغالبة مثلما تتقاتل الكواسر على جثث منتنة ويحاول أدعياء الكهنوت الجديد تلطيف الأمر فيصفون الحياة والمغانم السياسية والاقتصادية : بأنها كعكة !!، ويصبح القانون الحاكم والمعترف به عمليا - في عرف هؤلاء على مستوى الدول و الأفراد هو : احصل على نصيبك قبل أن يتخاطفه آخرون ؛ فما فاتكَ لا يُعَوّض .

نتساءل هنا : هل تطيب الحياة وترقى في تمظهراتها الثقافية والأخلاقية في أوساط محكومة بلعبة مثل هذه وبوجود كائنات طفيلية تعيش بجهاز هضمي وجهاز غرائزي وتفتقر إلى منظومة قيمية ترى تجليات الجمال والنور في العطاء لا في التكالب والمغالبة ؟ أقول بثقة روحانية وفكرية : لا تطيب الحياة وسط أجواء مسمومة كهذه بل تنحدر إلى قعر مستنقع عفن أشبه بثقب أسود هائل لا فرار من أسره القاتل عندما يتمركز الفرد على أنويّة غبية قاتلة للروح ومُطفئة لتوهج الرغبات المتسامية في الفضاءات الانسانية الراقية حيث مستوطنات الضياء والنشوة التي لا حدود مادية لها ؛ فيخسر الفرد نفسه بعد أن تنوء الأرض بخساراتها الهائلة هي الأخرى عندما يولّد الجشع جشعاً أكبر من سابقه وعلى نحو يبدو أنه لامنجاة من هذا المستنقع المميت.

محطات ثقافية

فاطمة العبيدي تشارك في معرض الصداقة البلغاري

شاركت الفنانة التشكيلية فاطمة العبيدي في معرض الصداقة الدولي للرسم ، والذي يحمل شعار " الفن لا يعرف الحدود " . حيث ذكرت العبيدي قائلة " أقيم المعرض في بلغاريا وفي مدينة هاسكوفو والتي تقع ضمن إقليم ترقيا التاريخي ، على قاعات متحف " Atanas Şarenkov " للفن التشكيلي والذي افتتحه عمدة مدينة هاسكوفو في منتصف هذا الشهر ، ويستمر المعرض لغاية ٣٠ حزيران ٢٠١٦.

وأضافت العبيدي أنَ " المشاركة العراقية في المعرض جاءت ضمن ٣٤ فناناً تشكيلياً من: بلغاريا، تركيا، العراق، كوسوفو " ووزعت الشهادات التقديرية على الفنانين المشاركين في هذا المعرض .

ولم تكن هذه المشاركة الدولية الأولى للعبيدي ، حيث أنها شاركت في العديد من المعارض والمهرجانات سواء محلية او عربية اودولية ، آخرها مشاركتها في فعاليات في ملتقى حضارات الشعوب الدولي الثالث الذي اقيم في العاصمة اليونانية أثينا تحت شعار (الحوار العالمي بلغة الفن).

أمسيات قاعة قصر الثقافة والفنون في البصرة الرمضانية

احتضنت قاعة قصر الثقافة والفنون التابع لدائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة، أمسية رمضانية أقامتها مؤسسة آنو للفنون الأدائية وقصر الثقافة واتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين في البصرة، يوم الثلاثاء الماضي.

وكان المصور التلفزيوني محمد علي عبد الرزاق ضيفاً في هذه الأمسية حيث ذكر ان "هنالك علاقة حب تربطه مع الكاميرا ولفترة تعود إلى ما يقارب نصف القرن، أعطيت فيها لهذه العين الساحرة صفحات من أنواع الصور التي وثقت فيها روعة البصرة ومبدعيها وناسها ."

تمكن عبد الرزاق من أن يحقق الجدارة المطلوبة منه منذ فتوته الأولى التي بدأها مع تأسيس تلفزيون البصرة، واستطاع أن يحقق (طفرات) إبداعية وهو يمسك الكاميرا ويلتقط الحياة اليومية بتفاصيلها ويحقق تواصله الجميل ليصل به المطاف إلى احترافيته المعروفة.

كذلك تحدث محمد علي عبد الرزاق عن تجربته في تأليف الكتب الخاصة في مجال التصوير ذاكراً " من أهم ما كتبت في مجال التصوير التلفزيوني ، كتاب بعنوان (مفاهيم وتجارب في التصوير التلفزيوني) والذي تناولت فيه الكاميرات وأنواعها وأقسامها ومنها الفوتوغرافية والفيديوية والسينمائية وملحقاتها، وكذلك اللقطات التلفزيونية وأنواعها وأحكامها وزواياها التلفزيونية وذلك من خلال ممارستي لها في العمل في الإذاعة والتلفزيون منذ عام ١٩٧٢ في تلفزيون البصرة. "

كما صوّر عددا من الأعمال الدرامية والمنوعات المنتجة في محافظة البصرة والتي تزيد عن ٥٠٠ ساعة تلفزيونية ومونتاج الأعمال الدرامية والمنوعة المنتجة في تلفزيون البصرة والتي تزيد عن ١٠٠٠ مادة فنية.

ولم تكن هذه الأمسية الرمضانية هي الوحيدة التي احتضنتها قاعة قصر الثقافة والفنون في البصرة ، فمنذ بداية شهر رمضان المبارك وحتى الآن كانت البصرة من المحافظات العراقية المتصدرة في إقامة الجسات الثقافية والتوعوية.

اللجنة العليا لجائزة الإبداع تفتح أبواب تسلّم الأعمال المتنافسة

أكد مقرر اللجنة العليا لجائزة الإبداع الدكتور حامد الراوي عن بدء الترشيح لجائزة الإبداع العراقي بنسختها الثانية لعام ٢٠١٦، حيث تقرر أن يبدأ تسلم النتاجات ابتداء من ٣-٧-٢٠١٦ ولغاية ٣٠-١٠-٢٠١٦ . يأتي هذا لفسح المجال لأكبر عدد من المبدعين العراقيين للمشاركة بجائزة وزارة الثقافة.

وقال الراوي إنَّ "اللجنة بدأت بمراجعة الانتقادات التي وجهت للجائزة بنسختها الأولى وسجلت الملاحظات الايجابية والنقد الايجابي وستحرص اللجنة على الأخذ به قدر الإمكان، مشيرا إلى أنَّ بعض الانتقادات غير واقعية ولا تأخذ بنظر الاعتبار الوضع المالي للجائزة."

وأضاف انَّ "الجائزة محددة بسقف مالي أو مادي ضاغط ، ومن بين الأشياء التي ستتخذ قريبا هي النظام الداخلي للجائزة، وهو قانون يحدد الخطوط العامة لها."

وأشار إلى أنَّ الفروع التي تتضمنها الجائزة لهذا العام ٢٠١٦ هي تسعة فروع .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الهيئة ستتكون من لجان فرعية هي المسؤولة فقط عن اختيار الأعمال المرشحة لنيل الجائزة وتقييمها ، حيث أن هذه اللجنة من خارج الوزارة من ذوي الاختصاصات المشهود بكفاءتهم ونزاهتهم وخبرتهم ولا سلطة للّجنة العليا عليهم ولا يحق لهم التدخل أو التأثير على اللجان الفرعية.

فبعد أن شملت جائزة الإبداع بنسختها الأولى لعام ٢٠١٥ خمسة فروع ثقافية ، جاءت الجائزة بنسختها الثانية لعام ٢٠١٦ تشمل تسعة فروع وهي الشعر، والسرد(الرواية)، والموسيقى (التأليف الموسيقي)، والتمثيل (لجميع الاختصاصات والحقول)، والسينما (الإخراج السينمائي)، وتاريخ الحضارة والميثولوجيا العراقية، والترجمة، والنحت، والتصوير الفوتوغرافي.

ما بعد اجتياح المنطقة الخضراء

مسارات الحراك الاحتجاجي.. وخيار الكتلة الاجتماعية التاريخية

إن انتقال العراق من عصر التديّن الزائف والعبودية المُشَرعَنة إلى عصر العقل الحر والكبرياء الآدمي، صار مرهوناً اليوم بالمثابرة السلمية التي ما برح يبديها عشرات الآلاف من المحتجين في ساحات التحرير، للتذكير والتحذير بأن الحاضرَ الخرائبي فاقدٌ لشرعية الاستمرار، في مقابل صورة المستقبل الآمن التي باتت تتشكل ببطء وثبات وثقة في العقل الجمعي لهذا المجتمع الناهض من رماد الحروب والفاشيات والأسلمات.

□ فارس كمال نظمي

١ - ٢

فالتاريخ البشري لم ينتقل في وعيه الحقوقي من عصر العبودية إلى عصر الحريات، إلا بتوهج الشعلة المدنية الصبورة التي حملها ملايين البشر عبر القرون دون أن تتلكأ أو تسقط.

شرعية تحتضر

بعيداً عن أي تفيهقات دستورية أو قانونية لها مشروعيتها النسبية في أذهان أصحابها، فإن تحليلاً علمياً استشرافياً لما سيحدث في العراق في مرحلة ما بعد قيام عشرات الآلاف من المحتجين السلميين بعبور أسوار المنطقة الخضراء في ٣٠ نيسان و٢٠ أيار ٢٠١٦، لا بد أن يأخذ بالحسبان أولاً أن تلك الواقعتين الدراماتيكيتين الحاسمتين – سواء سُميتا خرقاً لهيبة الدولة أو تمرداً شعبياً مشروعاً- ما كان لهما أن تقعا لولا أن نظام الإسلام السياسي الحالي قد برهنَ جهاراً وسراً، علانية وضمناً، قانوناً وعرفاً، أنه انتهك – بل خانَ- العقد الاجتماعي المبرم مع المجتمع حد التفريط بكرامة المواطنين وأمنهم وسيادتهم وسلامتهم وثرواتهم ومستقبلهم دون أي مؤشر على شعور بذنب أو محاولة لإصلاح.

ولذا فلا معنى بعد اليوم أن ينادي هذا النظامُ بـ"شرعية" هو من قام بوأدها سلفاً عن إمعانٍ وإصرار على مدى ثلاث عشرة سنة، بالرغم من كل المناشدات المستميتة الصادرة عن الرأي العام العراقي بأنماطه الاجتماعية والثقافية والإعلامية والاحتجاجية السلمية. فالمصطلحات التي يرددها النظام اليوم كـ"الشرعية البرلمانية"، و"الشرعية الدستورية"، و"شرعية العملية السياسية"، باتت مسميات حق يراد بها باطل، إذ غدت ألفاظاً منتهية الفاعلية على يده، تمارس خداعاً لغوياً وتضليلاً عقلياً وسط عواصف مفاهيمية تبحث عن بوصلة مفقودة.

وواحدة من أبرز هذه التضليلات المفاهيمية التي تستعين بها السلطة، هو سعيها لتخوين الحركة الاحتجاجية لكونها "تربكُ" الوضع السياسي أو "تقلل" من قدرة القوات الأمنية على التوسع في عملياتها العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية. وهنا، لكي لا تختلط المعايير ويصير الجناةُ منقذينَ، فإن من يخوض هذه الحرب وينجح في استعادة المدن والقرى من قبضة هذه التنظيمات ليس السلطة الرثة التي سبق أن شقت بطن البلاد بسيف الدين السياسي وأخرجت منها مسخاً إسمه "داعش" ثم انهزمت أمامه. من هناك في الساعة الاجتماعية الحية لهذا المجتمع الباحث عن البقاء. فالاستباحة التي تعرضت لها السلطة الحالية بتأثير الواقعتين المذكورتين، إنما يقدم علامة دالة بقوة على لحظة تحولها – التي قد تطول وتتعقد- من حالة التصدع المثقل بالشروخ إلى حالة التحلل النهائي الآيل للزوال.

ففي ٣٠ نيسان ٢٠١٦م الذي شهد دخول آلاف المحتجين السلميين إلى مبنى البرلمان بعد إخفاقه المتكرر في التصويت لحكومة خبراء مستقلين تكون منطلقاً لإصلاح سياسي شامل، انتقل المجتمع من "قدرية" تجرع الألم المجاني والإذلال المؤدلج دونما نهاية، إلى خيار التمرد الراديكالي السلمي المدفوع بفكرة أن رفض الحرمان والفساد لا بد أن يرتبط باستعادة الوطن وهويته الجامعة عبر إصلاح السلطة ومؤسسات الدولة.

إنه بزوغ مرتبك وربما عسير ومؤلم للوطنياتية، لكنه بزوغ يستند إلى كل قوانين التغير الاجتماعي التي لم تمل من إثبات أحقيتها عبر عشرات القرون. كان يوماً عسيراً جداً لشرعية رثة سيطول احتضارها، وكان يوماً واعداً لشرعية أخرى بديلة ستطول ولادتها بانتظار اكتمالها الجنيني الشاق.

وفي ٢٠ أيار ٢٠١٦م الذي شهد تكرار عبور المحتجين لأسوار المنطقة الخضراء للسبب نفسه ودخولهم هذه المرة إلى مبنى رئاسة الوزراء وسقوط ضحايا وجرحى بينهم، انتقل الوعي الاجتماعي المعارض في العراق إلى مرحلة أبعد: التحضير الذهني لما بعد نظام الاثنيات السياسية الحالي. فالقطيعة النفسية مع هذا النظام اكتملت، وبدأ البديل السياسي الواقعي بالنمو على نحو أسرع من كل المراحل التي انقضت.

• إن سلطة الهويات الإثنية المتطاحنة بات ينفذ الهواء منها بسرعة، فيما يمتلئ الفضاء العمومي بأنفاس الناس الباحثين عن استعادة العراق بوصفه فكرة جامعة قد تنتج الأمل والكبرياء والإنصاف.

• الجماهير المحتشدة على أبواب المنطقة الخضراء بإمكانها أن تدفع موضوعياً باتجاه التغيير، لكنها غير مؤهلة تاريخياً بعد لقيادة التغيير بأسلوب بنّاء ومنتج.

• لم تتبلور بعد كياناتٌ سياسية جديدة تحقق الشروط الموضوعية لملء الفراغ السياسي الحاصل في حال انهيار النظام الحالي.

لكن سرعة نضج هذا البديل تبقى أمراً مرهوناً بقدرة الشارع الاحتجاجي على تفعيل غطاء سياسي ينبثق منه ميدانياً، ويمتلك حاضنة مجتمعية متعاظمة، ومقبولية خارجية ضمن الشرعية الدولية. وهذا الغطاء السياسي – إذا كان له أن يكون- سيتجاوز وظيفياً بالضرورة التصنيفات الحالية: (مدني/ صدري)، دون أن يلغيها أو ينكرها، إذ تبقى بوصفها هويات بنائية وليست غائية، في لحظة التغيير الكبرى.

هل يمكن التحكم بمسارات التغيير؟

إن سلطة الهويات الإثنية المتطاحنة بات ينفذ الهواء منها بسرعة، فيما يمتلئ الفضاء العمومي Public Sphere بأنفاس الناس الباحثين عن استعادة العراق بوصفه فكرة جامعة قد تنتج الأمل والكبرياء والإنصاف. وأمام هذا التطور العسير في البنية الاجتماعية بكل أبعادها، تبرز تساؤلات عن المسارات المحتملة للتغيير، وعما إذا كان بالإمكان التنبؤ بالتطورات الأكثر رجحاناً، أو التحكم بها سلفاً طبقاً لتوجهات الحركة الاحتجاجية وقدرتها الذاتية على نقل البناء السياسي للدولة من رجعية المحاصصة الإثنية إلى تقدمية المواطنة المدنية.

إن واحدة من الرؤى المستقاة من تنظيرات "انطونيو غرامشي" (١٨٩١-١٩٣٧م) Antonio Gramsci ، والتي سبق لي تكييفها مع الوضع العراقي، في مقالة سابقة قبل ست سنوات×، لنقل حال البلاد من فساد الأسلمة السياسية إلى نزاهة دولة المؤسسات المدنية، كان خيارَ "الكتلة التاريخية" Historic Bloc بين الشيوعيين والصدريين بوصفها «الخيار الأكثر معقولية لإنقاذ السوسيولوجيا العراقية» إذ قد يعمل على «إعادة التوازن للعلاقة المختلة بين النزعتين العلمانية والتدينية في الحياة العراقية بفعل تسييس الدين»، ويجعل من حقوق الأغلبية المحرومة «مطلباً إجرائياً يومياً يتجاوز حدود الدين والطائفة والايديولوجيا والمكاسب الانتخابية الشكلية، إلى آفاق الدولة والوطن والإنسان».

واليوم، وفي ضوء النهايات المفتوحة للصراع المحتدم في العراق بين شرعية تأفل وشرعية تبزغ، فلعلّ خيارَ "الكتلةً التاريخية"، بوصفه أحد مسارات التغيير القابلة للتفعيل، يتخذ أهمية متجددة تستحق التوسع والتطوير في عناصره النظرية والتطبيقية بوصفه واحداً من السيناريوهات الوعرة لكن المحتملة لإنقاذ المصير الوجودي لهذا الكيان السياسي والتاريخي والنفسي الذي إسمه العراق.

فالحديث عن النجاح الفعلي لكتل تاريخية تجمع في مكوناتها – بحسب غرامشي- بين البنى الفوقية والبنى التحتية، وتتوحد فيها النقائض وكذلك المتشابهات، في إنجاز تحولات تقدمية جذرية في بلدانها ضد العنصرية والاحتلال والدكتاتورية والفاشية والفساد، أصبح أمراً يستحق التذكر والمراجعة. ولنا في نيكاراغوا وجنوب أفريقيا وأوربا الشرقية وحتى الربيع العربي في مصر وتونس نماذج ملهمة.

وقبل تقديم أي رؤية حول كيفية اضطلاع هذه الكتلة المرتجاة بمهمة إنهاء حكم الدين السياسي سلمياً في العراق، يجدر التطرق لجملة قضايا أفرزها الحراك الاحتجاجي، ولكنها ذات أسس نظرية تستحق الفحص والتحليل؛ علماً أن التوجه الفكري لهذه السطور يختص حصراً بتشريح الظاهرة العراقية استناداً لديناميتها الداخلية لاعتقاده بتفوق أهميتها التفسيرية في لحظة التحول الفارقة هذه، متحاشياً بذلك دور العوامل السياسية الإقليمية والدولية دون إنكار تأثيراتها.

جدلية الزمن الاجتماعي والزمن الفيزيائي

ما شهدته وتشهده السلطتان التشريعية والتنفيذية من اعتصامات وانقسامات ومزايدات ومهاترات من داخلها طوال الشهور الماضية، هو اجترار للزمن الفيزيائي (الكمي) من أجل البقاء فحسب. أما الزمن الاجتماعي (النوعي) المثقل بعناصر التطور والتغيير التي قادت إلى أفول شرعية العملية السياسية برمتها، فقد ابتدأ حراكه منذ سنوات مضت حينما باشر المجتمع بتكوين تصورات ذهنية جديدة عن شرعية أخرى بديلة غير محددة الملامح بعد، انبثقت من ضرورات إعادة توزيع الثروة والكرامة اللذين اختل ميزانهما على نحو كارثي في العراق.

وحينما نتحدث عن حقبة سياسية فاقدة للشرعية وفي حالة موت سريري، فذلك لا يعني زوالها الفوري، إذ أن البنية السياسية المتهرئة كثيراً ما تقاوم اندثارها الذاتي بفعل تخبطاتها العقيمة التي قد توفر لها زمناً فيزيائياً إضافياً للبقاء.

فبخلاف بلدان أخرى كمصر وتونس، فالزمن الاجتماعي في العراق يحبو بطيئاً جداً بالمقايسة مع الزمن الفيزيائي الموازي له. ودون الإقرار بهذه الحقيقة البارزة وتمييزها إدراكياً -مع عدم الخوض الآن في أسبابها الجذرية المتعلقة بالاستبداد السياسي بشقيه القوموي والإسلاموي المنتجين للوعي الزائف المتين عبر نصف قرن-، سيصبح من الصعب على أي باحث أو كاتب أو مهتم بالشأن العام أن يتعامل بموضوعية فكرية وحيادية نفسية مع ما يحدث اليوم من حراك سياسي ملتبس وغرائبي، مصحوب بحراك جماهيري عراقوي غير مسبوق منذ أكثر من نصف قرن في زخمه وتقلباته.

ولذلك نجد أن وهماً رغبياً صار يغلف رؤية أعداد مهمة من المتطلعين للإصلاح والخلاص، مفاده أن تظاهرة هنا أو اعتصاماً جماهيرياً هناك يستطيعان أن ينجزا التغيير السلمي والعقلاني المطلوب خلال أيام أو أسابيع قلائل (أي زمن فيزيائي). إنهم بذلك يتحاشون – ربما عن غير قصد- التعاملَ النفسي الصعب مع حقيقة أن التغيير التقدمي البنّاء تصنعه ساعة الزمن الاجتماعي المتريث والمتراكم اجتماعياً ونفسياً، على نحو تدرجي لا يمت بصلة إلى ساعة الزمن الفيزيائي الروتيني والثابت الإيقاع منذ ملايين السنين.

وبتحديد أكثر، فمن يريد من الزمن الاجتماعي أن يلحق قسراً – في سرعته وتعجيله- بالزمن الفيزيائي التقليدي، فعليه أن يقطف تغييراً عنفياً ودموياً وفوضوياً في بلد مخرّب تماماً كالعراق، يفتقر إلى بدائل سياسية آنية ناضجة تمتلك أدوات إدارة السلطة والدولة بما يحقق هدف التغيير الأساسي المتمثل بالدولة المدنية المنشودة.

فالجماهير المحتشدة بالأمس وغداً على أبواب المنطقة الخضراء بإمكانها أن تدفع موضوعياً باتجاه التغيير، لكنها غير مؤهلة تاريخياً بعد لقيادة التغيير وإدارته سلطوياً ودولتياً بأسلوب بنّاء ومنتج، إذ لم تتبلور بعد كياناتٌ سياسية جديدة تحقق الشروط الموضوعية لملء الفراغ السياسي الحاصل في حال انهيار النظام الحالي. فالثقافة السياسية في العراق منذ صعود الفاشية في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣م وحتى وقت قريب، اكتسبت - فردياً وجماعياً- طابعاً قدَرياً أو خضوعياً أو رعوياً مهيمناً، ما أخّر كثيراً انبثاق عقلانية سياسية تجمع في دينامياتها بين الجوهر الديمقراطي والأداء الدولتي الرشيد.

• كل السلطات مغلقة البنية عبر التاريخ لا تؤمن بغائيات السلوك الاجتماعي وقوانينيته، ولذا تحرص دوماً على تطبيق سيناريو انتحارها بإصرار عجيب.

• في ٣٠ نيسان ٢٠١٦ انتقل المجتمع العراقي من "قدرية" تجرع الألم المجاني والإذلال المؤدلج دونما نهاية، إلى خيار التمرد الراديكالي السلمي.

• لطالما كان العامل السيكوسياسي الأساسي المحرك للتاريخ البشري، هو زوال شرعية سياسية ما في أذهان الناس أولاً، ليعقبها فيما بعد اندثار تلك الشرعية على أرض الواقع.

ومن جهة أخرى، إذا كان الزمن الاجتماعي يعمل بإصرار ومثابرة لصالح العقلانية الجمعية المنتظرة، فإنه ما برح يصطدم باستعصاء السلطة الحالية على الإصلاح ذاتياً ودخولها في مرحلة الاحتضار السريري طويل الأمد نسبياً، الأمر الذي قد يفرز إحباطاً أو جزعاً أو تسرعاً – غير ضروريين- لدى أفراد أو فئات اجتماعية معينة متلهفة للتغيير.

فالسلطة ما برحت تبدي إنكاراً صلباً وعجزاً مأساوياً عن إنقاذ نفسها على الأقل، إذ تبدو منهمكة في إسقاط الذنب على الآخر – بوصفه متآمراً مندساً-، وفي اجترار تهويمات وسواسية بحثاً عن حلول جرى تداولها واستهلاكها حد العطب خلال أكثر من عقد من الزمن. فكل السلطات مغلقة البنية عبر التاريخ كانت سلطات لا عقلانية، لا تؤمن بغائيات السلوك الاجتماعي وقوانينيته، ولذا تحرص دوماً على تطبيق سيناريو انتحارها بإصرار عجيب.

لقد انقطعت الصلة التفاعلية التأثيرية والتأثرية بينها وبين المحتجين، إذ يبدو كل منهما مستغرقاً في ديناميات الوظيفية الخاصة وكأن الآخر غير موجود البتة. وتوحي حالة الإنكار النفسي والخدر العقلي هذه، بأننا أمام مسلسل قد يطول خلال الفترة القادمة يتضمن "إهانات" جماهيرية متنوعة ومستمرة لـ"رمزانية" الدولة الغارقة في الرثاثة والهشاشة.

■ **يتبع**

هامش:

× للمزيد تُراجَعُ مقالة سابقة للكاتب: "الشيوعيون والصدريون وخيار الكتلة التاريخية"، منشورة ضمن كتابه "الأسلمة السياسية في العراق: رؤية نفسية"، ٢٠١٤، دار المدى، بغداد، ص ٢١٧ – ٢٢٦.

التطورات في المنطقة وغياب التيارات اليسارية

□ د.فالح الحمراني×

على خلفية الاحداث العاصفة غابت قوى اليسار في المنطقةوانحسر تحركها ونشاطها للتاثير على التطورات والاحداث الجارية في العالم العربي، ورفد الشعوب والقوى الوطنية بالارشادات والتوصيات.لقد استسلمت حركات اليسار العربي في السنوات الاخيرة للكسل وربما ساورها شعوربالاحباط. ولم يعوزها فقط وجود مركز تلتف حوله وتتفق على ساحته، الذي حقا لم تتمتع به في يوم ما، وانما التوجهات والرؤية والبرنامج الموحد وتقييم الاحداث التي تمر بها البلدان العربية ووضع البدائل الجذابة للجماهير.

كان من المفترض ان نسمع عن مؤتمرات للقوى التي تنسب نفسها لليسار في البدان العربية، عن تقيمها المبدأي للاحداث العاصفة التي تمر بها المنطقة منذ ربيع ٢٠١١، ووضع الاساليب اللازمة، من اجل المشاركة في الاحداث الانعطافية والتاثير عليها ومحاولة توجيهها لخدمة المجتمعات وبناء الدولة المتحضرة الديمقراطية والمشروعة والمسترشدة بالقانون. لم نر كل ذلك. تحدثت شخصيات واصوات وبيانات عن احزاب لم تكن لها حقا، اصداء واسعة. لقد لاح ان اليسار في الدول العربية بكافة مكواناته عاجزا، لاغير، عاجزا عن رؤية الواقع وتقديم التوصيات لتلملس المستقبل.

ويلوح المشهد في البلدان العربية اليوم مأسويا. هناك الحروب الساخنة في سوريا والعراق وليبياواليمن التي غدا المدنيين المسالمين وقودا لها، والمواجهات بين المعارضة والحكومات في بعضها الاخر. وتقف جامعة الدول العربية عاجزة عن التدخل في ايجاد التسويات العادلة لتلك الخلافات والتناقضات الكامنة في جسد الشعوب العربية، فالجامعة في حقيقة الأمر ادارة تعكس ارادة وسياسات الدول التي تقوم بتمويلها لاغير، وهي انعكاس لحالة مناخ ما يسمى بالعالم العربي.

دول المنطقة العربيةتعيش الان حالة من التشرذم وغياب وحدة الموقف والرأي والمصالح، لم يشهدها في تاريخة السابق. وكل نظام عربي(لا اريد ان اقول دولة لان مفهوم الدولة اكثر شمولية) اليوم يريد الخلاص بمفرده من ازمة دولته، وحتى على حساب الدول العربية الاخرى. بعض الانظمة تتعامل مع الشيطان من اجل الاستمرار بالحكم.

على الساحة السياسية تنامت القوى والانظمة التي تستخدم "الدين والمذهب" وسيلة لتحقيق مكاسبها او اهدافها. وتساهم في تظليل الجماهير وتخديرها وجرها في مشاكل وقعت في القرن التاسع لا علاقة لها بالدين، والمفروض ان ينهض اليسار العربي في ايقاظ هذه الجماهير وان ينتقد الواقع والسياسات التي تنتجها تلك القوى التي تتعكز على الشعار الدين.

ان تجربة القوى الدينية في مصر والعراق والمراجعات التي قام بها حزب النهضة في تونس وغيرها تؤكد عجز ادارة الدولة وفق قيم وقواعد تم تبنيها او الاشارة لها اعتبارا من القرن التاسع.

ان التحولات المطلوبة في المجتمعات العربية تتطلب نهوض قوى عربية جديدة عقلانية، تقنع الجماهير بضرورة فصل الدين عن الدولة، وان الدين قضية شخصية بحتة: اذا أنت حقا مؤمن وتريد تحقيق الارادة الالهية ودخول الجنة، فاتبع ما ورد من تعاليم جاءت واضحة في القران الكريم وفي الكتب السماوية الاخرى، وما ورد في احاديث النبي محمد(ص)، ولا يطلب الله تعالى اكثر من ذلك. وما دون ذلك اجتهاد وتأويل املته الخلافات والتناقضات بين البشر.

حينما ننظر الى الخارطة الدولية اليوم نجد ان اغلب الدول العربية في اسفل مدرج التطور الاَجتماعي والسياسي / الاقتصادي، ان قوى الغرب التي تترأسها الولايات المتحدة شاركت، وبمساعدة دول عربية وبصور فعالة في تدمير اليمن والعراق واليمن وزعزعت الاستقرار في دول اخرى، للهيمنة على المنطقة، وليس على وحدها، وشل قدراتها في المساهمة في رسم خارطة العالم.

بعض الانظمة العربيةتريد اطالة امد وجودها من خلال السعي للهيمنة على دول المنطقة، بتأسيس التحالفات والمنظمات والحركات المسلحة وحتى تأسيس منظمات ارهابية على أمل توصيل قوى موالية لها على رأس الحكم في بعض الدول. ان نجاح هذه الانظمة في تحقيق اهدافها يعتمد على مدى قبول جماهير وشعب تلك الدولة لها.

وهنا ينهض دور الحركات الوطنية فعلا و اليسارية في فضح تلك الخطط ورسم الطريق الصحيح للجماهير في ان تدرك مصالحها وتحدد مصالحها في اتون المعركة من اجل بناء دول وطنية وحكومات تخدم شعوبها واقامة علاقات دولية عادلة بالنسبة للجميع وان تساهم الدول المتطورة في شد ازر الدل النامية، لا وضع العراقيل والعوائق اما تطورها.

■ ***كاتب من العراق مقيم في موسكو***

العدد (3681) السنة الثالثة عشرة - الأحد (26) حزيران 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

رمضان

محمد خير الجراح لـ"المدى": بعد نجاح مسلسل "باب الحارة" سيتم تصوير الجزء التاسع منه

محمد خير الجراح ، ممثل سوري قدير إبن عائلة فنية لم تشجعه على الفن، درس الاقتصاد وبرع في الدراما، يهوى أدوار الشر وتهواه ادوار الكوميديا، يغني ولم يحترف، لا يغيب عن خشبة المسرح لكن التلفزيون صنع نجوميته، والده الممثل المعتزل عبد الوهاب الجراح. كانت بدايته الفعلية في عام ١٩٨٩. يتميز بخفة دمه، وهو أفضل من جسّد اللهجة الحلبية ولا سيما في مسلسل صبايا، كما يتمتع بصوت مقبول، يُحسن استخدامه كلما استدعت الضرورة. واشتهر بشخصية" أبو بدر" في مسلسل "باب الحارة"

□ بيروت/ غفران حداد

"اضواء المدى"حاورت الفنان المبدع محمد خير الجراح عن عمله الدرامي الشهير "باب الحارة"وطقوسه الرمضانية وبعض من مشواره الفني في سياق اللقاء التالي.

×حدثنا عن شخصية أبو بدر التي تجسدها في مسلسل باب الحارة؟

بدءاً من الجزء الأول وصولاً الى الجزء الثامن منه، والذي لازال يعرض حالياً، معتبراً بان شخصية أبو بدر من الشخصيات المحببة لدى الجمهور بما تمثله من طيبة وكوميديا الموقف و ستشهد تطورات كبيرة على هذه الشخصية وتصبح من الشخصيات الرئيسة والمؤثرة في أحداث المسلسل، كما أن هناك الكثير من المفاجآت ستطرأ عليها".

×ما سبب غياب بعض النجوم الذين جسدوا أدوارا رئيسية واستبدالهم بوجوه أخرى في العمل؟

كان بسبب التأخير بإنتاج الجزء الثامن مما دفع الفنانين بالارتباط بأعمال درامية أخرى، ومنهم الفنان أيمن زيدان، ولياليا الأطرش، واناهيد فياض الى جانب فنانين آخرين.

×حضرتك ابن الفنان القدير المعتزل عبد الوهاب الجراح ماذا تعلمت منه؟

والدي لم يكن يشتغل دراما تلفزيونية وانما مسرح كان يعشق المسرح كثيرا وتعلمت منه عدم التكاسل رغم الصعوبات التي تواجهه في المسرح وكان متعلق جدا بالمسرح وكان يضطر لبيع سيارته او اغراضه الثمينة لأجل ان ينتج مسرحية ورغم ان والدي لم يشجعني على المسرح او الفن بحجة ان الفن قبل التسعينيات لم يكن يجلب مردودات مالية فكان صاحب محلات لبيع الألبان يعمل فيها الى جانب المسرح فوالدي لم يكن لديه الرغبة بدخولي المسرح و جعلني ادرس الاقتصاد .

×خفة الدم التي لديك هل هي موروثة من العائلة؟

نعم والدي كان خفيف الظل واخي عمار واحمد فأكيد هي من الجينيات الوراثية.

×لعنة الكوميديا التصقت بك كثيرا؟

نعم المخرجون يجدوني مميزا بالادوار الكوميدية .

×هل يزعجك التصاق شخصية ابو بدر بكَ ؟

بالعكس شخصية ابو بدر صديقي وتطور الشخصية لها علاقة بتطور الحدث .

×نجاح هذه الشخصية جماهيرا ما تفسيره؟

شخصية ابو بدر ميزته انه يمشي عكس التيار وهو ضعيف الشخصية وانه يمشي جنب الحيطة وهمه ان ترضى عليه زوجته وثانيا الشغل على التفاصيل الدقيقة بيني وبين بسام الملا من بداية تأسيس الشخصية وحبي لها جعلها تصل لقلب الجمهور.

×هل فيك شيء من شخصية ابو بدر؟

"يضحك" كل الرجال او الأزواج للحظات فيهم شيء من شخصية ابو بدر لكن بالتأكيد أنا ليس مثله تماما.

×سمعت عن وجود مسلسل مستقل عن شخصية ابو بدر؟

نعم صحيح دُرست الشخصية مع اكثر من كاتب لكن استمرار مسلسل باب الحارة ووجود شخصية ابو بدر لا يمكن ان نقدم الآن عمل "أبو بدر"الى جانب وجود الشخصية في العمل.

×ألاحظ تغيير نبرة صوتك بين شخصية وشخصية اخرى تقدمها للتلفزيون؟

نعم احاول ان اقدم كل شخصية وكاركتر بصوت مختلف ليس فقط في الازياء ولو تلاحظين شخصية ابو بدر كأنه أرنب وحتى الاسنان ضبطتها بما يناسب الشخصية.

×هل الاحداث في سوريا أثرت على المضمون للاعمال السورية؟

بالتأكيد في بداية الاحداث كانت هناك فوضى نوعا ما واصبحت هناك محاذير ولان الدراما السورية اصبحت منتج تصديري للدراما وفي بعض الانواع الدراما الاجتماعية اصبح هناك تراجع ولكن الحمد لله انتشرت اعمال البيئة الشامية واشكال الحياة فيها اصبحت مرغوبة لدى المحطات الفضائية .

×ما الطقوس الرمضانية للفنان محمد خير الجراح؟

أكيد مثل أي صائم اقضيه بالصلاة وان شاء الله اختم قراءة القرآن الكريم والفطور مع العائلة

×هل الدراما السورية لامست الوجع السوري في اعمالها؟

لا اظن انها لامست الجرح السوري بكل جوانبه ولكنها عالجت الكثير من مواضع الفساد والدراما السورية من مدة طويلة كانت تعالج هذه القضايا وحتى في المسرح كانت تعالج هذه القضايا الجريئة .

×قبولك للعمل كيف يتم؟

الفنان السوري اليوم العمل يعرض عليه إما ان يرفض أو يقبل ،حيث لو رفض الدور غيري سيقبل به ولكني لا اقبل بأي دور ما لم يكن يوافق رأيي وما يناسبني

×ما جديدك بعد الجزء الثامن لمسلسل باب الحارة؟

بإذن الله عن قريب بعد عيد الفطر المبارك سأكون مع نخبة من النجوم بتصوير الجزء التاسع من باب الحارة الذي سيحمل أحداث وتطورات كبيرة داخل البيئة الشامية وخارجها.

رمضانيات أيام زمان في بغداد

■ عزيز الحجية / باحث راحل

كان البغداديون في الجيل الماضي ذوي نظرة واقعية في تنظيم حياتهم المعيشية وعدم رغبتهم في الإسراف.

كما يبدو من ذلك نشاط ربة البيت ومواظبتها على أعمالها اليومية الرتيبة والاستفادة من أوقات الفراغ بأعمال تعود بالنفع العميم على أفراد العائلة وتوفير بعض النقود يصرفونها في مكان آخر أو تصوغ بها قطعة ذهب تمشياً مع قولهم (الذهب هم زينة وهم خزينة) فإذا أصبحت ملابس أبو البيت قديمة ، السترة والزبون أو السترة والبنطلون ، فإن أم البيت تتصرف بها تصرفا حسنا ، فإذا كانت الملابس غير مستهلكة تماما ويمكن الاستفادة منها تراها تبدأ بترقيم تنسيب ذلك القاط على جسم احد أولادها. فإذا كانت السترة عريضة خبنتها وإذا كانت ضيقة عرضتها وإذا كانت قصيرة طولتها وان كانت لاتناسب الأولاد أو احد الأقرباء فإنها تكسوها احد فقراء المحلة أو تبدلها مع أحد الدوارين ممتهني تبديل الملابس المستعملة بأوان فخارية وغيرها ،أما الملابس الداخلية وملابس الأولاد الصغار فيستفاد منها في مسح زجاج الشبابيك أو في تلميع الأدوات الفضية والمعدنية أو تستعملها في المطبخ في مسح الأواني وتجفيفها بعد الغسيل أو في مسح القدور وغيرها من أدوات الطبخ الحارة كما تقسم بعض القطع غير الممزقة من الملابس القطنية كالدشاديش وغيرها لاستعمالها كمناديل للأولاد الصغار بعد خياطة حافاتها أو تستعملها كشرائط لربط جواريب الأولاد على سيقانهم وغيرها كما تستعمل قطع الملابس القديمة في شد الأيدي والأرجل بعد وضع الحناء عليها في المناسبات كالأعياد وحفلات الختان وغيرها أو تستعملها في شد الجروح حيث كان من النادر وجود أدوات تضميد حديثة في البيوت تستعمل في عمل اللبخات أو عصابة عند إصابة احد الأولاد في رأسه نتيجة لعبه مع أقرانه وغيرها من الاستعمالات البيتية. وهناك استعمالات أخرى لأقمشة الملابس القديمة حيث يستخدمها الأولاد في هواياتهم مثل :عمل ذيل الطيارة أم السناطير أو في شد البوتاز قبيل ليلة المحية أو استعمالها كخداعة للطيور من قبل المطيرجية (هواة الطيور)أما أم البيت فتستعمل القطع النظيفة منها في شد حلوك (أفواه بساتيك الطرشي) والمربى ومعجون الطماطة وأفواه قناني مي الورد ومي القداح وعصير الرارنج وغيرها كما تستخدم كلواشة لمسح التنور بعد شجره لتنظيفه من الهيس وإعداده للخبز .أما فضلات الأقمشة الجديدة التي تبقى بعد تفصيل الملابس أو تجديد الأفرشة حيث تجمع للاستفادة منها عند الحاجة وكما يلي :إذا كانت قطع فضلات الأقمشة كثيرة خيطت بجانب بعضها لتصبح على شكل قطعة مستقيمة تبطن بطبقة قطن خفيفة وتبطن بطبقة قطن خفيفة وتبطن بقماش آخر فيما إذا لم تكف فضلات الأقمشة للوجهين فتصبح كمفرش سمي مؤخرا جودلية تستعمل للجلوس في فناء الدار أو للاستلقاء عليه صيفا في فترة القيلولة ..أما إذا كانت قطعة القماش سميكة ولونها جميل صنعوا منها بيز يستعمل في مسك يدة قوري الشاي أو يدة دلة القهوة وإذا كانت فضلة القماش كبيرة عملوا منها باباجان وهو غطاء يكسو القدم فقط يلبس عادة فوق الجوارب شتاء لزيادة الدفء كما تصنع من فضلات الأقمشة لعابات للصغار وملابس اللعابات وغيرها...

■ عن كتاب بغداديات الجزء الخامس

الدراما المصرية تتفوّق في رمضان

بدأت نتائج موسم "دراما" رمضان لهذا العام تظهر تباعاً من خلال الإحصاءات الواضحة لعدد من المسلسلات العربية التي تُعرض، وتحقق نسبة مشاهدة عالية. من الواضح، أن الاعمال التي حققت المراتب الأولى حتى الساعة، جاءت مبنية على قصص عميقة أو مقتبسة عن روايات قديمة، وظفت بقالب درامي ممتع، وحبكة متقنة، فضلاً عن الإخراج وأشغال الديكور التي ظهرت مكملة للحالة العامة للمسلسل.

"أفراح القبّة"

لم يكن سهلاً، على المخرج محمد ياسين ان يوظف رواية الأديب الراحل نجيب محفوظ "أفراح القبّة" في "كادر" يتألف من ثلاثين حلقة، لكن الصُور التي نقلها المخرج أعطت النص الروائي حقه من المشهد الأول، الذي يجلس فيه صاحب المسرح وأسرة الممثلين على طاولة واحدة لمناقشة أحد الأعمال المسرحية، صورة نقلت إلى قراء الرواية الحقيقة بالمشهد التلفزيوني العام، واستطاعت الصورة نفسها أن تعيد اكتشاف الممثلين جميعاً في هذا القالب العميق من رواية صعبة، فاستعاد المشاهد اكتشاف اكثر من خمس شخصيات لعبت دور البطولة في "افراح القبة" وهي جمال سليمان، ومنى زكي وصبا مبارك وأياد نصّار وبالطبع صابرين، حالة قلبت مقاييس الأعمال الأخرى التي قدمها هؤلاء من قبل، وربما كان لأياد نصّار حصة الأسد في انقلاب واضح بعد تعاونه الأول مع المخرج محمد ياسين في مسلسل "الجماعة" إنتاج العام ٢٠١٠.

غراند أوتيل

ويُعتبر مسلسل "غراند اوتيل" واحداً من أفضل الإنتاجات المصرية التي قدمت منذ سنوات، ورغم اقتباسه عن مسلسل إسباني قدم قبل سنوات، إلا أن منتج العمل محمد مميش استطاع أن يوفر كل الإمكانات لتنفيذ هذا العمل، وخروجه بحلة مصرية عربية، تعود إلى زمن الخمسينيات في مدينة "أسوان"، وجاء نص تامر حبيب مكملاً لهذا الاقتباس بعين ذكية خصوصاً في طريقة الطرح، واستغلال الفندق الذي تدور كل الأحداث بداخله،

الأسطورة

وتقدم مسلسل "الأسطورة"، لا بل تفوق "مصرياً" هذا العام. وفق كل الإحصاءات، الممثل محمد رمضان استطاع مرة أخرى أن ينتزع محبة الناس ويترفع إلى مكانة جماهيرية واضحة بينت مقدرته الفائقة في التمثيل، وكيفية مخاطبة الحارة المصرية، فدخل قبل أيام هاشتاغ "ناصر دسوقي" البطل الذي يلعب دوره محمد رمضان على الأسماء الأكثر تداولاً على موقع تويتر، خصوصاً بعد ان أقدم دسوقي على الانتقام من قاتل شقيقه، وعمد بعض الشباب المصري على تقليد رمضان لجهة حلق رأسه وإرخاء اللحى، كنوع من التفاعل الواضح مع دسوقي ابن الحارة الشعبية.

ونوس

اعتبر ايضاً من الأعمال الجيدة التي حظيت بنسبة مشاهدة عالية، عودة الممثل يحيى الفخراني إلى الشاشة الصغيرة كانت موفقة هذا العام في رواية اجتماعية، مأخوذة عن إحدى الحكايات الألمانية الشعبية وشخصية "فاوست" الذي باع نفسه للشيطان مُقابل الدنيا، الحكاية التي حولّها غوتيه لمسرحية أدبية، وتناولها بعده العديد من الكُتّاب الآخرين، اقتبسها المؤلف عبد الرحيم كمال كقصة بنى عليها مسلسل ونوس في قالب عربي معاصر.

إلى لبنان، على الرغم من المتابعة الكبيرة للأعمال المصرية والسورية، وحتى الدراما المشتركة، تفوق مسلسل "مش أنا" للكاتبة والممثلة كارين رزق الله على غيره من الأعمال الدرامية اللبنانية، وحقق أعلى نسبة مشاهدة رغم ان معظم المحطات المنافسة عرضت مسلسلات دراما مشتركة جاءت غنيّة بالعناصر اللبنانية، عبر الكتّاب والمخرجين وحتى الممثلين، ذهب النجاح هذا العام أيضاً إلى الكاتبة كارين رزق الله صاحبة القصة وبطلتها.

"خاتون" و"نص يوم"

تقاسم مسلسلا "خاتون" و"نص يوم" ايضاً نسبة مشاهدة جيدة في لبنان، خاتون القصة السورية في زمن الانتداب الفرنسي استطاعت التقدّم برؤية مؤثرة جداً كما تقدم مسلسل "نص يوم" على منافسيه "ياريت" و"جريمة شغف" بعد تسارع أحداث العمل في الأسبوع الثاني، على الرغم من ضعف النص، وغياب بعض التفاصيل الواجبة لتبرير الأحداث التي تهبط على المشاهد كالمفاجأة، لكنه اعتبر أفضل من العملين اللذين ينتميان لنوع الدراما المشتركة وهما "ياريت" و "جريمة شغف".

"ساق البامبو" و"سيلفي"

في الخليج، حقق مسلسل "سيلفي المرتبة الأولى، واستطاع منافسة مسلسل "ساق البامبو" الذي حظي أيضاً بنسبة مشاهدة عالية لأسباب كثيرة ومنها قصة زواج الكويتي بالفيليبينية، وكيفية تعاطي المجتمع المنغلق، مع هذه الظاهرة المنتشرة خليجياً، ورغم قلة الالتزام الواضحة في النص الخاص برواية "ساق البامبو" للأديب الكويتي عبد الله السنعوسي،

عن موقع العربي الجديد

برامج القناة لشهر رمضان

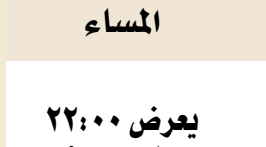

يعرض ١٣:٠٠
ويعاد ٠٧:٣٠

يعرض ١٥:٠٠ — نشرة أخبار الظهيرة

يعرض ١٦:٠٠
ويعاد ٠٢:٠٠

يعرض ١٨:٣٠
ويعاد ٢٣:٣٠
شلونكم برمضان

برعاية منتجات حلال طيب الغذائية

حكاية اليوم — يعرض ١٨:٤٥ ويعاد ٠٩:٤٥

يوميات زوجة مفروسة — يعرض ١٩:٠٠ ويعاد ١٤:٠٠

يعرض ٢٠:٠٠ — نشرة أخبار المساء

الفلم العربي — يعرض ٢٢:٠٠ ويعاد ٠٥:٠٠

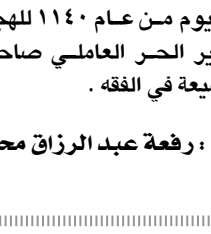

يعرض ٠٠:٠٠
ويعاد ١١:٠٠

من الأحد إلى الخميس ٠١:٠٠

٢١ حدث في رمضان

• في مثل هذا اليوم من سنة ٤٠ للهجرة استشهد اسد الله الغالب الامام علي بن ابي طالب الخليفة الراشد الرابع ، متأثرا بجروحه التي اصيب بها في محاولة اغتياله من قبل احد الخوارج الاشقياء المجرم عبد الرحمن بن ملجم المرادي . قضى الامام علي في خلافة المسلمين خمس سنوات وستة اشهر في ظروف مضطربة بعد مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان ، فواجه تحديات مختلفة انتهت باستشاهده المروع والاليم .

• في مثل هذا اليوم من العام الثالث للهجرة الموافق للسادس من مايس ٦٥٨م ، عق النبي محمد أي ذبح ما سمي بالعقيقة وهو ما يذبح في اليوم السابع للمولود ، وذلك لسبطه الحسن ابن السيدة فاطمة الزهراء زوج الامام علي بن ابي طالب .

• في مثل هذا اليوم من عام ٤٤٧ م امر الخليفة العباسي بتلاوة خطبة الجمعة في بغداد باسم السلطان السلجوقي طغرل بك ، وكان ذلك منتهى ضعف العباسيين تجاه النفوذ السلجوقي في الخلافة العباسية حتى ان تلك الفترة من التاريخ العباسي دعيت بالعهد السلجوقي وقد كان وجود الخليفة العباسي اسميا فحسب .

• وفي مثل هذا اليوم من شهر رمضان من سنة ٧٢٦ للهجرة (٢٠ اب ١٣٢٦) توفي مؤسس الدولة العثمانية السلطان عثمان الاول ، ليخلف على كرسي الحكم ابنه السلطان اورخان .

• وفي مثل هذا اليوم من عام ١١٤٠ للهجرة توفي العالم الكبير الحر العاملي صاحب موسوعة وسائل الشيعة في الفقه .

■ اعداد : رفعة عبد الرزاق محمد

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
26 June 2016

Follow Us

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير
بسام فرج

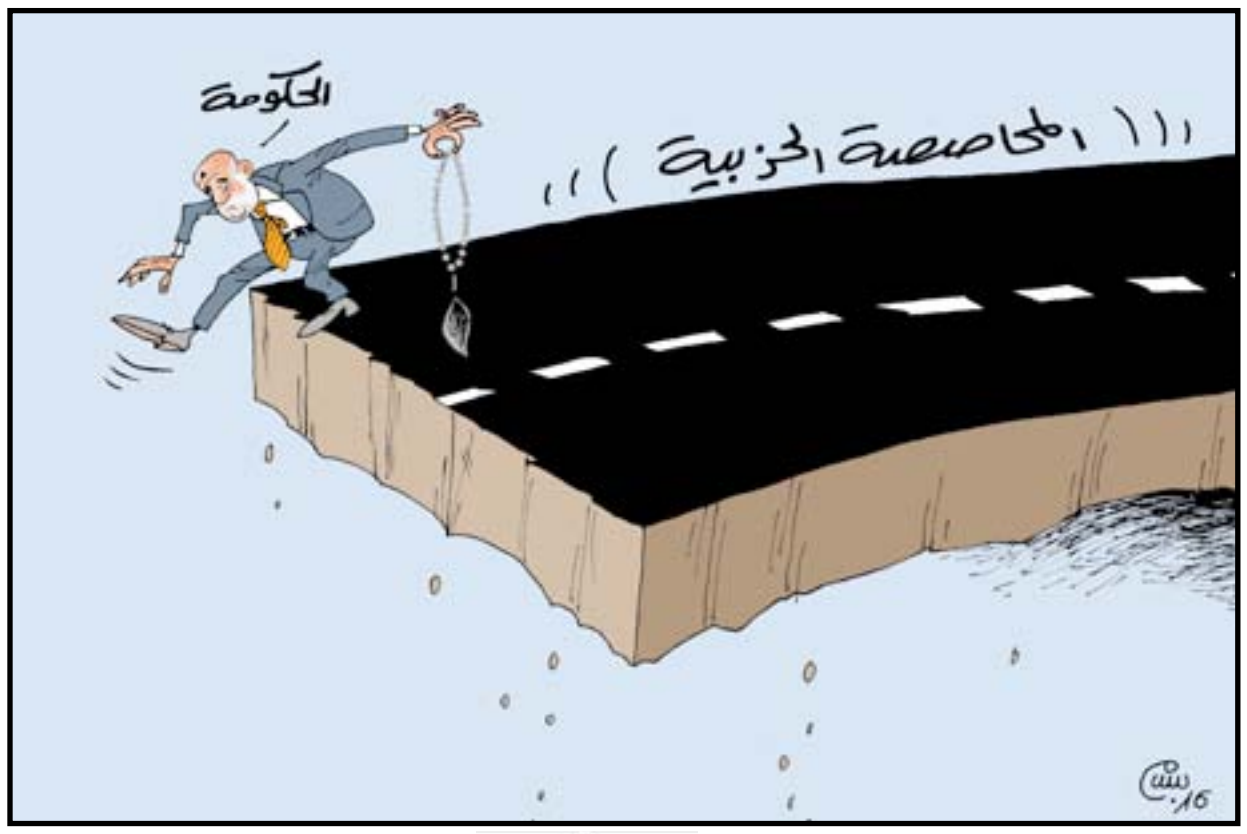

اقرأ

الحارس في حقل الشوفان

كثيراً ما تقارن رواية سيلنجر " الحارس في حقل الشوفان " برواية جيمس جويس (يوليسيس). لأن الروايتين من العلامات الهامة التي أشرت الطريق إلى التحولات التي طرأت على كتابة الرواية في الغرب. وتعتبر رواية "الحارس في حقل الشوفان" بداية وأنموذجا للكتابات التي عرفت في ما بعد بكتابات الغاضبين. ولقد عبّر جيل الرفض في أمريكا عن تبنّيه لهذه الرواية حين رفع شعار "كلنا هولدن كولفيلد" وهو اسم بطل هذه الرواية.

تعبّر هذه الرواية عن الاشمئزاز والتقزز الأخلاقيين اللذين يعاني منهما صبي في السادس عشرة من عمره تجاه المجتمع الأمريكي. الجميع مثيرون للتقزز والسخط عدا الأطفال وخاصة الأطفال الذين ماتوا. إنّ مفتاح هذه الرواية هو كلمة "الزيف" التي تتردد خلال الرواية كلها. باستثناء الأطفال، الكل مزيفون.

لقد كان حلم البطل هولدن كولفيلد أن يعيش في كوخ على طرف غابة. حيث لا يلقى أحداً من البشر. والأمر المثير للتأمل أن المؤلف قد حقق هذا الحلم في ما بعد. لقد انتزع نفسه من المجتمع الأمريكي ليعيش في كوخ على طرف غابة، لا يرى أحداً من البشر. وحتى زوجته لا تتصل به إلا من خلال التليفون.

رمضانيات

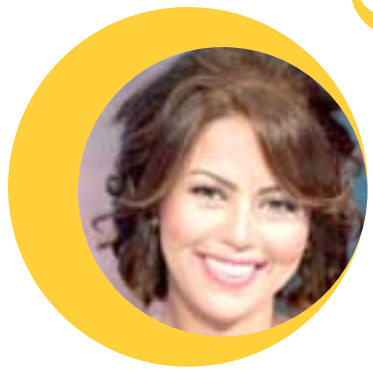

■ أعربت الممثلة لقاء الخميسي عن سعادتها بردود الأفعال على دورها في مسلسل "راس الغول" مؤكدة ان جميعها تدل على حب الناس للعمل وزيادة جمهور "الساحر" محمود عبد العزيز.

وقالت: "سعيدة بالعمل مع الساحر محمود عبد العزيز، فالعمل معه بمثابة شهادة معتمدة لأي ممثل بأنه وصل لمرحلة متقدمة في أدائه للشخصيات التي يقدمها واختلافه وتميزه عن أي ممثل آخر".

■ اقترب الممثل إياد نصار من الانتهاء من تصوير مشاهده في مسلسل "أفراح القبة" حيث لم يتبقَ له سوى ٥ أيام وينتهي من تصويره تماماً. وقال إياد: "سعيد بردود الأفعال على مسلسل أفراح القبة، فجميعها يدل على نجاح العمل وإعجاب المشاهدين به، فهو من روائع الكاتب الكبير نجيب محفوظ وفيه متعة كبيرة لأي ممثل يلعب أي شخصية فيه وخصوصاً في عمل ضخم مثل أفراح القبة".

■ وجهت الفنانة ليلى علوي الشكر لأسرة مسلسلها «هي ودافنشي» بمجرد إعلان المخرج عبدالعزيز حشاد إنهاء التصوير الجمعة، وحرصت «ليلى» على التقاط عدد من الصور التذكارية مع الفنانين والفنيين الذين شاركوا في العمل ونجاحه، وكتبت على صفحتها الرسمية بموقع فيس بوك: «متشكرة جدا لكل فريق العمل اللي تعب جدا في المسلسل وطلع شغل فرحانين بيه».

■ رغم انشغال الفنانة نورهان بتصوير الأعمال الدرامية الرمضانية التي تشارك في بطولتها، إلا أنها تحرص على مشاهدة بعض مسلسلات رمضان، منها "وعد" نظرًا لرومانسيته، ولأنه من بطولة زملائها الذين تعشقهم، وهم مي عز الدين، واندا البحيري، وسهر الصايغ، وحسام داغر، كذلك المخرج إبراهيم فخر، لافتة إلى أنها تتابع أيضًا مسلسل "أفراح القبة" الذي كانت تتمنى المشاركة فيه.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

سقطوا سهواً !..

جزء من أزماتنا اليومية في العراق أننا لا نرى إلّا أنفسنا، وربما لا نسمع إلّا أصواتنا فقط، لذلك نتبنّى وجهات نظر أحادية، خاصة في الأزمات الكبرى، منذ أشهر وأنا أقرأ لمثقفين وكتّاب سواء في الصحافة أو الفيسبوك، وهم يُمجّدون فصيلاً واحداً من فصائل معركة تحرير الفلوجة ، وتسألني عن رأيي ، فأقول :هذا حقّهم الذي لايستطيع أحد أن يزايدهم عليه ، لكن أين حقّ الوطن بمختلف شرائحه ، وأيضا بمختلف مقاتليه الذين تصدّوا لعصابات داعش . تساءلت في هذا المكان أكثر من مرّة عن دور النخب الثقافية في رأب الصدع بين أبنَاء هذا المجتمع ، وكعادتي عندما أمارس " البطر " استشهدت بأحداث جرت في إندونوسيا والهند واليابان . قد أجد مبادرات هنا وهناك رائعة يقوم بها شباب تخطّوا حاجز الطائفية ، وتركوا خلفهم خطابات التحريض ، وتوحدوا في الخطاب والنية والضمير .

كان سارتر يقول "إننا"، ويعني النخبة. "مَن سنصنع التغيير لفرنسا، لأننا نعبّر عن مشاعر الناس وأحاسيسهم"، لكننا في العراق للأسف نجد مثقفين يصرون على إخفاء العلم الوطني جانباً ليعيشوا تحت رايات طائفية مختلفة .

أكتب هذه السطور وأنا أقرأ البيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء الذي يكشف فيه عن أعداد متطوعي أبناء العشائر الذين يقاتلون الى جنب القوات الأمنية والحشد الشعبي ، بلغت ٢٠ ألف مقاتل .

كانت هذه المرة الاولى التي تعلن فيها الحكومة عن عدد مقاتلي العشائر ، وهي المرة الاولى التي أشعر فيها بأننا نظلم أشقاء لنا في هذا الوطن يقفون صفا واحدا مع إخوان لهم في تحرير الاراضي ، التي لم نعرف حتى هذه اللحظة اين ذهبت ملفات لجان التحقيق الخاصة بها ، لأننا انشغلنا خلال الشهور الماضية بالبيان الذي القته عواطف النعمة ، أن لامحاصصة بعد اليوم ، مهلاً، هناك ما يفرح في الامر ، أمريكا أمّ الديمقراطية تعلمت من نوابنا الاعتصام !! هذه الفقرة الاخيرة أعترف بأنني استوليت عليها من صفحة النائبة حنان الفتلاوي .

ما الفرق ياسادة بين مقاتل من الحشد يستشهد في الفلوجة ، وآخر من العشائر يضحّي بنفسه على أطراف الموصل ، وجندي عراقي يفتح صدره لمواجهة الموت الأسود، لافرق سوى في أسماء الشهداء ، وعناوين العوائل .

فيما عدا ذلك كل شيء يعاد تكراره في الفضائيات ، وفي صفحات الشحن الطائفي ، جمل مكررة وخطابات ملّت الناس من ترديدها ، مثلها مثل أخبار هذه البلاد التي تصحو على اخبار التكنوقراط ، وتنام على أنغام الاصلاح ، هناك معلومة واحدة تبدو جديدة ذكرنا بها النائب كاظم الصيادي ، من اننا بعد انفصال بريطانيا عن الاتحاد الاوروبي، سنقوم باستفتاء شعبي للانفصال عن الجامعة العربية . مبروك !!

تكريم كاترين دينوف عن مجمل أعمالها

□ باريس / أ ش أ

يمنح تيري فريمو مدير معهد لوميير الفرنسي جائزته الثامنة للنجمة السينمائية الفرنسية كاترين دينوف تكريما لها عن أعمالها التى قدمتها للسينما الفرنسية، وذلك أثناء إقامة المهرجان الثامن للسينما الذي سيقام في تشرين الأول /أكتوبر القادم في مدينة ليون الفرنسية.

وسوف يقام على هامش المهرجان معرض لعرض أشهر أفلامها وكذلك أفلام كل من جونج لي وبوستر كيتون ومارسيل كارنيه وبرتران تارفيه. المهرجان يتم تنظيمه مع دور العرض السينمائية التي تعرض هذه الأفلام أثناء عرضها على شاشات مدينة ليون الفرنسية.

رسالة غراميّة خاصّة بـ جون كينيدي

□ واشنطن / ا. ف. ب

بيعت رسالة خاصة بالرئيس الأميركي السابق جون كينيدي، بنحو ٨٩ ألف دولار في مزاد، كان قد كتبها لامرأة كان يسعى لإقامة علاقة معها بحسب الأسوشيتد برس.

وبحسب دار المزادات فإن الرسالة المكونة من أربع صفحات، يعتقد أنها كتبت في تشرين الأول ١٩٦٣، وبيعت إلى مشتر رفض كشف هويته. كما بيعت مقتنيات أخرى خاصة بكينيدي، منها كرسي هزاز، بنحو ٧٥ ألف دولار.

بيع متعلّقات للمغنّية الراحلة ويتني هيوستن

□ نيويورك / د.ب.أ

بيع زوج من أحذية كرة السلة التي قدمها اللاعب مايكل جوردان للمغنية الراحلة ويتني هيوستن في مزاد مقابل ٢٠ ألف دولار يوم الجمعة، حيث كان جزءا من أكثر من ١٠٠ قطعة من ممتلكات هيوستن تم بيعها بأكثر من نصف مليون دولار لمشترين حول العالم.

وتعد هذه المجموعة التي تضم جوائز ومتعلقات شخصية وأزياء من مصممي الأزياء الراقية بمن في ذلك «دولتشي آند جابانا» و«مارك باون» هي أول مجموعة من ممتلكات هيوستن تباع منذ وفاتها في عام ٢٠١٢ عن عمر ٤٨ عاما.

وغرقت هيوستن في حوض استحمام بفندق في بيفرلي هيلتون، على بعد عدة مبان من دار «هيريتدج أوكشنز» للمزادات، التي باعت ممتلكات ويتني في بيفرلي هيلز يوم الجمعة.

وبيع جواز سفر صادر عام ١٩٨٥ من أول جولاتها العالمية وكانت تظهر فيه كوجه جديد (٢١ عاما) مقابل ١١٢٥٠ دولارا، في حين بيع فستان زفافها على مغني البوب بوبي براون عام ١٩٩٢ وهو للمصمم مارك باون ومصنوع من الساتان مع قبعة مطرزة وطرحة بيضاء مقابل ١٥ ألف دولار.

نيكولاس كايج أعزب

□ ميامي / أ ف ب

انفصل النجم نيكولاس كايج عن زوجته الكورية أليس كيم بعد ١١ عاماً من الزواج .

وذكر المتحدث باسم النجم أنّ الثنائي يعيشان منفصلين عن بعضهما منذ كانون الثاني/يناير.

الثنائي لديهما طفل يبلغ من العمر ١٠ سنوات اسمه كال ايل كوبولا كايج.

نيكولاس التقى بأليس عام ٢٠٠٤ حينه كانت تبلغ من العمر ١٩ عاماً وتعمل نادلة في مطعم في لوس انجلوس. وتزوج الثنائي بعد ان تعرفا بشهرين، ولو استمرا معاً كانا سيحتفلان بعيد زواجهما الـ١٢ في آب/أغسطس.

نيكولاس كان متزوجاً من ليزا ماري بريسلي لأربعة أشهر عام ٢٠٠٢، وتزوج من باتريسيا أركيت منذ ١٩٩٥ حتى ٢٠٠١.

ولدى النجم شاب يبلغ من العمر ٢٥ عاماً من العارضة كريستينا فولتون.

صباح

✸ قيس حسين رشيد

وكيل وزير الثقافة والسياحة والآثار، يعلن عن مشاركة هيئة الآثار في الدورة التدريبية التي يقيمها المعهد الوطني للتراث في فرنسا لمدة أربعة أسابيع، حيث ستركز هذه الدورة على المواضيع القانونية والاتفاقيات الدولية واستعادة القطع الأثرية والممتلكات الثقافية وحماية المواقع الأثرية والتراثية وإدارة المتاحف وعرض المقتنيات.

قيس حسين رشيد

✸ فاطمة العبيدي

فنانة تشكيلية ، تشارك في معرض الصداقة البلغارية الدولي للرسم ٢٠١٦ تحت شعار " الفن لا يعرف الحدود" ، وقد جاءت مشاركة العبيدي في المعرض من ضمن ٣٤ فناناً تشكيلياً من: بلغاريا، تركيا، العراق، كوسوفو.

✸ عبد الجبار الرفاعي

الباحث والأكاديمي صدر له الجزء الأول من موسوعة فلسفة الدين ، ضم مجموعة من الأبحاث التي تصب في مجال دراسة فلسفة الدين " وقد شملت بعض الترجمات لفلاسفة غربيين كتبوا في فلسفة الدين مثل بين الإيمان والفلسفة (سبينوزا) بالإضافة إلى أبحاث دارت حول عدد من الموضوعات في ذلك الإطار.

قبل مدفع الإفطار

فارس عجام لـ : شهر رمضان شهر الصبر والتوبة

□ بيروت / المدى

الفنان فارس عجام فنانٌ ينتمي لجيل الرواد وعمره الفني بلغ أكثر من أربعين عاماً من العطاء المتواصل في الأعمال التلفزيونية والمسرحية، بدايته عام ١٩٦٤ ،يعتبر احد مؤسسي الفرقة القومية للتمثيل عام ١٩٦٩، وقد شارك في العديد من الأعمال التلفزيونية والمسرحية. .

عن بعض طقوسه الرمضانية. "أخيرة المدى" حاورت الفنان القدير "فارس عجام

× هل يمكن أن تختصر لنا شهر رمضان بكلمة واحدة ؟

– شهر التوبة .

× ما الذي يجب أن نتعلمه من شهر رمضان؟

– الشجاعة والصبر والشعور بحال الفقراء، رمضان شهر مبارك.

× ما البرامج التي تصرّ على متابعتها بعد الإفطار "؟

– الكوميدية ومن ثم الاجتماعية.

× هل يرتبط عندك رمضان بمدفع الإفطار ؟

– مدفع الإفطار أصبح تقليدا رمضانياً، وهو جزء من ذكرياتي الرمضانية وذكريات كل صائم في شهر رمضان. نتمنى من الله ان يجعلنا من عوّاده.

× هل تستيقظ على صوت المسحراتي أم منبّه الساعة؟

– المسحراتي وجوده قليل ربما بسبب الوضع الأمني فأستيقظ على منبّه الساعة

× كيف تقضي يومك في رمضان؟

– الصلاة وقراءة القرآن ومساعدة مَن يحتاج إلى المساعدة وصلة الرحم.

× هل تتصفّح المواقع الإلكترونية في رمضان؟

– نعم.

× ما الموقع الإلكتروني الذي تتابعه ؟

– وكالات الأنباء والفيس بوك.

× ما هي الوجبات المفضلة لك على مائدة الإفطار؟

شورية العدس والبرياني وتشريب اللحم والمشاوي.

× هل هناك مسلسل تتابعه خلال رمضان؟

– مسلسلا "مأمون وشركاه" و"ليالي الحلمية".

× هل لديك ممثل مفضل تتابعه خلال رمضان؟

– الفنان عادل إمام.

× ماذا تحمل لرمضان من ذكريات؟

– أتذكر كل شيء جميل من رمضان أيام زمان،أيام الامان ،رمضان في بغداد قبل الحروب والمآسي كان يعج بالحيوية والإيمان.